اللغة والنحو

قواعد
كتاب النحو الواضح
على الجارم – مصطفى أمين

جمال شاهين

منشورات المكتبة الخاصة ٢٠٢٣


نشر المكتبة الخاصة
2022
جمال شاهين
النشر الأول ٢٠٢٢
قواعد كتاب النحو الواضح
علي الجارم مصطفى أمين

قواعد

النحو الواضح

علي الجارم و مصطفى امين

عناية

جمال شاهين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرحيم

الجملة المفيدة

الأمثلة:

١ – البستانُ جميلٌ.

٢– الشمسُ طالعةٌ.

٣– شمَّ عليٌّ وردةً.

٤ – قطفَ محمدٌ زهرةً.

٥– يعيشُ السمكُ في الماءِ.

٦– يكثرُ النخيلُ في مصرَ.

القواعد:

١ – التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضا كلاما.

٢ – الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءا منها.

أجزاء الجملة

الأمثلة:

١ – ركبَ إبراهيمُ الحصانَ.

٢– يداعبُ إسماعيلُ القطَ.

٣– يحصدُ الفلاحُ القمحَ.

٤ – تأكلُ الشاةُ فولاً وشعيراً.

٥– سمعتُ النصيحةَ.

٦– يسطعُ النورُ في الحجرةِ.

٧– تجري السفينةُ على الماءِ.

٨– هلْ تحبُ السفَرَ؟

القواعد:

٣– الكلمة ثلاثة أنواع: اسْمٍ، وفعلٍ، وحرفٍ.

أ– فالاسم: كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أي شيء آخر.

ب– والفعل: كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.

ج– والحرف: كل لفظ لا يظهر معناه كاملا إلا مع غيره.

تقسيمُ الفعلِ باعتبارِ زَمَنِهِ

١- الْفعْلُ الماضي:

الأمثلة:

١- جَرَى الْكلبُ.

٢- وَقفَ الرَّجلُ.

٣- ضَاعَ الْكِتَابُ.

٤- دَقَّتِ السَّاعةُ.

٥- جَاءَتِ الْبِنْتُ.

القواعد:

٤- الْفِعْلُ الْماضي هُوَ كلُّ فعْلٍ يدُلُّ على حصول عمل في الزمن الماضي.

٢- الْفعْلُ الْمُضارعُ:

الأمثلة:

١- أَغِسلُ يَدَيَّ.

٢- أَلْبَسُ ثِيابي.

٣- نَلعَبُ بالْكُرَةِ.

٤- نَمْشي في الْحُقُول.

٥- يَنْبَحُ الْكلبُ.

٦- يَنْتَبهُ الحَارسُ.

٧- تَأْكُلُ الْبِنْتُ.

٨- تَذْبلُ الْوَرْدَةُ.

القواعد:

٥- الفِعلُ المُضارِعُ هوَ كلُّ فعْلٍ يدُلُّ على حصول عمل في الزمن الحاضر أَو المُستَقبَلِ وَلا بد أن يكون مَبْدُوءاً بحرفٍ منْ أَحرف المُضَارَعةِ وهي الهْمزَةُ والنُّونُ والْياءُ وَالتَّاءُ.

٣- فعلُ الأَمرِ:

الأمثلة:

١- العبْ بالْكُرةِ.

٢- أطعمْ قطَّكَ.

٣- نظفْ ثِيابكَ.

٤- نمْ مُبَكراً.

٥- تمهلْ في السَّيْر.

٦- أجدْ مَضْغَ الطعامِ.

القواعد:

٦- فِعلُ الأَمْر هُوَ كلُّ فِعلٍ يُطلَبُ بهِ حُصُول شَيءٍ في الزمن المستقبل.

الفاعل

الأمثلة:

١- طارَ العصفورُ.

٢- جرى الحصانُ.

٣- لعبَ الولدُ.

٤- يعومُ السمكُ.

٥- يلسعُ البعوضُ.

٦- تأكلُ البنتُ.

القواعد:

٧- الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل، ودل على الذي فعل الفعل.

نموذج:

١- حضر الْغَائِبُ.

حَضَرَ، فعلٌ ماضٍ.

الغَائِبُ، فاعِلٌ مرفوعٌ.

٢- يطيرُ الذُّبَابُ.

يَطيرُ، فعلٌ مضارعٌ.

الذبابُ، فاعلٌ مرفوعٌ.

المفعول به

الأمثلة:

١- شدَّ التلميذُ الحبلَ.

٢- طوتِ البنتُ الثوبَ.

٣- أكلَ الذئبُ الخروفَ.

٤- يربحُ السابقُ جائزةً.

٥- يصيدُ الثعلبُ الدجاجةَ.

٦- يبيعُ القصابُ اللحمَ.

القواعد:

٨- المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

نمُوذَج:

١- حَمَل الجُملُ الحُطَبَ.

حَمَلَ: فعلٌ ماضٍ.

الجملُ: فاعِلٌ مَرْفوعٌ.

الحطبَ: فاعل مرفوع.

٢- يَأكلُ الذِّئْبُ الشَّاةَ.

يأكل: فعل مضارع.

الذئبُ: فاعِلٌ مرفوعٌ.

الشَّاةَ: مفعُولٌ به منصوب.

المُوازَنَةُ بين الْفاعِلِ والْمَفْعُولِ بهِ

الأمثلة:

١ - يَجُرُّ الحِصانُ العَجَلَةَ.

٢- قَطفَ الْغُلامُ الزَّهْرَةَ.

٣- رَبَطتْ فاطِمةُ الجَدْيَ.

٤ - يَسْقِي الْفلاَّحُ الزَّرْعَ.

٥- قَذفَ اللاَّعِبُ الْكُرَةَ.

٦- حبَسَ الشُّرْطيُّ اللِّصَّ.

النَّتائِجُ:

عَرفْنا مما مَضى، ونَعْرِفُ مِنْ تَأَمُّلِ الأَمثلةِ السَّابقةِ ما يأْتي:

١ - أَنَّ كلَّ فاعِلٍ وكلَّ مَفْعُولٍ بهِ اسْمٌ.

٢- أَنَّ الْفاعِلَ هوَ الذي صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ.

٣- أَنَّ الْمَفْعُولَ بهِ هُوَ الَّذِي وقع عليه الفعل.

٤ - أَنَّ الْفَاعِلَ آخِرُهُ مرفوع.

٥- أن المفعول به آخِرُهُ مَنْصُوبٌ.

المبتدأ والخبر

الأمثلة:

١- التفاحةُ حلوةٌ.

٢- الصورةُ جميلةٌ.

٣- الجريُ مفيدٌ.

٤- القطارُ سريعٌ.

٥- النظافةُ واجبةٌ.

٦- الأرضُ مستديرةٌ.

القواعد:

٩- المبتدأ اسم مرفوع في أول الجملة.

١٠- الخبر اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة

نموذج:

الحجرة نظيفة.

الحُجْرَةُ: مبتَدَأٌ مرفوعٌ.

نَظيفةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

الجملة الفعلية

الأمثلة:

١- لمعَ البرقُ.

٢- عوى الذئبُ.

٣- يسقطُ الثلجُ.

٤- يشتدُ البردُ.

٥- اقطفِ الوردةَ.

٦- خذِ الكتابَ.

القواعد:

١١- كل جملة تتركب من فِعْلٍ وفاعلٍ ، تسمى جملة فعلية.

الجملة الاسمية

الأمثلة:

١ – الدارُ واسعةٌ.

٢– الجوُ معتدلٌ.

٣– الغبارُ ثائرٌ.

٤ – الشارعُ مزدحمٌ.

٥– الطريقُ ضيقةٌ.

٦– الفأرةُ مختبئةٌ.

القواعد:

١٢ – كل جملة تتركب من مبتدأ وخبر تسمى جملة اسمية.

نصبُ الفعل المضارع

الأمثلة:

١- أريدُ أنْ أحسنَ السباحةَ.

٢- أرجو أنْ يعتدلَ الجوُّ.

٣- يسرُني أنْ تزورَنا.

٤- لنْ أكذبَ.

٥- لن يفوزَ الكسلانُ.

٦- لن أضربَ القطَ.

٧- إذنْ تقيمَ عندَنا "تجيب بذلك من قال: سأزورُ مدينتكم".

٨- إذنْ تربحَ تجارتك "تجيب بذلك من قال: سأكونُ أميناً".

٩- إذنْ يفسدَ الهواءُ "تجيب بذلك من قال: سأغلقُ النوافذَ".

١٠- جئتُ كيْ أتعلمَ.

١١- خرجتُ كي أتنزَّهَ.

١٢- أتعلمُ كيْ أخدمَ الوطنَ.

القواعد:

١٣- ينصب الفعل المضارع متى سبقه أحد النواصب الأربعة، وهي: أن، لن، إذن، كي.

نموذج إعراب

١ – أُرِيدُ أَنْ يَحْضُرَ الخَادِمُ.

أُريد: فعلٌ مضارعٌ.

أَنْ: حرْفُ نَصْبٍ

يَحْضُرَ: فعل مضارع منصوب.

الخادمُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢– لن يُعذِّبَ محمدٌ الحيوانَ.

لنْ: حرفُ نَصْبٍ.

يُعذِّبَ: فعلٌ مضارع منصوب.

محمد: فاعل مرفوع.

الحيوان: مفعول به منصوب.

جزْمُ الفعلِ المضارعِ

الأمثلة:

١- لمْ يحفظْ محمدٌ درسَهُ.

٢- لمْ ينقطعْ نزولُ المطرَ.

٣- لمْ يقبضْ أحدٌ على اللصِ.

٤- لا تأكلْ وأنتَ شبعانُ.

٥- لا تكثرْ مِنَ الضحكِ.

٦- لا تسرعْ في السيرِ.

٧- إنْ تفتحْ نوافذَ الحجرةِ يتجددْ هواؤها.

٨- إنْ تجلسْ في مجرى الهواءِ تمرضْ.

٩- إنْ يسافرْ أخوكَ تسافرْ معَهُ.

القواعد:

١٤- يجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف جازم كالحروف الآتية، وهي: لم، ولا الناهية، وإنْ.

١٥- لم، ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعاً واحدا، والحرف الأول ينفي حصول الفعل في الماضي، والثاني ينهى عن عمل الفعل.

١٦- إنْ، تجزم فعلين، وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني.

نموذج:

١ - لم يُسَافرْ فريد.

لم: حرف نفي وجزْم.

يُسَافِرْ: فعلٌ مضارع مجزوم.

فريدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢ - إِنْ يزْرَعْ عَلِيٌّ يَحْصُدْ.

إِن: حرفٌ يَجْزِمُ فعلين.

يَزْرَعْ: فعل مضارع مجزوم.

علي: فاعل مرفوع.

يحْصُدُ: فعلٌ مضارعٌ مجزوم.

رفع الفعل المضارعِ

الأمثلة:

١- تطيرُ الحمامةُ.

٢- يعودُ المسافرُ.

٣- تسيرُ السحبُ.

٤- ينزلُ المطرُ.

٥- يثورُ الغبارُ.

٦- يحكمُ القاضيُ.

القواعد:

١٧- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم.

نَمُوذَجٌ:

يأْكلُ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَ.

يأْكلُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الثعلبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الدجاجَ: مفعول به منصوب.

كانَ وأخواتها

الأمثلة:

١- الزحامُ شديدٌ: كانَ الزحامُ شديدًا.

٢- البيتُ نظيفٌ: كانَ البيتُ نظيفًا.

٣- الثوبُ قصيرٌ: صارَ الثوبُ قصيرًا.

٤- البردُ قارسٌ: صارَ البردُ قارسًا.

٥- الخادمُ قويٌّ: ليسَ الخادمُ قويًّا.

٦- العاملُ نشيطٌ: ليسَ العاملُ نشيطًا.

٧- النهمُ مريضٌ: أصبحَ النهمُ مريضًا.

٨- الجوُ ممطرٌ: أصبحَ الجوُ ممطرًا.

٩- العاملُ متعبٌ: أمسى العاملُ متعبًا.

١٠- الزهرُ ذابلٌ: أمسى الزهرُ ذابلًا.

١١- الغمامُ كثيفٌ: أضحى الغمامُ كثيفًا.

١٢- الشارعُ مزدحمٌ: أضحى الشارعُ مزدحمًا.

١٣- المطرُ غزيرٌ: ظلَ المطرُ غزيرًا.

١٤- الغبارُ ثائرٌ: ظلَ الغبارُ ثائرًا.

١٥- المصباحُ متقدٌ: باتَ المصباحُ متقدًا.

١٦- المريضُ متألمٌ: باتَ المريضُ متألمًا.

القواعد:

١٨- تدخل كان على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

١٩- مثل كان فيما تقدم صار، وليس، وأصبح، وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، وتسمى هذه الأفعال أخوات كان.

٢٠- لكل فعل من هذه الأفعال مضارع وأمر يعملان عمل الماضي إلا "ليس" فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

نموذج:

١- صار الْعِنَبُ زَبيباً.

صار: فِعلٌ ماضٍ.

العنبُ: اسْمُ صارَ مرفوعٌ.

زَبيباً: خَبَرُ صارَ منصوبٌ.

٢- يَبيتُ القِطَارُ سائراً.

يَبيت: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

القِطارُ: اسم يَبيتُ مرفوعٌ.

سائراً: خَبَرُ يبيتُ منصوب.

إن وأخواتها

الأمثلة:

١ – الجملُ صبورٌ: إِنَّ الجملَ صبورٌ.

٢ – الهرمُ قديمٌ: إِنَّ الهرمَ قديمٌ.

٣ – الامتحانُ قريبٌ: علمتُ أَنَّ الامتحانَ قريبٌ.

٤ – الزهرةُ ناضرةٌ: يسرُّني أَنَّ الزهرةَ ناضرةٌ.

٥ – الكتابُ أستاذٌ: كأَنَّ الكتابَ أستاذٌ.

٦ – القمرُ مصباحٌ: كأَنَّ القمرَ مصباحٌ.

٧ – الأثاثُ قديمٌ: البيتُ جديدٌ لكنَّ الأثاثَ قديمٌ.

٨ – الخسائرُ قليلةٌ: شبتْ النارُ لكنَّ الخسائرَ قليلةٌ.

٩ – الفاكهةُ ناضجةٌ: ليتَ الفاكهةَ ناضجةٌ.

١٠ – القمرُ طالعٌ: ليتَ القمرَ طالعٌ.

١١ – الكتابُ رخيصٌ: لعلَ الكتابَ رخيصٌ.

١٢ – المريضُ نائمٌ: لعلَ المريضَ نائمٌ.

القواعد:

٢١ – إن، وأن، وكأن، ولكن، وليت، ولعل تدخل على المبتدأ والخبر. فَتَنصِبُ المبتدأَ ويُسَمَّى اسمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَرَ ويسمى خبرها.

نموذج:

١ - إِنَّ الأدب واجب.

إن: حرف توكيد.

الأدب: اسم أن منصوب.

واجبٌ: خَبَرُ إِنَّ مرفوع.

٢ - كأَنَّ الهُرَمَ جَبلٌ.

كأَن: حرف تَشْبيه.

الهُرَمَ: اسْمُ كأَنَّ منصوبٌ.

جَبَلٌ: خَبَرُ كأَنَّ مَرفوعٌ.

جر الاسم

الأمثلة:

١- نزلَ المطرُ مِنَ السماءِ.

٢- يأتي السمكُ مِنَ البحرِ.

٣- سعى الجيشُ إلى الميدانِ.

٤- سارتْ الماشيةُ إلى الحقلِ.

٥- ينزلُ الجنديُ عنِ الحصانِ.

٦- يذهبُ الخوفُ عنِ الطفلِ.

٧- يطفو الخشبُ على الماءِ.

٨- يسقطُ الثمرُ على الأرضِ.

٩- ينبحُ الكلبُ في البستانِ.

١٠- دخلَ المجرمُ في السجنِ.

١١- قشرتُ الفاكهةَ بالسكينِ.

١٢- يتقاتلُ الجنودُ بالسيوفِ.

١٣- الجائزةُ للسابقِ.

١٤- اشتريتُ قفلاً للخزانةِ.

القواعد:

٢٢- يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر الآتية وهي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام.

نموذج:

١ - يَعُودُ الْغائِبُ إِلى الْوَطَن.

يَعُودُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الغائبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

إِلى: حرف جَرٍّ.

الوطن: اسمٌ مجرورٌ بإِلى.

٢- بِالعِلْم يَسُودُ الْمرءُ.

الباء: حرف جر.

العلم: اسم مجرور بالباء.

يَسُودُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

المرءُ: فاعلٌ مرفوع.

النعت

الأمثلة:

١- هذا كتابٌ مفيدٌ.

٢- قرأت كتابًا مفيدًا.

٣- نظرتُ في كتابٍ مفيدٍ.

١- هذا ميدانٌ فسيحٌ.

٢- رأيتُ ميدانًا فسيحًا.

٣- جَرَيْتُ في ميدانٍ فسيحٍ.

١- تفتحتِ الوردةُ الجميلةُ.

٢- قطفتُ الوردةَ الجميلةَ.

٣- نظرتُ إلى الوردةِ الجميلةِ.

القواعد:

٢٣- النعت لفظ يدل على صفة في اسم قبله، ويسمى الاسم الموصوف منعوتا.

٢٤- النعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره.

نموذج:

١- رَبحَ التاجِرُ الأَمينُ:	٢- يَقْرأُ عليٌّ كِتاباً مُفِيداً.
رَبحَ: فعلٌ ماض	يَقْرأُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
التاجر: فاعل مرفوع.	عَليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ.
الأَمِينُ: نعتٌ مرفوعٌ.	كِتاباً: مفعول به منصوب.
	مُفيداً: نَعْتٌ منصوبٌ.

تقسيمُ الفعلِ إلى صحيحِ الآخر ومعتلِ الآخر

الأمثلة:

١ – ألقى الصيادُ شبكتَهُ.

٢– دعا المريضُ.

٣– يلقى المسيءُ جزاءَه.

٤– سرو الرجلُ.

٥– تصفو السماءُ.

٦– يدنو فصلُ الشتاءِ.

٧– خشي محمدٌ ربَّه.

٨– أبغي رضا الوالدينِ.

٩– يبني البناءُ مسجداً.

١٠– أظلمَ المكانُ.

١١– اتقدَ المصباحُ.

١٢– يستحمُ الغلمانُ.

القواعد:

٢٥– الفعل المعتل الآخر هو ما كان آخِرِهِ أَلفاً أَوْ واوا أو ياء، وتُسَمَّى هذه الأَحرفُ الثلاثة بأحرف العلة.

٢٦– الفعلَ الصحيح الأخرِ هو ما لم يكن آخره حرفا مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ الثلاثة.

المبني والمعرب

الأمثلة:

١- أينَ منزلُك؟ ٢ - أينَ تذهبُ؟ ٣- إلى أينَ تسيرُ؟ ٤- ذبحَ الجزارُ شاةً.

٥- الجزارُ ذبحَ شاةً. ٦- هلْ ذبحَ الجزارُ شاةً؟ ٧- منْ أيِّ مكانٍ جئتَ؟

٨- جئتُ منْ منزلِي. ٩- أخذتُ منْ أبي نقوداً. ١٠- القطنُ عمادُ الثروةِ في مصر.

١١- جَنَى الْفَلاحُ الْقُطْنَ. ١٢- تُصنعُ الملابسُ من القطنِ.

١٣- ذبلتِ الوردةُ. ١٤- شممتُ الوردةَ.

١٥- نظرتُ إلى الوردةِ. ١٦- يثمرُ البستانُ.

١٧- لنْ يثمرَ البستانُ.

١٨- البستانُ لمْ يثمرْ.

٢٧- الكلمات تنقسم قسمين: ما يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكيب ويسمى مبنيا، وما يتغير آخره ويسمى معربا.

٢٨- الحروف كلها مبنية، وكذلك جميع الأفعال الماضية، وجميع أفعال الأمر.

أنواع البناء

الأمثلة:

١- كمْ جواداً في الميدانِ؟

٢- بكمِ اشتريتَ ساعتَكَ؟

٣- كمْ تعدُ ولا تفي؟

٤- اعتدلَ الجوُّ.

٥- هلِ اعتدلَ الجوُّ؟

٦- الجوُّ قدِ اعتدلَ.

٧- قفْ حيثُ أنتَ.

٨- سرْ إلى حيثُ شئتَ.

٩- تقيمُ حيثُ يطيبُ الهواءُ.

١٠- كانَ أمسِ شديدَ الحرِ.

١١- زرتُ الأهرامَ أمسِ.

١٢- ذهبتُ أمسِ إلى القلعة.

القواعد:

٢٩- الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنية أربع، وهي السكون والفتح والضم والكسر وتسمى أنواع البناء.

٣٠- الكلمات التي يلازم أواخرها السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر يقال إنها مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر.

أنواع الإعراب

الأمثلة:

١- الطائرُ يحومُ.

٢- الماءُ عذبٌ.

٣- الحصانُ جامحٌ.

٤- رأيتُ الطائرَ يحومُ.

٥- شربتُ الماءَ عذبًا.

٦- ذللَ الفارسُ الحصانَ.

٧- نظرتُ إلى الطائرِ يحومُ.

٨- يعيشُ السمكُ في الماءِ.

٩- نزلَ الفارسُ عن الحصانِ.

١- يوقدُ عليٌ المصباحَ.

٢- تزحفُ الجنودُ.

٣- تورقُ الأشجارُ.

٤- لن يوقدَ عليٌ المصباحَ.

٥- لن تزحفَ الجنودُ.

٦- لن تورقَ الأشجارُ.

٧- لم يوقدْ عليٌ المصباحَ.

٨- لم يزحفْ جنديٌ.

٩- لم تورقْ شجرةٌ.

القواعد:

٣١- الأحوال التي تعتري أواخر الكلمات المعربة أربع، وهي الرفع والنصب، والجر، والجزم، وتسمى أنواع الإعراب.

٣٢- علامات الإعراب الأصلية أربع وهي الضمة، والفتحة، والكسرة والسكون، وينوب عنها علامات أخرى تذكر في مواضعها.

٣٣- الرفع والنصب يشتركان في الأسماء والأفعال، والجر يختص بالأسماء، كما يختص الجزم بالأفعال

نموذج:

يشتد الحر في الصيف.

يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الحر: فاعل مرفوع بالضمة.

في: حرفُ جرٍ مبني على السكون.

الصَّيفِ: مجرورٌ بفي وعلامة جره الكسرة.

أَحوال بناءِ الفعلِ الماضي

الأمثلة:

١ - اشتدَ البَرْدُ.

٢- ثارَ الغبارُ.

٣- نزلَ المطرُ.

٤ - الأولادُ لعبُوا.

٥- الرجالُ سافرُوا.

٦- العمالُ تعبُوا.

٧- فتحْتُ البابَ.

٨- تلقفْتُ الكرةَ.

٩- أخذْتُ جائزةً.

١٠- صدقْتَ في قولِكَ.

١١- عدلْتَ في حكمِكَ.

١٢- أحسنْتَ إلى الناسِ.

١٣- البناتُ تعلمْنَ الحياكةَ.

١٤- الأمهاتُ أطعمْنَ أولادَهنَّ.

١٥- الفتياتُ رتبْنَ المائدةَ.

١٦- خرجْنَا إلى الحقولِ.

١٧- استنشقْنَا الهواءَ النقيَ.

١٨- قطفْنَا الأزهارَ.

القواعد:

٣٤- الفعل الْمَاضِي يُبْنَى عَلَى الفتح إلا إذا اتصلت به واو الجماعة فيبنى على الضم، أو اتَّصَلَتْ بِهِ التاء المتحركة، أو نون النسوة، أو "نا" الدالة على الفاعل، فيبنى على السكون.

نموذج:

قَرأْنا الكتابَ:

قرأنا: قَرَأْنا فعلٌ ماضٍ مبني على السكون و"نا" فاعل مبني على السكون.

الكتاب: مفعول به منصوب بالفتحة.

أَحوال بناءِ الأَمر

الأمثلة:

١- نظفْ أسنانَكَ بعدَ الأكلِ.

٢ – تمهلْ في سيرِكَ.

٣- استمعْ نصحَ الطبيبِ.

٤- استيقظْنَ مبكراتٍ.

٥- أجدْنَ طبخَ الطعامِ.

٦- هذبْنَ أولادَكن.

٧- تجنبَنَّ المزاحَ الكثيرِ.

٨- عاشرَنَّ إخوانَكن بالمعروفِ.

٩- أُخْرُجَنَّ إلى الحقولِ.

١٠- احفظَنْ عهدَ الصديقِ.

١١- أحسنَنْ إلى الناسِ.

١٢- أوقدَنْ مصباحَك.

١٣- ألقِ الشبكةَ يا صيادُ.

١٤- أُدْعُ الطبيبَ.

١٥- تحرَّ الصدقَ فيما تقولُ.

١٦- افتحَا نوافذَ الحجرةِ.

١٧- أكرمَا ضيوفَكما.

١٨- أُهْزُزَا شجرةَ النبقِ.

١٩- اجمعوا ثمرَ البستانِ.

٢٠- استحموا في النهرِ.

٢١- أخرجوا إلى الحقولِ.

٢٢- رتبي أثاثَ الحجرةِ.

٢٣- أغلقي بابَ الدارِ.

٢٤- احفظي درسَكَ.

القواعد:

٣٥- يبنى فعل الأمر على السكون إذا كانَ صحيحَ الآخِرِ ولم يَتَّصِلْ بِهِ شيء، وكذلك إذا اتصلت به نون النسوة، ويبنى على الْفَتْحِ إِذَا اتصلت به نون التوكيد. ويبنى على حذف حرف العلة إذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ. ويبنى على حذف النون إذا اتصلت به أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ واوُ جَمَاعَةٍ أَوْ ياء مخاطبة.

نموذج:

١- أُرجُ الخير.

أُرج: فعل أمر مبني على حذف الواو.

الخير: مفعول به منصوب بالفتحة.

٢- انتبهوا للدرس.

اِنتبهوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون.

للدرس: اللام حرف جر مبني على الكسر، والدرس: مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

أَحوالُ بناءِ المضارعِ

الأمثلة:

١ - لأستمعَنَّ النصيحةَ.

٢- ليذهبَنَّ الغلمانُ.

٣- ألا تستريحَنْ يا سعيدُ.

٤ - ألا ترحَمَنْ هذا المسكينَ.

٥- الطالباتُ يستمعْنَ النصيحةَ.

٦- النساءُ يذهبْنَ.

٧- ألا تسترحْنَ يا فتياتُ.

٨- [illegible]

القواعد:

٣٦- يبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصلت به نون التوكيد، ويبنى على السكون إن اتصلت به نون النسوة، ويعرب فيما عدا ذلك.

نموذج:

١ - لا تعذبَنَّ الحيوانَ:

لا: ناهية حرف مبنيٌّ على السكون.

تعذِّبَنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بلا الناهية.

الحيوان: مفعول به منصوب بالفتحة.

٢- ارحمْنَ الضعفاء.

اِرحمْنَ: إرحَمْ فعل أمر مبني على السكون ونونُ النسوة فاعلٌ مبني على الفتح في محل رفع.

الضُعَفَاء: مفعول به منصوب بالفتحة.

الإعراب المحلي

الأمثلة:

١- أنتَ رجلٌ مهذبٌ.

٢- ساعدتُ هؤلاءِ المساكينَ.

٣- عطفتُ على هذَا المريضِ.

٤- لا تشربَنَ الماءَ الكدرَ.

القواعد:

٣٧- إذا وقعت كلمة مبنية في موضع من مواضع الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم، لا يتغير أخرها، ويقال إنها في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم على حسب موضعها في الجملة.

نموذج:

حضرَ منْ ساعدْناه.

حضر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

من: فاعل مبني على السكون في محل رفع.

ساعدناه: ساعد فعل ماض مبني على السكون و"نا" فاعل مبني على السكون في محل رفع. والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب.

الفعلُ المضارعُ المعتل الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة:

١ - يتغذى الغلامُ: أودُ أنْ يتغذى الغلامُ.

٢- أخشى البردَ: يجبُ أنْ أخشى البردَ.

٣- لماذا تنسى وعدَك؟: لنْ تنسى وعدَك.

٤ - أنت تدنو من الكبشِ: أخاف أن تدنوَ من الكبشِ.

٥- يصفو الجو: يسرُني أن يصفوَ الجوَ.

٦- يعدو الحصانُ: لن يعدوَ الحصانُ.

٧- اشتهي الطعامَ: لن اشتهيَ الطعامِ.

٨- يجري الماءُ: أحبُ أن يجريَ الماءُ.

٩- يعوي الذئبُ: لن يعويَ الذئبُ.

١ - لم يتغذَّ الغلامُ.

٢- لم أخشَ البردَ.

٣- لا تنسَ وعدَك.

٤ - لا تدنُ من الكبشِ.

٥- لم يصفُ الجوُّ.

٦- لم يعدُ الحصانُ.

٧- لم أشتهِ الطعامَ.

٨- لم يجرِ الماءُ.

٩- لم يعوِ الذئبُ.

القواعد:

٣٨- الفعلُ المضارعُ المعتل الآخر يرفع بضمة مقدرة على الألف والواو والياء، وينصب بفتحة مقدرة على الألف، وظاهرة على الواو والياء، ويجزم بحذف الآخِر.

نموذج:

١ - يَختفي الخُفَّاش بالنهار.

يختفي: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

الخفاش: فاعل مرفوع بالضمة.

بالنهار: الباء حرف جر مبني على الكسر، والنهار مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

٢- لم يَنْمُ الزَّرعُ.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.

يَنْمُ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو.

الزرع: فاعل مرفوع بالضمة.

الاسمُ المعتلُ الآخرِ

١ – المقصور وأَحوال إِعرابه:

الأمثلة:

١ – نجا الفتى من الغرقِ: نجيتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ .

٢ – ضَاعَتِ الْعَصَا: أضعتُ الْعَصَا.

٣– نَالَنِي الأَذَى: منعتُ الأَذَى.

٤ – شَمِتَ بِيَ الْعِدَا: لاَ تُشْمِتْ بِيَ الْعِدَا.

١ –رَضِيتُ عَنِ الْفَتَى.

٢ – اتَّكَأْتُ عَلَى الْعَصَا.

٣– سَلِمْتُ مِنَ الأَذَى.

٤ – انْتَصَرْتُ عَلَى الْعِدَا.

القواعد:

٣٩– الْمَقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسم معرب آخره أَلِفٌ لازِمَةٌ.

٤٠ – تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْمَقْصُورِ حَرَكات الإِعْرَابِ الثَّلاثُ.

نموذج:

سقط النَّدى على الأزهار.

سقط: فعل ماض مبني على الفتح.

النَّدى: فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

على: حرف جر مبني على السكون.

الأزهار: مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة.

٢- المنقوص وأَحوال إِعرابه:

الأمثلة:

١ - فَرَّ الْجَانِي: حبست الجانيَ: نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي.

٢- عَدَلَ الْقَاضي: نَحْتَرِمُ القاضيَ: قُمْنَا إِجْلاَلاً لِلْقَاضِي.

٣- نَادَى الْمُنَادِي: سَمِعْتُ المناديَ: أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُنَادِي.

٤ - يَنْدَمُ الْبَاغِي: يَكْرَهُ الناسُ الباغيَ: عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَائرُ.

القواعد:

٤١- الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْم مُعْرَبٍ آخِرُهُ ياءٌ لازمة مكسور ما قَبْلَها.

٤٢ - تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالكَسْرَةُ عَلَى آخر المنقُوصِ في حَالتي الرَّفْع وَالجَرِّ، أَما النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الآخِرِ.

نموذج:

الرَّجل القاسي مكروه.

الرجل: مبتدأ مرفوع بالضمة.

القاسي: نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء.

مكروه: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

نصبُ المضارع بأَن المضمرة

١- بعد لام التَّعْلِيل:

القواعد:

٤٣- ينصب الفعل المضارع بِأَنْ مُضْمَرةً جَوَازاً بعد لام التعليل.

الأمثلة:

١- جَلَسْتُ لأستريحَ: جَلَسْتُ لأَنْ أستريحَ.

٢- حَضَرْتُ لأعودَ المَرِيضَ: حَضَرْتُ لأَنْ أعودَ المَرِيضَ.

٣- يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لينجحَ: يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لأَنْ ينجحَ.

٤- بَنَيْتُ بيْتاً لأسكنَ فِيهِ: بَنَيْتُ بَيْتاً لأَنْ أسكنَ فِيهِ.

٢- بعد لام الجُحُود:

القواعد:

٤٤- ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود.

الأمثلة:

١- ما كان الصديق ليخونَ صَدِيقَهُ.

٢- مَا كانَتِ الطيُورُ لتسجنَ فِي الأَقْفَاصِ.

٣- لَمْ يَكُن الشرطيُّ ليسرقَ.

٤- لَمْ أَكُنْ لأرافقَ الأَشْرَارَ.

٣- بعدَ أَو:

الأمثلة:

١- استمع نصح الطبيب أَوْ يتمَّ شِفَاؤُكَ.

٢- تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تنالَ رِضَاهُم.

٣- يُعاقَبُ الْمُسِيءُ أَوْ يعتذرَ.

٤- يُحْرَمُ التِّلْميذُ المُكافَأَةَ أَوْ يجتهدَ.

القواعد:

٤٥- ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد "أَوْ" الَّتِي بمعْنَى إِلَى أَوْ إِلاَّ.

٤- بعدَ حتى:

الأمثلة:

١- لاَ يُمْدَحُ الْوَلَدُ حَتَّى ينالَ رِضَا وَالديْهِ.

٢- سَأَلْزَمُ الْفِرَاشَ حَتَّى يتمَّ شِفَائي.

٣- لاَ تَأْكلْ حَتَّى تجوعَ.

٤- لاَ تَدْخلْ حَتَّى يؤذنَ لَك.

القواعد:

٤٦- ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد حتى.

٥- بعد فاء السببية:

الأمثلة:

١- لم يسئ فيبغضَ.

٢- لمْ يُسْأَلْ فيجيبَ.

٣- اِصْنَع الْمعْرُوفَ فتنالَ الشُّكْرَ.

٤- كُنْ ليِّنَ الْجَانِبِ فتحبَّ.

القواعد:

٤٧- ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد فَاءِ السَّبَبِيَّة الْمَسْبُوقَةِ بنفي طَلَبٍ.

٦- بعد واو المعية:

الأمثلة:

١- لَمْ يَفْعَل الْخَيْرَ ويندمَ.

٢- لَمْ يُواسِ الْفَقيرَ ويَمُنَّ عَلَيْهِ.

٣- لا تَأْمُرْ بِالصِّدْقِ وتكذبَ.

٤- لاَ تَنْظُرْ إِلَى عُيُوبِ النَّاسِ وتهملَ عُيُوبَ نَفْسِك.

القواعد:

٤٨- ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد وَاوِ الْمعِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْي أَوْ طَلَبٍ.

نموذج:

لم تذنب البنت فتخاف.

لم: حرف نفي وجزم مبني على السكون.

تذنب: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

البنت: فاعل مرفوع بالضمة.

فتخاف: الفاء فاء للسببية حرف مبني على الفتح، وتخاف فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا وعلامة نصبه الفتحة.

جوازمُ الفعلِ المضارعِ

١ - الأدوات التي تجزم فِعْلاً واحداً:

الأمثلة:

١ - كَبَرَ الْغُلامُ وَلَمَّا يتهذبْ.

٢ - ذَهَبَ الرَّسُولُ ولمّا يعدْ.

٣- بَنَى الأمير قصرا ولم يسكنْهُ.

٤ - طَابَ الزَّرْعُ ولمّا يحصدْ.

٥- لتجتنبْ كَثْرَةَ الْمِزَاح.

٦- ليفتحْ عَلِيٌّ النَّافِذَةَ.

٧- ليتقنْ كلُّ إِنْسانٍ عَمَله.

٨- ليوقرْ صغيرُكُم كبيرَكُمْ.

القواعد:

٤٩ - مِنَ الأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً، لَمَّا، وَلاَمُ الأَمْرِ، وَالأَوَلى تُفِيدُ النَّفْيَ كَلَمْ، غَيْرَ أن النفي بها يستمر إلى زمن التَّكلُّم، والثَّانِيَةُ تجْعَلُ الْمُضَارِعَ مُفِيداً لِلأَمْرِ.

٢- الأدوات التي تجزم فِعْلَين:

الأمثلة:

١- مَنْ يفرطْ فِي الأَكْلِ يتخمْ.

٢- مَنْ يتعبْ فِي صِغَرِهِ يتمتعْ في كبره.

٣- من يجتنبْ أَذَى النَّاسِ ينجُ مِنْ أَذَاهُمْ.

٤- مَنْ يسافرْ تزددْ تَجَارِبُهُ.

٥- مَا تدخرْ مِنَ مَالِكَ ينفعْكَ.

٦- مَا تضيعْ مِنْ وَقْتِكَ تندمْ عَلَيهِ.

٧- مَا تُتْلِفْ تغرمْ ثَمَنَهُ.

٨- مَا تنفقْ فِي الْخَيْرِ تُجْزَ بِهِ.

القواعد:

٥١- الأدوات التي تجزم فِعْلَيْن: أَثْنَتَا عَشْرَةَ أداة، إن وإذ ما وَهُما حَرْفَانِ، وَمَنْ وَمَا وَمهْمَا وَمَتَى وأيان وأين وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَيُّ وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ.

الأفعالُ الخمسةُ وإِعرابُها

الأمثلة:

١ – العاملان يشتغلان: العاملان لن يشتغلا: العاملان لم يشتغلا.

٢– أنتما تشتغلان: أنتما لن تشتغلا: أنتما لم تشتغلا.

٣– العمال يشتغلون: العمال لن يشتغلوا: العمال لم يشتغلوا.

٤ – أنتم تشتغلون: أنتم لن تشتغلوا: أنتم لم تشتغلوا.

٥– أنتِ تشتغلين: أنتِ لن تشتغلي: أنتِ لم تشتغلي.

القواعد:

٥٢– الأفعال الخمسة هي كل مضارع اتصلت به أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ واوُ جَمَاعَةٍ أَوْ ياء مخاطبة.

٥٣– الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها.

نموذج:

الأولاد يلعبون:

الأولاد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

يلعبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و"الواو" فاعل مبني على السكون في محل رفع.

تقسيم الاسم إلى مُفْرَدٍ ومُثَنَّى وَجَمعٍ

الأمثلة:

١ – تعب العاملُ: تعب العاملان: تعب العمالُ.

٢– حضر المهندسُ: حضر المهندسان: حضر المهندسون.

٣– ناديتُ البائع: ناديتُ البائعين: ناديتُ البائعين.

٤ – أثنيتُ على المهذبةِ: أثنيتُ على المهذبتين: أثنيتُ على المهذبات.

القواعد:

٥٤– الاسم ينقسم ثلاثة أقسام: مُفْرَدٍ، ومُثَنَّى، وَجَمعٍ، فالمفرد ما دل على شيء واحد. والمثنى ما دل على شيئين اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره. والجمع ما دل على أكثر من اثنين.

تقسيم الجمع

الأمثلة:

١- حضر الرجالُ.

٢- قرأتُ الكتبَ.

٣- مشيتُ في الطريقِ.

١- فاز المجدون: فازتِ المجدات.

٢- أكرمتُ القادمين: أكرمتُ القادمات.

٣- رضيتُ عن الكاتبين: رضيتُ عن الكاتبات.

القواعد:

٥٥- ينقسم الجمع ثلاثة أقسام: جمع تكسير، وجمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم.

أ- فجمع التكسير ما دل على أكثر من اثنين بتغير صورة مفرده.

ب- وجمع المذكر السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره.

ج- وجمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنتين بِزيادَةِ أَلِفٍ وتاءٍ في آخِرِهِ.

١ - إعراب المثنى

الأمثلة:

١- لعب الولدانِ. ٢- اتفق الشريكانِ.

٣- أورقت الشجرتانِ .٤ - حضر المسافرانِ.

١- كافأت الولدَيْنِ. ٢- حادثت الشريكَيْنِ.

٣- تسلقت الشجرتَيْنِ. ٤- ودعت المسافرَيْنِ.

١- أعطيت الكرة للولدَيْنِ.

٢- اشتريت من الشريكَيْنِ.

٣- دنوت من الشجرتَيْنِ.

٤- سلمت على المسافرَيْنِ.

القواعد:

٥٦- يرفع المثنى بالألف، وينصب، ويجر بالياء.

١- يَجُرُّ العجلة جوادان:

يَجُرُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

العجلة: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة.

جوادان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

٢- استعار عليّ كتابين:

استعار: فعل ماض مبني على الفتح.

علي: فاعل مرفوع بالضمة.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

٢- إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة:

١- ربح الفلاحون: نكرمُ الفلاحين: نرجو الخيرَ للفلاحين.

٢- نجح المجتهدون: نحبُ المجتهدين: نثني على المجتهدين.

٣- حضر المسافرون: نودعُ المسافرين: نسلمُ على المسافرين.

٤- تعب اللاعبون: نشجعُ اللاعبين: ننظرُ إلى اللاعبين.

القواعد:

٥٧- جمع المذكر السالم يرفع بالواو، وينصب، ويجر بالياء.

نموذج:

ا- السائحون كثيرون:

السائحون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

كثيرون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

٢- يرضى الله عن المحسنين:

يرضى: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

الله: فاعل مرفوع بالضمة.

عن: حرف جر مبني على السكون.

المحسنين: مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

٣- إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة:

١- باضت الدجاجاتُ: ذبحتُ الدجاجاتِ: هجم الثعلبُ على الدجاجاتِ.

٢- حضرتِ الفاطماتُ: مدحتُ الفاطماتِ: شكرتُ للفاطماتِ.

٣- أكلتِ البقراتُ: حلبتُ البقراتِ: جلستُ بعيداً عن البقراتِ.

٤- نمت الشجراتُ: سقيتُ الشجراتِ: ذهبتُ إلى الشجراتِ.

القواعد:

٥٨- جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة، وينصب ويجر بالكسرة.

نموذج:

كافأت الفائزات:

كافأت: كافأ فعل ماض مبني على السكون "والتاء" فاعل مبني على الضم في محل رفع.

الفائزات: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

المضاف والمضاف إليه

الأمثلة:

١ – لعبنا في فناءِ المدرسةِ.   ٢– ابتعدْ عن قرينِ السوءِ.   ٣– مشيتُ على شاطئِ النيلِ.

٤ – ركبتُ قطارَ الصباحِ.

١ – أغلقتُ مصراعَي البابِ.   ٢– غسلتُ يدَي الطفلِ. ٣– لمعتْ عينا القطِ.

٤ – انكسرتْ عجلتا الدراجةِ.

١ – تشكرُ الصحفُ محسني الأمةِ.   ٢– ثروةُ مصرَ من زارعي الأرضِ.

٣– أسرعَ سائقو السياراتِ   ٤ – جاء معلمو المدرسةِ.

القواعد:

٥٩– المضاف اسم نسب إلى اسم بعده، فتعرف بسبب هذه النسبة أو تخصص.

٦٠– المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً قبلها. وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما.

٦١– المضاف إليه اسم يأتي بعد المضاف، وهو مجرور.

يسير: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الناس: فاعل مرفوع بالضمة.

على: حرف جر مبني على السكون.

جانبي: مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

الشارع: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الأَسماءُ الخمسةُ وإِعْرابُها

الأمثلة:

١ – جاء أبو سعيد: ودعنا أبا سعيد: رضينا عن أبي سعيد.

٢– أبوك طبيبٌ ماهرٌ: يجلُ الناسُ أباك: يثقُ الناسُ بأبيك.

٣– كان أبوك رجلاً حازماً: لعل أباك طبيبٌ ماهرٌ: رضي الناسُ عن أبيك.

٤ – لعل القادمَ أبو محمدٍ: إن أبا محمدٍ رجلٌ شريفٌ: يشكرُ الناسُ لأبي محمدٍ.

القواعد:

٦٢– الأسماء الخمسة هي: أب، وأخ، وحم، وفو، وذو.

٦٣– الأسماء الخمسة ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء، ويشترط في إعرابها هذا الإعراب أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم.

نموذج: ١ – حضر أخو عليّ:

حضر: فعل ماض مبني على الفتح.

أخو: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

عليّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢– أصبح محمد ذا يسار:

أصبح: فعل ماض مبني على الفتح.

محمد: اسم أصبح مرفوع بالضمة.

ذا: خبر أصبح منصوب بالألف وهو مضاف.

يسار: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

علاماتُ التأْنِيثِ في الأفعال

الأمثلة:

١ – لعبتْ فاطمةُ: تَلعبُ فاطمةُ.

٢– لبستْ زينبُ الثوبَ: تَلبسُ زينبُ الثوبَ.

٣– داعبتْ هرةٌ أولادَها: تُداعبُ هرةٌ أولادَها.

٤ – أكلتْ فأرةٌ زبداً: تَأكلُ فأرةٌ زبداً.

٥– أرضعتْ شاةٌ حملاً: تُرضعُ شاةٌ حملاً.

٦– ساعدتْ فتاةٌ أمَّها: تُساعد فتاةٌ أمَّها.

القواعد:

٦٤– إذا كان الفاعل مؤنثا كان الفعل مؤنثا.

٦٥– علامة التأنيث في الفعل الماضي تاء ساكنة في آخره.

٦٦– علامة التأنيث في الفعل المضارع تاء متحركة في أوله.

علاماتُ التأْنِيثِ في الأسماء

الأمثلة:

١- تحسنُ خديجةُ الطهيَ.

٢- نجحتِ المجتهدةُ.

٣- ترقصُ الدبةُ.

٤- رقدتِ الدجاجةُ.

٥- حازتْ ليلى جائزةً.

٦- تشتري سلمى فاكهةً.

٧- أحبت الصغرى الكبرى.

٨- ضلت العمياءُ الطريقَ.

٩- تطيعُ أسماءُ أمَّها.

١٠- تعتني زينبُ بملابسِها.

١١- ركبتْ سعادُ عجلةً.

١٢- فهمتْ إحسانُ درسَها.

القواعد:

٦٧- علامات تأنيث الأسماء ثلاث تتصل بآخر الأسماء، وهي تاء متحركة، أو ألف مقصورة، أو ألف ممدودة.

٦٨- قد يكون الاسم المؤنث خَالياً مِنْ عَلامةِ التأنيث.

النكرة والمعرفة

الأمثلة:

١ - في الدرجِ كتابٌ.

٢- سقطَ منزلٌ في شارعِنا.

٣- سأل رجلٌ عن والدي.

٤ - ركبَ صديقي جواداً.

٥- عاقبَ المدرسُ تلميذاً.

٦- مزقَ محمدٌ ورقةً.

القواعد:

٦٩- النَّكِرَة اسْمٌ يدل على شيء غَيْرِ مُعَّينٍ.

٧٠- المُعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ على شيء معين.

العلم

الأمثلة:

١- عليٌّ في الحديقةِ.

٢- جرتْ عائشةُ.

٣- تجري السفنُ بين مصرَ وأوربا.

٤- تشتهرُ أسوانُ بجودةِ الهواءِ.

٥- لندنُ أكبرُ بلادِ الإنجليزِ.

٦- سافرَ أبي إلى دمياط .

القواعد:

٧١- العلم اسم معرفة سمي به شخص أو مكان أو حيوان أو أي شيء آخر.

المعرف بِالأَلِفِ واللاّمِ

الأمثلة:

١ - الكتابُ في الخزانةِ.

٢- انكسرَ المصباحُ.

٣- فازتِ المدرسةُ في السباقِ .

٤ - سقطتِ العجلةُ في النهرِ.

٥- وقعتِ الكرةُ في الحديقةِ.

القواعد:

٧٢- إذا دخلت الألف واللام على اسم نكرة جعلته معرفة.

الضمير

الأمثلة:

١- أنا لا أتأخرُ في الصباحِ.

٢- نحنُ نعرفُ الواجبَ.

٣- أنتَ تحبُ الوطنَ.

٤- أنتِ تطيعينَ المعلمةَ.

٥- ما أكرمَ المعلمُ إلاَّ إياكَ.

٦- هو مولعٌ باللعبِ.

القواعد:

٧٣- الضمير اسم، معرفة يدل على المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب.

١ - الضمير المنفصل

الأمثلة:

١ - أنا سامعٌ. ٢- نحنُ مطيعونَ. ٣- أنتَ مجتهدٌ. ٤- أنتِ نظيفةٌ.

٥- هُوَ طاهرُ القلبِ. ٦- هيَ مهذبةٌ. ٧- إياي مدحَ المدرسُ.

٨- ظنَّ الرجلُ سعيداً إياكَ.

نموذج:

إياه عالج الطبيب:

إياه: مفعول به مقدم مبني على الضم في محل نصب.

عالج: فعل ماض مبني على الفتح.

الطبيب: فاعل مرفوع بالضمة.

القواعد:

٧٤- الضمير المنفصل ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى.

٧٥- الضمائر المنفصلة الخاصة بالرفع هي: أنا: للمتكلم. نحن: للمتكلمين. أنتَ: للمخاطب. أنتِ: للمخاطبة. أنتما: للمخاطبَيْنِ أو المخاطبَتَيْنِ. أنتم: للمخاطبِينَ. أنتن: للمخاطبات. هو: للغائب. هي: للغائبة. هما: للغائبَيْنِ أو الغائبَتَيْنِ. هم: للغائبِيْنَ. هن: للغائبات.

٧٦- الضمائر المنفصلة الخاصة بالنصب هي: إياي: للمتكلم. إيانا: للمتكلمين. إياكَ: للمخاطب. إياكِ: للمخاطبة. إياكما: للمخاطبَيْنِ أو المخاطبَتَيْنِ. إياكم: للمخاطبِيْنَ. إياكن: للمخاطبات. إياه: للغائب. إياها: للغائبة. إياهما: للغائبَيْنِ أو الغائبَتَيْنِ. إياهم: للغائبِيْنَ. إياهن: للغائبات.

٢- الضمير المتصل

الأمثلة:

١- سافرتُ إلى الإسكندريةِ. ٢- ذهبنا إلى الملعبِ. ٣- انتصرَ الحقُّ.

٤- أخلصوا في العملِ. ٥- اعملي الواجبَ. ٦- السيداتُ يهذبنَ الأولادَ.

٧- نفعني نصحُ أخي. ٨- أعطاك معلمُكُ كتاباً. ٩- حسنٌ يحبُه أبوه.

١٠- أفادَنا اجتهادُنا. ١١- أخذَ عليٌ مني رسالةً إليكَ. ١٢- لنا منزلٌ به حديقةٌ.

القواعد:

٧٧- الضمير المتصل هو الذي لا ينطق به وحده ويتصل دائما بكلمة أخرى.

٧٨- الضمائر المتصلة بالأفعال وهي خاصة بالرفع هي: التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة.

٧٩- ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب إذا اتصلت بالأفعال كانت في محل نصب وإذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر كانت في محل جر.

٨٠- الضمير "نا" يكون مرة في محل رفع، ومرة في محل نصب، ومرة في محل جر.

نموذج:

لَبِسْتُ مِعْطفي:

لبست: لبس فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع.

معطفي: معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

٣ - الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ

الأمثلة:

١ - الجملُ بركَ.

٢- الحمامةُ غردتْ.

٣- أريدُ أنْ تجتهدَ.

٤ - إننا نحبُ نجاحَك.

٥- الكلبُ ينبحُ.

٦- البنتُ تحسنُ الطبخَ.

٧- عظمِ الكبيرَ.

٨- نظفْ حذاءَك.

القواعد:

٨١- الضَّمِيرُ المُسْتَتِرُ هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.

٨٢- الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره هو أو هي.

٨٣- الضمير المستتر في المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة.

٨٤- الضمير المستتر في فعل الأمر تقديره "أنت" دائما.

نموذج:

أحفظُ الجميل:

أحفظ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الجميل: مفعول به منصوب بالفتحة.

الاسمِ المُوْصُولِ

الأمثلة:

١- غلبتُ الذي غلبني. ٢- سافرتِ التي كانتْ عندَنا. ٣- حضرَ اللذانِ كانا مسافرينِ.

٤- جاءتِ اللتان تسكنانِ أمامَنا. ٥- أحبُ الذين علموني. ٦- رأيتُ اللائي يشتغلنَ في المصنعِ.

٧- أحسنْ إلى منْ أحسنَ إليكِ. ٨- لا تأكلْ ما لا تستطيعُ هضمَه.

٨٤- الاسم الموصول: اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة.

٨٥- يجب أن تشتمل الصلة على ضمير يعود على الموصول يسمى عائدا.

٨٦- الأسماء الموصولة هي:

الذي: للمفرد المذكر. التي: للمفردة المؤنثة.

اللذان: للمثنى المذكر. اللتان: للمثنى المؤنث.

الذين: لجماعة الذكور. اللاتي: لجماعة الإناث.

مَنْ: للعاقل مطلقا.

ما: لغير العاقل مُطْلَقاً.

نموذج:

جاء اللذان غابا:

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

اللذان: فاعل مبني على الألف في محل رفع.

غابا: غاب فعل ماض، والألف ضمير فاعل مبني على السكون. في محل رفع، والجملة صلة.

اسم الإشارة

الأمثلة:

١- ذا رجلٌ شريفٌ. ٢ - هذا كتابٌ نافعٌ. ٣- ذِهِ امرأةٌ تعتني بأولادِها.

٤- هذهِ حجرةٌ واسعةٌ. ٥- ذانِ ولدانِ مهذبانِ. ٦- إنَّ هذينِ فائزانِ.

٧- تانِ وردتانِ مفتحتانِ. ٨- إنَّ هاتين بنتانِ مطيعتانِ ٩- أولاءِ تجارٌ صادقونَ.

١٠- هؤلاءِ صناعٌ ماهرونَ. ١١- أولاءِ بناتٌ نظيفاتٌ.١٢- هؤلاءِ تلميذاتٌ لطيفاتٌ.

القواعد:

٨٧- أسماء الإشارة: أسماء تدل على معين مشار إليه.

٨٨- أسماء الإشارة هي: ذا: للمفرد المذكر. ذه: للمفردة المؤنثة.

ذان: للمثنى المذكر. تان: للمثنى المؤنث.

أولاء: لجمع العقلاء من ذكور أو إناث.

٨٩- اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث يعامل معاملة المثنى فيكون بالألف في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر.

نموذج:

هذا كتاب.

هذا: مبتدأ مبني على السكون في محل الرفع.

كتاب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

نائب الفاعل

الأمثلة: ١- فَتَحَ الولدُ البابَ: فُتِحَ البابُ.

٢- أَكَلَ الفأرُ الجبنَ: أُكِلَ الجبنُ.

٣- كَسَرَتِ الهرةُ الإناءَ: كُسِرَ الإناءُ.

٤- قَطَفَتِ البنتُ الزهرةَ: قُطِفَتِ الزهرةُ.

٥- تَجْمَعُ النملةُ الغذاءَ: يُجْمَعُ الغذاءُ.

٦- يَرْكَبُ عليٌّ الحصانَ: يُرْكَبُ الحصانُ.

٧- تَحْلُبُ المرأةُ البقرةَ: تُحْلَبُ البقرةُ.

٨- تُهَذِّبُ المعلمةُ البنتَ: تُهَذَّبُ البنتُ.

القواعد:

٩٠- نائب الفاعل: اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه.

٩١- إِذا أُسْنِدَ الفِعلُ إلى نائب الفاعل وكان ماضيا ضم أوله وكسر الحرف الذي قبل آخره، وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح الحرف الذي قبل آخره، والفعل الذي يحدث فيه هذا التغيير يسمى مبنيا لِلْمَجْهُولِ.

٩٢- إِذَا كانَ نائب الفاعل مؤنثا كان الفعل مؤنثا.

نموذج:

ذُبِحَت الشاة:

ذبحت: ذبح فعل ماض مبني للمجهول والتاء حرف التأنيث.

الشاة: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

أَفْعالُ الاسْتِمْرارِ النَّاسِخَةُ و"ما دام"

١- الحرُّ شديدٌ: ما زال الحرُّ شديدًا. ٢- المهذبُ محبوبٌ: ما زال المهذبُ محبوبًا.

٣- المريضُ نائمٌ: ما برحَ المريضُ نائمًا. ٤- المطرُ هاطلٌ: ما برحَ المطرُ هاطلًا.

٥- النارُ مشتعلةٌ: ما انفكتِ النارُ مشتعلةً. ٦- القضاةُ عادلونَ: ما انفكَّ القضاةُ عادلينَ.

٧- التاجرُ صادقٌ: ما فتئ التاجرُ صادقًا. ٨- خلقُكَ كريمٌ: تحترم ما دام خلقُكَ كريمًا.

٩- النورُ ضئيلٌ: لا تقرأ ما دام النورُ ضئيلًا.

القواعد:

٩٣- مثل "كان" في العمل ما زال، وما برح، وما انفك، وما فتئ، وما دام، فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

٩٤- ما زال، وما برح، وما انفك، وما فتئ، تفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها، و"ما دام" تدل على بيان مدة ما قبلها.

٩٥- يجب أن تسبق أفعال الاستمرار بأداة نفي أن تسبق "دام" بما الدالة على الزمان.

نموذج:

ما برح السفر مفيداً:

ما: حرف نفي مبني على السكون. برح: فعل ماض مبني على الفتح.

السفر: اسم برح مرفوع بالضمة.

مفيداً: خبر برح منصوب بالفتحة.

المفعُول المطلقِ

الأمثلة:

١- لعبَ حسنٌ لعبًا.

٢- خطفَ الثعلبُ الدجاجةَ خطفًا.

٣- يشربُ الطفلُ اللبنَ شربًا.

٤- يثبُ النمرُ وثوبَ الأسدِ.

٥- مرَّ القطارُ مرَّ السحابِ.

٦- جرى خالدٌ جريًا سريعًا.

٧- أكلَ عليٌّ أكلتينِ.

٨- تدورُ الأرضُ دورةً واحدةً في اليومِ.

٩- ضربَ الخادمُ العقربَ ضربةً.

القواعد:

٩٦- المفعول المطلق: اسم منصوب موافق للفعل في لفظه، ويجيء بعد الفعل لتأكيده، أو لبيان نوعِهِ، أَو عَدَدِهِ.

نموذج:

وقف الشرطي وقوف النشاط:

وقف: فعل ماض مبني على الفتح.

الشرطي: فاعل مرفوع بالضمة.

وقوف: مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.

النشاط: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

المفعول لأجله

الأمثلة:

١ - يسافرُ الطلبةُ إلى أوروبا طلبًا للعلمِ.

٢- عاقبَ القاضيُ المجرمَ تأديبًا له.

٣- قمِ احترامًا لأستاذِك.

٤ - تصدقتُ على الفقيرِ أملًا في الثوابِ.

٥- صفحتُ عن السفيهِ حلمًا.

٦- تجاوزتُ عن هفوةِ الصديقِ إبقاءً على مودتِه.

القواعد:

٩٧- المفعول لأجله: اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلة حصوله.

نموذج:

سجدت شكراً.

سجدت: سجد فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع.

شكراً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

ظَرْفُ الزَّمَانِ، وظَرْفُ المكان

الأمثلة:

١- مكثتُ بالإسكندريةِ شهرًا.

٢- شربَ المريضُ الدواءَ صباحًا.

٣- جلستُ معَ صديقِي لحظةً.

٤- توقدُ المصابيحُ ليلًا.

٥- تجمعُ النملةُ قوتَها صيفًا.

٦- وقفتُ أمامَ المرآةِ.

٧- جلستِ الهرةُ تحتَ المائدةِ.

٨- نامَ الكلبُ خلفَ البابِ.

٩- يثب اللصُ فوقَ السورِ.

١٠- جرى عليٌّ ميلًا.

القواعد:

٩٨- ظرف الزمان: اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل.

٩٩- ظرف المكان: اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل.

نموذج:

يشتد الحر صيفاً.

يشتد: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الحر: فاعل مرفوع بالضمة.

صيفاً: ظرف زمان منصوب بالفتحة.

المُبْتَدَأُ والخَبَرُ، وتطابُقُهما

الأمثلة:

١ – النمرُ شرسٌ، الكلبُ أليفٌ، النجمُ لامعٌ.

٢ – البطةُ سابحةٌ، زينبُ مطيعةٌ، المدينةُ عامرةٌ.

٣ – التلميذانِ حاضرانِ، الكتابانِ جديدانِ، الخفيرانِ ساهرانِ.

٤ – البنتانِ مجتهدتانِ، الحديقتانِ مثمرتانِ، الحجرتانِ واسعتانِ.

٥ – المحسنونَ ممدوحونَ، التلاميذُ أذكياءُ، الكسالى معاقبونَ.

٦ – السيداتُ مهذباتٌ، الشجراتُ مورقاتٌ أو مورقةٌ، القصورُ عاليةٌ أو عالياتٌ.

القواعد:

١٠٢ – الخبر يطابق المبتدأ في الإفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث.

١٠٣ – إذا كان المبتدأ جمعا لغير عاقل يجوز الإخبار عنه بالجمع وبالمفرد المؤنث.

خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة

الأمثلة:

١ – الحركةُ تقوي العضلاتِ، النظافةُ تنشطُ الجسمَ، أنتَ أطعتَ الأمرَ، السلحفاةُ زحفت.

٢– المهذبُ أصدقاؤُه كثيرونَ، المصباحُ ضوءُه شديدٌ، البنتُ جمالُها الشرفُ، التجارُ شعارُهم الصدقُ.

٣– الكتابُ في القمطرِ، السرجُ على الفرسِ، المطرُ من السحابِ، النجاةُ في الصدقِ.

٤ – القنطرةُ فوقَ النيلِ، المتنزهُ أمامَ البيتِ، الساعةُ تحتَ الوسادةِ، الراحةُ بعدَ التعبِ.

القواعد:

١٠٤ – كما يكون خبر المبتدأ مفردا يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة: أي ظرفا أو جارا ومجرورا.

١٠٥ – يجب أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ.

١ – الظلمُ مرتعُه وخيمٌ.

الظلمُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.

مرتعه: مرتع مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

وخيمٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

٢– الوِسَادة فوق السرير.

الوسادة: مبتدأ مرفوع بالضمة.

فوق: ظرف مكان منصوب بالفتحة، وهو خبر المبتدأ.

السرير: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

خَبَرُ النَّواسِخِ حِينَ يكون جملة، أو شبه جملة

الأمثلة:

١- كانَ المريضُ يتألمُ. ٢ - كانَ الشتاءُ بردُه شديدٌ.

٣- كانَ الماءُ في الكوبِ. ٤- كانَ الحارسُ خلفَ البابِ.

٥- أصبحَ الطائرُ يغني. ٦- أصبحَ الوردُ رائحتُه جميلةٌ.

٧- أصبحَ الكسلانُ في حيرةٍ. ٨- أصبحَ الطلُ فوقَ الأزهارِ.

٩- إنَّ المجدَ ينفعُ نفسَه. ١٠- إنَّ الولدَ زينتُه الأدبُ.

١١- إنَّ الحياءَ من الإيمانِ. ١٢- إنَّ الحكمَ بعدَ التجربةِ.

١٣- لعلَ الغائبَ يعودُ. ١٤- لعلَ الامتحانَ أسئلتُه سهلةٌ.

١٥- لعلَ محمدًا في المنزلِ. ١٦- لعل المبراةَ فوقَ الكرسي.

القواعد:

١٠٦- خبر كان وأخواتها، وخبر إن وأخواتها كما يكون كل منهما مفردا يكون جملة فعلية، وجملة اسمية، وشبه جملة.

مَواضِعَ فَتْحِ هَمْزَةِ "أَنَّ"

الأمثلة:

١- يسرُني أنك مطيعٌ. "يسرُني إطاعتَك". ٢- يؤلمني أن الغبارَ كثيرٌ. "يؤلمُني كثرةُ الغبارِ".

٣- أتمنى أن القمرَ طالعٌ. "أتمنى طلوعَ القمرِ". ٤- علمتُ أن القطارَ متحركٌ. "علمتُ تحركَ القطارُ".

٥- ظُنَّ أن النتيجةَ حسنةٌ. "ظنَّ حسنَ النتيجةِ". ٦- عرفَ أن السارقَ جريءٌ. "عرفَ جراءةَ السارقِ".

٧- أعطيتُه لأنه فقيرٌ. "أعطيتُه لفقرِه". ٨- لا شكَ في إِنَّ الأَدَبَ واجبٌ. "لا شكَ في وجوبِ الأدبِ".

القواعد:

١٠٧- تُفتح الهمزة أن إذا حلت هي واسمها وخبرها محل المصدر.

١٠٨- المصدر المكون من أن واسمها وخبرها يسمى بالمصدر المؤول.

١٠٩- يكون المصدر المؤوَّل فاعلا، ومفعولا به، ونائب فاعل، ومجرورا بحرف جر.

أرجو أنَّ أملي يتحقق.

أرجو: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أنَّ: حرف توكيد مبني على الفتح.

أملي: أمل اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسِب للياء، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

يتحقق: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن، والمصدر المؤول من أن، واسمها، وخبرها مفعول به للفعل أرجو، وتقديره أرجو تَحَقُّق أملي.

المصدر المؤول من "أن والفعل"

الأمثلة:

١- يسرُني أنْ تصدقَ. "يسرُني صدقُك".

٢- يفرحُك أنْ تنجحَ. "يفرحنُي نجاحُك".

٣- يُخافُ أنْ ينقصَ النيلُ. "يُخاف نقصُ النيل".

٤- يُحبُ أنْ تنشطَ. "يُحبُ نشاطُك".

٥- أنْ تفعلَ الواجبَ خيرٌ لك. "فعلُك الواجبَ خيرٌ لك".

٦- أنْ تنصحَ الصديقَ أفضلُ. "نُصحك الصديقَ أفضلُ".

٧- المروءةُ أنْ تحترمَ نفسَك. "المروءةُ احترامُك نفسَك".

٨- الشحُ أنْ تبخلَ بمالِ غيرِك. "الشحُ بخُلك بمالِ غيرِك".

٩- طلبَ التلميذُ أنْ يجيبَ. "طلبِ التلميذُ الإجابةَ".

١٠- أرادَ الناظرُ أنْ يختبرَني. "أرادَ الناظرُ اختباري".

١١- رغبتُ في أنْ يسافرَ. "رغبتُ في سفرِه".

١٢- عجبتُ من أنْ تتكبرَ. "عجبتُ من تكبرِك".

القواعد:

١١٠- "أن" حرف مصدريٌّ يؤول هو والفعل الذي بعده بمصدر.

١١١- قد يكون المصدر المؤوَّل من "أن" والفاعل فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا، أو مفعولا به، أو مجرورا بحرف جر.

مَواضِعُ كَسْرِ هَمْزَةِ "إن"

الأمثلة:

١- إنَّ النيلَ حياةُ مصر.

٢- إنَّ الكذبَ جبنٌ.

٣- إنَّ العدلَ أساسُ الملكِ.

٤- قالَ المُتَّهَمُ: إِنِّي بريءٌ.

٥- قلْ: إنَّ الحقَ واضحٌ.

٦- لا تقلْ: إنَّ العملَ شاقٌّ.

٧- زرتُ الذي إني أجدُه.

٨- أشفقتُ على التي إنها جديرةٌ بالشفقةِ.

٩- حضرَ الذينَ إنَّ حضورَهم يسرُني.

القواعد:

١١٢- تكسر همزة "إن" إذا لم يمكن أن تؤول هي ومعمولاها بمصدر، ويجب ذلك في نحو ما يأتي:

أ- إذا وقعت في أول الكلام.

ب- إذا وَقَعَتْ بعد القول وما اشتق منه.

ج- إذَا وَقَعت في أَول جملة الصلة.

تقسيمُ الفعلِ إلى صحيح، ومعتل

الأمثلة:

١ - شربَ الولدُ اللبنَ. ٢ - كسرَ عليٌّ الغصنَ. ٣ - عرفَ الطبيبُ الداءَ.

٤ - أمرَ الضابطُ. ٥ - سألَ التلميذُ المعلمَ. ٦ - قرأَ القاضيُ الحكمَ.

٧ - عَدَّ الراعيُ غنمَه. ٨ - فَرَّ السجينُ. ٩ - شَدَّ الولدُ الحبلَ.

١٠ - وثبَ النمرُ. ١١ - وجدَ حسنٌ كتابةَ. ١٢ - وهبَ لي أبي ساعةً.

١٣ - نالَ المظلومُ حقَه. ١٤ - مالَ الجدارُ. ١٥ - نامَ الصبيُ.

١٦ - رَمَى اللاعبُ الكرةَ. ١٧ - خَشِيَ الناسكُ ربَه. ١٨ - سَرُوَ المهذبُ.

١٩ - وَعَى المجدُ درسَه. ٢٠ - وَفَى الصديقُ. ٢١ - وَقَى الغلافُ الكتابَ.

٢٢ - طَوَى الكاتبُ الرسالةُ. ٢٣ - عَوَى الذئبُ. ٢٤ - لَوَى الحدادُ الحديدَ.

القواعد:

١١٣ - الفعل الصحيح هو ما كان كل حرف من حروفه الأصلية صحيحا وهو أَنْوَاعٌ ثَلاَثَةٌ:

أ- السالم: ما كان خاليا من الهمزة والتضعيف. ب - المهموز: ما كان أحد حروفه الأصلية همزة. ج - المضعف: ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد.

١١٤ - الفعل المعتل هو ما كان بعض حروفه الأصلية مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ، وهو أنواع خمسة:

أ- المثال: ما كان أوله حرف علة. ب - الأجوف: ما كان وسطه حرف علة.

ج- الناقص: ما كان آخره حرف علة. د- اللفيف المفروق: ما كان أوله وآخره حرفي علة. هـ- اللفيف المقرون: ما كان وسطه وآخره حرفي علة.

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

الأمثلة:

١ – فهمتُ دروسي. ٢ – فهمنا دروسَنا. ٣– التلميذانِ فهما دروسَهما.

٤ – التلاميذُ فهموا دروسَهم. ٥– التلميذاتُ فهمنَ دروسَهنَّ.

١ – أنتِ تفهمينَ دروسَك. ٢ – الولدانِ يفهمانِ دروسَهما. ٣– أنتمْ تفهمونَ دروسَكم.

٤ – البناتُ يفهمْنَ دروسَهنَّ.

١ – افْهَمي دروسَك. ٢ – افْهَمَا دروسَكما. ٣– افْهَموا دروسَكم.

٤ – افْهَمن دروسَكن.

القواعد:

١١٥ – ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي هي: التاء، و"نا"، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

١١٦ – ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع والأمر هي: ياء المخاطبة، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة.

إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة

١ – إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر:

الأمثلة:

١ – سمعتُ النداءَ. ٢ – سمِعْنَا النداءَ. ٣ – الطفلان سمِعا النداءَ.

٤ – الأطفالُ سمعوا النداءَ. ٥ – البناتُ سمِعْنَ النداءَ.

١ – أمرتُ بالمعرُوفِ. ٢ – أمرْنا بالمعروفِ. ٣ – الزائران سَئِما الانتظارَ.

٤ – الزائرون سئِموا الانتظارَ. ٥ – العاملاتُ بدأنَ العملَ.

١ – وعدتُ بفعلِ الخيرِ.

٢ – وعدْنا بفعلِ الخيرِ.

٣ – البنتانِ وعدَتا بفعل الخير.

٤ – الأغنياءُ وعدوا بفعلِ الخيرِ.

٥ – الغنيَّاتُ وعدْنَ بفعلِ الخيرِ.

القواعد:

١١٧ – إِذا أُسْنِدَ السالم والمهموز والمثال إلى ضمائر الرفع البارزة لم يُحدث هذا الإِسنادُ فيها تغييراً.

٢- إِسنادُ المضَعَّفِ والأَجْوفِ إلى ضمائر الرفع البارِزَة:

الأمثلة:

١- شَقَقْتُ التُّفاحَ: تَشُقِّينَ: شُقي.

٢- شَقَقْنَا التّفاحَ: تَشُقَّانِ: شُقا.

٣- البنات شَقَقْنَ التُّفاحَ: تَشُقُّونَ: شُقوا.

٤- الولدان شَقَّا التُّفاحَ: تَشْقُقْنَ: اُشققن.

٥- الأولاد شَقُّوا التفاح.

١- قلْتُ الحقَّ: تقولينَ: قُولي.

٢- قلْنا الحقَّ: تقولانِ: قُولا.

٣- البناتُ قُلْنَ الحقَّ: تقولونَ: قُولوا.

٤- الولدانِ قالا الحقَّ: تَقُلْنَ: قُلن.

٥- الأولادُ قالُوا الحقَّ.

القواعد:

١١٨- إِذا أُسْنِدَ الفِعلُ المضَعَّفُ إلى ضمير رفع متحرِّك فُكَّ إدغامُهُ.

١١٩- إِذا سَكَنَ آخرُ الفعلِ الأجوفِ حُذِفَ وَسَطُهُ.

٣- إِسْنادُ الماضِي النّاقِصِ إلى ضمائر الرفع البارِزَة:

الأمثلة:

١- خشيتُ ربي، خشينا، خشيا، خشيْنَ، خشُوا./ رضيتُ بنصيبي، رضينا، رضيا، رضيْنَ، رضُوا.

٢- سروتُ بِجدِّي، سرونا، سروا، سرونَ، سرُوا./ نهوتُ بتجاربي، نهونا، نهوا، نهونَ، نَهُوا.

٣- دعوتُ أَخي، دعونا، دعوا، دعوْنَ، دعَوا./ علوتُ بأدبي، علونا، علوا، علوْنَ، علَوا.

٤- مضيتُ في طريقي، مضينا، مضيا، مضيْنَ، مضوا.

قضيتُ ديني، قضينا، قضيا، قضيْنَ، قضَوا.

٥- استدعيتُ صاحبي، استدعينا، استدعيا، استدعيْنَ، استدعَوا.

اعتليتُ المهر، اعتلينا، اعتليا، اعتليْنَ، اعتلَوا".

القواعد:

١٢٠- إذا أسند الماضي الناقصُ إلى واو الجماعةِ، حُذِفَ حَرْفُ العلة، وبقيت الفتحة قبلَ الواو إذا كان المحذوف ألفا. وضم ما قبلها إذا لم يكن أَلفاً.

١٢١- إِذَا كَان آخر الماضي الناقص ياء، أو واو، وأسند إلى غير الواو من الضمائر البارزة، فإنه لاَ يَحْدُثُ فِيهِ تَغييرٌ.

١٢٢- إِذَا كانَ آخر الماضي الناقص ألف وأسند إلى غير الواوِ من ضمائرِ الرفع البارزة، فإن كان ثلاثيا ردت الألف إلى أصلها، وإن زاد على ثلاثة قلبت الألف ياءً.

٤- إِسْنادُ الْمُضَارِعِ والأمرِ النَّاقِصَينِ إِلى ضَمائِرِ الرَّفْعِ البارِزَة:

الأمثلة:

١- أنتِ تسعَيْن في الخيرِ، اسْعَى. ٢- المخلِصُون يسعَون في الخير، اسعَوا.

٣- الولدان يسعيانِ في الخيرِ، اِسْعَيَا. ٤- الفتياتُ يسعَيْنَ في الخيرِ، اسعَيْن.

٥- أَنْتِ تُبدين السرورَ، أَبْدِي. ٦- الناجحون يبدون السُّرُورَ، أبدُوا.

٧- الولدان يُبْدِيَانِ السُّرُورَ، أَبْدِيَا. ٨- الفتيات يُبْدِينَ السرورَ، أَبْدِين.

٩- أنتِ تدعِين إِلى العملِ، ادعِي. ١٠- المخلصونَ يدعُون إِلى العملِ، ادعُوا.

١١- الولدان يدعُوان إِلى العمل، أُدْعُوا. ١٢- الفتياتُ يَدْعُونَ إِلى العملِ، أُدْعُون.

القواعد:

١٢٣- المضارع الناقص الذي آخره أَلفٌ أَو ياء أو واو، إذا أسند إلى ياءِ المخاطَبَةِ، أَو واو الجماعة، حذف منه حرفُ العلةِ وَبَقِيَ فتح ما قبله إِذا كان حرفُ العلةِ ألفاً.

١٢٤- المضارع الناقص الذي آخرهُ أَلفٌ، إِذا أسند إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة، قلبت ألفه ياءً.

١٢٥- المضارعُ الناقصُ الذي آخرُهُ ياءٌ، أو واو إذا أسند إلى ألف الاثنين، أو نون النسوةِ، لم يَحْدُثْ فيه تغييرٌ.

المجرد والمزيد

١ – مُجَرَّدُ الثلاثيِّ وَمَزِيدُهُ:

الأمثلة:

١ – فَهِمَ التِّلميذُ الدرسَ، أَفْهَمَ الأستاذُ التلميذَ.

٢ – حَمَلَ الجمَلُ القُطْنَ، حَمَّلَ الرَّجلُ الجمَلَ.

٣– لَعِبَ الولدُ، لَاعَبَ الولدُ أخاه.

٤ – دَفَعَ الماءُ السفينةَ، اندَفع الماءُ.

٥– رَفَعَ الجُنْدِيُّ الرايةَ، ارتفعت الرَّايةُ.

٦– وَعَدْتُ بفعلِ الخيرِ، اِحْمَرَّ الورد.

٧– ضَرَبَ الرجلُ السارقَ، تَضَارَبَ الرجلانِ.

٨– حَسُنَ الجوُّ، تحسَّن الجوُّ.

٩– رَضِيَ الوَالدُ عن ابنِهِ، اسْتَرْضَى الولدُ أباه.

١٠ – حَادبَ الظَّهْرُ، احْدَوْدَبَ الظَّهْرُ.

القواعد:

١٢٦ – الْفِعْلُ المجَرَّدُ مَا كانت جميعُ حروفهِ أصليّة.

١٢٧ – الْفِعْلُ المَزِيدُ ما زِيدَ فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.

١٢٨ – الثلاثيُّ يَكُون مزِيداً فيه حرف، أو حرفان، أو ثلاثةُ أَحْرُفٍ.

٢- مُجَرَّدُ الرُّباعي وَمَزِيدُهُ:

الأمثلة:

١- بَعْثَرَ الهواءُ الورَقَ، تبَعثَر الورقُ.

٢- حَرْجَمَ الراعي الإبل، اِحْرَنْجَمَتِ الإِبلُ.

٣- طَمأَن الطبيب المريضَ، اطمأنَّ المريضُ.

القواعد:

١٢٩- مَزِيدُ الرُّباعيُّ تكوُنُ زيادَتُه حرفاً، أو حرفين.

همزتا الوَصْلِ والقَطْع

الأمثلة:

١- سمعتُ الدرسَ فانتبهتُ، انتهيتُ للدرسِ. ٢- جربتُ الصديقَ واختبرتُه، اختبرتُ الصديقَ.

٣- إذا سمعتَ الدرسَ فانتبه، انتبه للدرسِ. ٤- إذا صادقتَ فاختبر، اختبر الصديقَ.
٥- سررتُ من انتباهِك، انتباهُك سرني. ٦- يعرفُ الصديقُ بالاختبارِ، اختبارُ الصديقِ من الحزمِ.
٧- من استمسكَ بالحقِ فازَ، استمسكتُ بالحقِ. ٨- علمتُ بنجاحي فاستبشرتُ، استبشرتُ بنجاحي.
٩- قل الحقَ، واستمسك به، استمسك بالحقِ . ١٠- لا تيئس واستبشر، استبشر ولا تيئس.
١١- لا شيءَ كاستمساك المرءِ بالحقِ ، استمساكك بالحقِ فضيلةٌ.
١٢- أعجبني استبشارُك، استبشارُك أعجبني. ١٣- إذا علمتَ فاعملْ بعلمِك، اعملْ بعلمِك.
١٤- تقبلْ المعروفَ واشكرْ، اشكر من صنعَ المعروفَ.١٥- تناس الشرَ واذكرِ الخيرَ، اذكر الخيرَ.

القواعد:

١٣٠- همزة الوصل همزة تزاد في أول الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، وهي تثبت في بدء الكلام وتسقط في درجه، وتكون في الماضي الخماسي، والسداسي، وأمرهما ومصدرهما، وأمر الثلاثي.

١٣١- همزة القطع تثبت في بدء الكلام ودرجه؛ كهمزة الماضي الرباعي وأمره ومصدره، وهمزات الأسماء والحروف ما عدا بعض الأسماء و"أل".

الفعلُ اللاَّزِمُ والفعلُ المتعدي

الأمثلة:

١ – تفتحُ الزهرُ.

٢– ثارَ الغبارُ.

٣– فاضَ النهرُ.

٤ – هبت الريحُ.

١ – طوى الخادمُ الثوبَ.

٢ – أكلَ الثعلبُ دجاجةً.

٣– بللَ المطرُ الأرضَ.

٤ – أحرقت النارُ المنازلَ.

القواعد:

١٣٢ – الفعل ينقسم قسمين لازم ومتعد.

١٣٣ – الفعل اللازم هو ما لا ينصب المفعول به، والفعل المتعدي هو الذي ينصبه.

أقسام المُتعدِّي

الأمثلة:

١ – زَرَعَ الفلاحُ القصبَ. ٢ – أطْفأ الهواءُ المصباحَ. ٣- تَسُوقُ الرِّيحُ السحابَ.

٤ – يَرْكَبُ الفارِسُ الجوادَ. ٥- يَعود الطبيبُ المريضَ. ٦ – يَسْتَجِيبُ اللهُ الدعاءَ.

١ – ظننت الجوَّ معتدلاً. ٢ – رأيت الصلحَ خيرًا. ٣- وجدتُ الفراغَ مَفْسَدَةً.

٤ – أعطيْتُ السائلَ خُبْزاً. ٥- يَكسُو الْعِلْمُ أهلَه وقاراً. ٦ – يَسْقِي الطبيبُ المريضَ الدواءَ.

١ – سَأَرى عليّاً الكتابَ مفيداً. ٢- أعْلَمْتُ الطغاةَ الظلمَ وخيماً.

٣- أنْبَأَنِي الرسولُ الأميرَ قادمَ. ٤ – نَبَّأْتُهُمُ الكبرَ ممقوتاً.

٥- أخْبَرْتُ الغلمانَ اللعبَ مُفيداً. ٦ – خَبَّرْتُ المسافرين القطارَ متأَخِّراً.

٧- حَدَّثْتُ الأولادَ السباحةَ نافعةً.

القواعد:

١٣٤ – يَنْقَسِم الفعلُ المتَعدِّي أَرْبَعَة أقسام:

أ- ما يَنْصِبُ مفعولاً به واحداً.

ب- ما يَنْصِبُ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو ظَنَّ، وحَسِبَ، وخَالَ، وزَعَمَ، وَجَعَلَ، وعَدَّ، وحَجَا، وهَبْ، وجميعُها تُفيد الشَّكَّ مَعَ مَيْلٍ إلى الرُّجْحَان، ورَأَى، وعَلِمَ، وَوَجَدَ، وأَلْفَى، ودَرَى، وتعلَّم، وتُفيد، اليَقِينَ، ورَدَّ، وتَرَكَ، وتَخِذَ، واتَّخَذَ، وجَعَل، ووَهَبَ، وهذه تُفيد تحويلَ الشَّيْءِ مِنْ حال إلى حال.

ج- وما يَنْصِبُ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا وهو كثير ومنه أَعْطَى. وسَأَل. وكَسَا.

د- ما يَنْصِبُ ثَلاثَةَ مفاعيلَ، وهو أَرَى. وأَعْلَمَ، وأَنْبَأَ، ونَبَّأَ، وأخبرَ، وخَبَّرَ. وحدَّثَ.

تَعدِيةُ الفِعلِ بالهَمْزِ والتضعيف

الأمثلة:

١- خَرَجَ الرجلُ: أَخْرَجْتُ الرجلَ. ٢ - جَلَسَ الزائرُ: أَجْلَسْتُ الزائرَ.

٣- ضاع الكتابُ: أَضَعْتُ الكتابَ. ٤- فَرِحَ الولدُ بالجائزة: فرَّحْتُ الولدَ بالجائزة.

٥- سَهُلَتِ المسألةُ: سَهَّلْتُ المسألةَ. ٦- صَعُبَ السيرُ في الطريق: صعَّبَ المطرُ السَّيْرَ.

٧- قَرَأَ عليٌّ الكتابَ: أَقْرَأْتُ عَليًّا الكتابَ. ٨- فَهِمَ سعيدٌ الدرسَ: أَفْهَمْتُ سعيداً الدرسَ.

٩- ركبَ فريدٌ الفرسَ: أَرْكبْتُ فريداً الفرس.

١٠- خَافَ الرجلُ الظلمَ: خوَّفْتُ الرجلَ الظلمَ.

١١- حَفِظَ الغلامُ القرآنَ: حفَّظت الغلامَ القرآنَ.

١٢- حَمَلَ الجملُ الحطبَ: حَمَّلْتُ الجملَ الحطبَ.

القواعد:

١٣٥- إذا زيد في أول الفعل الثُّلاثِي هَمْزَةٌ أو ضُعِّف ثانيه، تعدَّى لواحد إِنْ كان لازماً، وتعدَّى لاثنين إن كان أَصْله متعديا لواحد.

نموذج:

نبَّأْتُ سعيداً أخاه قادماً.

نبأت: نبأ فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم.

سعيداً: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه: أخا مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

قادماً: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

اسْمِ الفاعِل

الأمثلة:

١ – صدقَ الغلامُ، فالغلامُ صادقٌ.

٢– ندمَ الظالمُ، فالظالمُ نادمٌ.

٣– سرقَ اللصُ المتاعَ، فاللصُ سارقٌ.

٤ – غرسَ البستانيُ الشجرَ، فالبستانيُ غارسٌ.

٥– أذنبَ الرجلُ، فالرجلُ مُذْنِبٌ.

٦– انقطعَ الغصنُ، فالغصنُ مُنقطِعٌ.

٧– أتقنَ الصانعُ العملَ، فالصانعُ مُتْقِنٌ.

٨– استجاب الله الدعاء، فالله مُسْتَجِيب.

القواعد:

١٣٦– اسْمُ الفاعل اسم مصوغ للدلالة على ما فعل الفعل، وهو من الثلاثي على صورة "فاعِل"، ومِنْ غيْرِ الثلاثي على صورة مُضارِعهِ بإِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعةِ مِيماً مَضمُومةً وكسر ما قبل الآخر.

اسم المفعول

الأمثلة:

١- شربتُ اللبنَ، فاللبنُ مشروبٌ.

٢- طردتُ الخادمَ، فالخادمُ مطرودٌ.

٣- فتحتُ البابَ، فالبابُ مفتوحٌ.

٤- شممتُ الوردَ، فالوردُ مشمومٌ.

٥- أكرمتُ الضيفَ، فالضيفُ مُكرَمٌ.

٦- عاقبتُ المذنبَ، فالمذنبُ مُعاقَبٌ.

٧- تعمدتُ السكوتَ، فالسكوتُ مُتعمَّدٌ.

٨- استحسنتُ الكلامَ، فالكلامُ مُستحسَنٌ.

القواعد:

١٣٧- اسمُ المَفْعُولِ اسم مصوغ للدلالة على ما وقع عليه فعل الفاعل، وهو من الثلاثي على صورة "مَفْعولٍ"، ومِنْ غير الثلاثي على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر.

المستثنى

١ - الْمُسْتَثْنَى بِإِلاَّ:

الأمثلة:

١ - حضَرَ الأصدقاءُ إلا عليّاً.

٢ - حَلَلْتُ مَسَائلَ الحسابِ إِلاَّ مسألةً.

٣- قَرَأْتُ الكِتابَ إِلاَّ صَفْحتين.

٤ - انْقَضَى الصيفُ إِلاَّ يَوْمَين.

القواعد:

١٣٨ - يُسَمَّى الاسمُ الذي يَقَعُ بعد إِلاَّ مُسْتَثْنَى، ويُسَمَّى الاسم الذي يجيء قبلها وَيَشْتَمِلُ في المعنى عَلَى ما بَعْدَهَا مُسْتَثْنَى مِنْهُ.

١٣٩ - الْمُسْتَثْنَى بإِلا اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَهَا مُخَالفًا في الحكم لِمَا قبلها.

حكمُ المُسْتَثْنُى بإِلاَّ

الأمثلة:

١ – أَثمرتِ الأَشجَارُ إِلاّ شجرةً.

٢– طارَ الحمامُ إلا واحدةً.

٣– فَرَّ الجُنُودُ إِلاَّ القائدَ.

٤ – لم تَتَفَتَّحِ الأزهارُ إِلاَّ البنفسجَ "أَو البنفسجُ".

٥ – لم يَنْجُ المُسْتَحِمُّون إِلاَّ أحمدَ "أو أحمدُ".

٦– ما سَلّمْتُ عَلَى القادِمِين إلاَّ الأولَ "أَو الأولِ".

٧– لا يُسْدِي النصيحةَ إلاَّ المخلصون.

٨– ما صاحبْتُ إِلاَّ الأخيارَ.

٩– لا تَسُودُ الشعوبُ إِلاَّ بالأخلاقِ.

القواعد:

١٤٠ – إذا كان المستثنى منه مذكورا وكان الكلامُ مُثْبَتاً وَجَبَ نَصْبُ المستثنى بإِلاَّ.

١٤١ – إذا كان المستثنى منه مذكورا وكان الكلامُ مَنْفِيّاً، جاز في المستثنى بإِلاَّ أن ينصب على الاستِثْنَاء، وأن يَتْبَعَ المستثنى مِنْهُ في إعرابه.

١٤٢ – إذا كان المستثنى منه محذوفا، أُعْرِبَ المُسْتَثْنَى عَلَى حسب ما يقتضيه مَوْضِعُه في التركيبِ كما لو كانت إلا غير موجودة.

٢- المُسْتَثْنُى بغيرِ وسِوَى:

الأمثلة:

١ - اتَّقَدَتِ المصابيحُ غيرَ واحد.

٢- سَلَّمْتُ عَلَى القادمين غيرَ سعيدٍ.

٣- ما عادَ المريضَ عائدٌ غيرَ الطبيبِ "أو غيرُ الطبيب".

٤ - ما قَبَّلْتُ يَدَ أحدٍ غيرَ والدي "أو غيرِ والدي".

٥- لا يَنالُ المَجْدَ غيرُ العاملين.

٦- لم يفترس الذئب غيرَ شاة.

٧- لا تَعْتَمِدْ عَلَى غيرِ الله.

القواعد:

١٤٣ - يُسْتثْنَى بِغَيْر وسِوى فَيُجَرُّ الاسمُ الذي بَعْدَهما بالإضافة، ويَثْبُتُ لهما من أنواعِ الإعراب ما ثَبَتَ للاسمِ الذي بعدَ إلا.

٣- المُسْتَثْنَى بِخَلاَ وَعَدَا وَحَاشَا:

١ - قَطَفْتُ الأزهَار خَلاَ الوردَ "أو الوردِ". ٢- دخلتُ غِرَفَ البيتِ خَلاَ غرفةَ النومِ "أو غرفةِ النوم".

٣- زرت مَسَاجِدَ المدينة خَلاَ واحداً "أو واحدٍ". ٤- ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ خلاَ شاةً "أو شاةٍ".

٥- قَطَفْتُ الأَزْهَارَ ما خلا الوردَ. ٦- دخلت غرف البيت ما خلا غرفةَ النوم.

٧- زرت مساجد المدينة ما خلا واحداً. ٨- ذَبَحَ الجزارُ الغنمَ ما خلاَ شاةً.

القواعد:

١٤٤- يُسْتَثْنَى بِخلا. وعَدَا. وحَاشَا فيُنْصَبُ الاسمُ بعدها مفعولا به عَلَى أَنها أفعالٌ، أو يُجَرُّ عَلَى أَنَّهَا أحرفُ جرٍّ، فإنْ سَبَقَتْ "ما" خَلاَ أَوْ عَدَا وجب النصب.

١ - فرَّ اللصوص إلا واحداً.

فرَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

اللصوص: فاعل مرفوع بالضمة.

إلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون.

واحداً: مستثنى منصوب بالفتحة.

٢- عاد المسافرون عدا أخيك.

عاد: فعل ماض مبني على الفتح.

المسافرون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

عدا: حرف جر مبني على السكون.

أخيك: أخي مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

الحال

الأمثلة:

١ – عادَ الجيشُ ظافرًا.

٢– أقبلَ المظلومُ باكيًا.

٣– جرى الماءُ صافيًا.

٤ – بعتُ القطنَ محلوجًا.

٥– لا تَشْرَبِ الماءَ كدرًا.

٦– لا تلبس الثوبَ ممزقًا.

القواعد:

١٤٥ – الحال اسم منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حينَ وقوع الفعل، ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به صاحب الحال.

أَنْواعُ الحَال:

الأمثلة:

١- رَجَعَ القائدُ مَنْصُوراً. ٢- رَكِبْنَا البحرَ هائجاً. ٣- لا تأكُلُوا الطعامَ حاراً.

٤- حَضَرَ الضُّيُوفُ والمضيفُ غائبٌ. ٥- اصْطفتِ الجنودُ سيوفُهم مشهورةٌ.

٦- لاَ تأكلُوا الفاكِهة وَهِيَ فجةٌ. ٧- غَاب أخوك وقد حَضَرَ جميعُ الأصدِقاء.

٨- ذهَبَ الجانِي تحرسُه الجنودُ. ٩- قَطَفَ الأوْلادُ الأزهَارَ ولما تتفتحُ.

١٠- رَاقني الوَرْدُ وسطَ البُسْتَانِ. ١١- أَبْصَرْتُ الخطيبَ فوقَ المِنبَرِ.

١٢- طَلَع البَدْرُ بينَ السَّحَاب. ١٣- تألَّمَ الطائرُ في القَفَصِ.

١٤- اِشترَيْتُ السَّلَّةَ من التِّينِ بِثَمنٍ قليل. ١٥- بعْتُ الثمرَ عَلَى شَجَرِهِ.

القواعد:

١٤٦- تجيء الحالُ اسْماً مُفْرَداً، وجُمْلةً اسْمِيَّةً، وجُمْلةً فِعْلِيَّةً، وظَرْفاً، وجاراً ومجروراً.

١٤٧- إذا وقَعَتِ الحالُ جُمْلةً فلا بُدَّ لها مِنْ رابط يربطها بصاحب الحالِ، وهو إِمَّا الوَاوُ فَقَطْ، وإِمَّا الضَّميرُ فَقَطْ، وإِمَّا هما معا.

رَكِبتُ السَّفِينَة والنَّسِيمُ عَلِيلٌ.

ركِبت: ركِب فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

السفينة: مفعول به منصوب.

والنسيم: الواو واو الحال حرف مبني على الفتخ، والنسيم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

عليل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

التمييز

الأمثلة:

١ - اِشْتَرَيْتُ رِطْلاً بَلحاً.

٢- غَلَّتِ الأرضُ إِرْدَباً قَمْحاً.

٣- بَاعَنِي التاجرُ ذِراعاً حَرِيراً.

٤ - فِي الْحَقْلِ عِشْرُون بَقَرَةً.

٥- طَابَ المكانُ هَوَاءً.

٦- فَاضَ القَلْبُ سُرُوراً.

٧- الْعِنَبُ من ألذ أنواع الْفاكِهَةِ طَعْماً.

٨- القاهرةُ أَكثرُ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ سُكَّاناً.

القواعد:

١٤٨ - التَّمْييزُ: اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْ اسْمٍ سابقٍ يَصْلُح لأَن تُراد بِهِ أَشْياءٌ كَثيرةٌ.

١٤٩ - الْمُمَيزُ قِسْمانَ مَلْفُوظٌ ومَلْحُوظٌ، فالأَوَّلُ ما يُلْفَظُ به في الجملةِ كأَسْمَاءِ الوزن، والكيل، والمساحة، والعَدَدِ. والثاني ما يُفْهَمُ من الجملةِ من غير أن يذْكرَ فيها.

١ – حُكْمُ تَمْيِيزِ الوَزْنِ والْكَيْلِ والْمِسَاحَةِ:

الأمثلة:

١ – شَرِبْتُ رِطْلاً لَبَناً، أو رطلَ لبنٍ، أو رِطْلاً مِنْ لبنٍ.

٢ – أَوْقَدْتُ قِنْطَاراً فَحْماً، أو قنطارَ فحمٍ، أو قِنْطَاراً مِنْ فحمٍ.

٣ – عِنْدِي مِثْقَالٌ ذَهباً، أو مثقالُ ذهبٍ، أو مثقالٌ مِنْ ذَهَبٍ.

٤ – أَكَلَ الحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيراً، أو حفنةَ شعيرٍ، أو حَفْنَةً من الشعيرِ.

٥ – شَرِبْتُ كُوباً ماءً، أو كوبَ ماءٍ، أو كُوباً مِنْ الماء.

٦ – اِشتَرَيْتُ قَدَحاً سِمْسِماً، أو قدحَ سمسمٍ، أو قَدَحاً مِنْ سِمْسِمٍ.

٧ – بِعْتُهُ ذِرَاعاً حريراً، أو ذراعَ حريرٍ، أو ذِرَاعاً مِنْ حريرٍ.

٨ – لا أَمْلِكُ شِبْراً أَرْضاً، أو شبرَ أَرْضٍ، أو شِبْراً مِنْ أَرْضٍ.

٩ – زَرَعْتُ فَدَّاناً أُرْزاً، أو فدانَ أرزٍ، أو فَدَّاناً مِنْ أُرْزٍ.

القواعد:

١٥٠ – يَجُوزُ فِي تَمْيِيزِ الوزن والكيل والمساحة أَنْ يُنْصَبَ، وأَنْ يُجَرَّ بالإِضَافةِ أَوْ بِمِنْ.

٢- حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ:

الأمثلة:

١- غَرَسْتُ ثلاَثَ شجراتٍ. ٢- أَكَلْتُ أَرْبَعَ تفاحاتٍ.

٣- اِشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أقلامٍ. ٤- فِي الأَسْبُوعِ سَبْعَةُ أيامٍ.

٥- في المَسْجِدِ عَشْرَةُ أعمدةٍ.

١- رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فارسًا. ٢- فِي الشَّجَرَةِ تِسْعَةَ عشر غصنًا.

٣- في الشهر ثلاثونَ يومًا. ٤- في الشجرة إحدى وأربعون برتقالةً.

٥- فِي البُسْتَانِ تِسْعٌ وتِسْعونَ نخلةً.

١- في القِنْطَار مائةُ رطلٍ. ٢- رَكِبَ السفينة مائَتَا مسافرٍ.

٣- قَطَعَ القِطَارُ خَمْسَمائةِ ميلٍ. ٤- في الْحَدِيقَةِ أَلْفُ شجرةٍ.

٥- مِساحةُ الدَّارِ أَلْفَا ذراعٍ. ٦- في ساحة القتال ثلاث آلافِ جنديٍّ.

القواعد:

١٥١- تَمْيِيزُ العَدَد يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعاً مَعَ الثلاثةِ والعشَرَةِ وما بينهما، ونَصْبُهُ مُفْرداً مع أحد عشر وتِسْعَةٍ وتِسْعينَ وما بينهما، وجَرُّهُ مفرداً مع المائةِ والألفِ.

٣- حُكْمُ التَّمْيِيزِ إِذَا كان المميز ملحوظا:

الأمثلة:

١ - حَسُنَ الغلامُ كَلاماً.

٢- اِعْتَدَلَ الرَّجُلُ قامةً.

٣- الْفِيلُ أَكبرُ من الجملِ جِسْماً.

٤- الحرير أغلى من القُطن قِيمَةً.

القواعد:

١٥٢- يُنْصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كان المميز ملحوظا.

نموذج:

باعَ التَّاجِرُ دِرْهَمَيْنِ مِسْكاً.

باع: فعل ماض مبني على الفتح.

التاجر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

درهمين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

مسكاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

المنادى

الأمثلة:

١- يا صلاحَ الدينِ. ٢- يا حارسَ البستانِ. ٣- يا بائعَ التينِ.

٤- يا مسافرًا إلى لبنانَ. ٥- يا لاهيًا عن درسِه. ٦- يا ضائعًا كتابَه.

٧- يا مسرعًا في العجلةِ الندامةِ. ٨- يا ظالمًا تبصرْ في العواقبِ.

٩- يا شامتًا إنَّ الدهرَ خوانُ. ١٠- يا رجالُ أتقنوا أعمالَكم.

١١- يا فتيانُ لا تعبثا بالأزهارِ. ١٢- يا لاعبونَ استريحوا.

١٣- يا خليلُ. ١٤- يا حسنانُ.

١٥- يا محمدون.

القواعد:

١٥٣- المنادى: اسم يذكر بعد "يا" أو إحدى أخواتها طلبا لإقبال مدلوله.

١٥٤- يُنصب المنادى إذا كان مُضافاً، أوْ شَبيهاً بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة. ويُبنى على ما يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كان نكرة مقصودة، أو علما مفردا، والمراد بالمفرد هنا ما ليس مُضَافاً وَلاَ شَبِيهاً بالمضاف.

نموذج:

يَا راعيَ الغَنَمِ:

يا: حرف نداء مبني على السكون.

راعي: منادي منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغنم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

الممنوع من الصرف

١- العَلَمُ المُمْنُوع مِنَ الصَّرْفِ:

الأمثلة:

١- قَرَأَتْ سعادُ، أَثْنَيْتُ عَلَى سعادَ.

٢- زُرْتُ لندنَ، جاءَ الطالِبُ من لندنَ.

٣- شاهدتا نيويوركَ، ذهب السائحُ إلى نيويوركَ.

٤- رأَيْتُ عثمانَ، شكرتُ لعثمانَ.

٥- جاء أحمدُ، أعطيتُ المكافأة لأحمدَ.

٦- اشْتَهَرَ بعدلِه عمرُ، اِقْتَدَيْتُ بعمرَ.

القواعد:

١٥٥- يمنع العلم من الصّرْفِ أي التَّنْوِين، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة:

أ- إذا كان مؤنثا.

ب- إذا كان أَعْجَمِيّاً.

ج- إِذَا كان مُرَكَّباً تَرْكِيباً مَزْجِيّاً.

د- إِذَا كان مَزيداً فيه أَلِفٌ ونونٌ.

هـ- إذا كان على وَزْنِ الفْعلِ.

و - إذا كان مذكرا ثُلاثِيّاً مَضْمُومَ الأولِ مفتوحَ الثاني.

٢- الصِّفَةُ المْمْنُوعةُ مِنَ الصَّرْفِ:

الأمثلة:

١- الوَلدُ عطشانُ، سَقَيْتُ ولداً عطشانَ، لا تَبْخَلْ عَلَى عطشانَ.

٢- أنت أسبقُ مِني، لم يكنْ غيرُك أسبقَ مني، لَسْتَ بأسبقَ من عليٍّ.

٣- وَقَفَ جنودٌ مَثْنَى، تقابلتُ مع جنودٍ مَثْنَى، جاء الأولاد ثُلاثَ.

٤- نظرت إلى الأولاد ثُلاثَ، دخل المدرسةَ بناتٌ آخرُ، مَرَرْتُ ببناتٍ أخرَ.

القواعد:

١٥٦- تمنع الصفة من الصَّرْفِ وتُجَرُّ بالفَتْحَةِ نيابة عن الكسرة:

أ- إذا كانت على وزن فعلان.

ب- إذا كانت على وزن أفعل.

ج- في أُحَاد ومَوْحد إلى عُشَار ومَعْشَر، وفي كلمةِ "أُخَر".

٣- الممنوع من الصرف لصيغةِ مُنْتَهَى الجموعِ أو ألف التأنيث:

الأمثلة:

١- أُنْشِئَتْ مدارسُ.

٢- شاهدت مدارسَ.

٣- تعلمتُ في مدارسَ.

٤- هذه صحراءُ.

٥- اِخْتَرَقْتُ صحراءَ.

٦- يَمرُّ الجملُ في صحراءَ.

٧- هذه عصافيرُ.

٨- الولدُ النجيبُ نُعْمَى.

٩- أطلقت عصافيرَ.

١٠- ما رَأَيْتُ نُعْمَى كالصحة.

١١- لاَ تَلْعَبْ بعصافيرَ.

١٢- قابِل النَّعْمَة بنُعْمَى.

القواعد:

١٥٧- يمنع الاسم من الصَّرْفِ ويُجَرُّ بالفتحةِ نيابة عن الكسرة:

أ- إذا كان على صيغة منتهى الجُمُوعِ.

ب- إِذَا كَان مختوماً بأَلفِ التأنيثِ الممدودِةِ.

ج- إذا كان مختوما بألف التأنيث المقصورة.

٤ - جَرُّ الممنوعِ مِنَ الصرف بالكسر:

الأمثلة:

١ - أَثْنَيْتُ عَلَى أسبقِ اللاعِبِينَ، سَلَّمْتِ عَلَى التلميذِ الأسبقِ.

٢- يجب الإكثار من مدارسِ الصناعة، بالمدارسِ ترقى الأممُ.

٣- سُرِرْتُ مِنْ عصافيرِ الحديقةِ، طَرِبْتُ مِنَ العصافيرِ.

٤ - تسيرُ القوافلُ بصحراءِ العرب، يَقِلُّ الماءُ بالصحراءِ.

القواعد:

١٦٨ - يُجَرُّ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بالكسرةِ إِذَا كان مضافا أو به "أل".

نموذج:

صليت بمساجد.

صليت: صلّى فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل.

بمساجد: الباء حرف جر، ومساجد مجرور بالباء، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

النعت الحقيقي والسببي

الأمثلة:

١- جاء الرجلُ المهذبُ، جاء الرجلُ المهذبُ أخوه.

٢- حضرت السيدةُ العاقلةُ، حضرت السيدةُ العاقلةُ أمُّها.

٣- ركبت الحصانَ الجميلَ، ركبت الحصانَ الجميلَ سرجُه.

٤- أقمت في المنزلِ الفسيحِ، أقمت في المنزلِ الفسيحِ فناؤُه.

القواعد:

١٥٩- النعت نوعان: حقيقي وسببي، فالحقيقي ما دل على صفة في نفس متبوعه، والسببي، ما دل على صفة في اسم له ارتباط بالمتبوع.

١ - مطابقةُ النعتِ للمنعوت:

الأمثلة:

"للنعت الحقيقي"

١ - هذا منزلٌ ضيقٌ. ٢- تسلقتُ شجرةً غلِيظةً.

٣- جلست في السرادقِ الفاخرِ. ٤ - هاتان صُورتان جَميلَتَانِ.

٥- اشْتَرَيْتُ بسَاطَيْنِ شرْقِيَّيْنِ. ٦- عَثرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبَيْنِ.

٧- هَؤُلاء بناتٌ عاقلاتٌ. ٨- عاشَرْتُ إخْواناً مُوسِرِينَ.

٩- أشْفَقْتُ على الصبيةِ المعدمين.

"النعت السببي"

١ - هذا منزلٌ ضيقٌ فناؤُه. ٢- تسلقتُ شَجَرَةً غَلِيظاً جذعُها.

٣- جلست في السرادقِ الفاخرةِ أَرائِكِهُ. ٤ - هاتان صورتان جميل إطاراهما.

٥- اشْتَرَيْتُ بسَاطَيْنِ شَرْقياً نَقْشُهُمَا. ٦- عَثرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبٍ شَكْلهما.

٧- هَؤُلاء بناتٌ عاقلةٌ أمهاتُهن. ٨- عاشَرْتُ إخْواناً موسِراً آباؤُهم.

٩- أشْفَقْتُ على الصبيةِ المعدمِ أَهْلُوهم.

القواعد:

١٦٠- النَّعْتُ بِنَوعَيْهِ يَتْبَعُ منعوتَهُ في رفعه ونصبه وجَرِّه، وفي تَعْريفه وتَنكِيرِه.

١٦١ - النعتُ الحَقِيقيُّ يَتْبَعُ منعوتَه فوقَ ما تَقَدَّمَ في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنيثه.

١٦٢ - النَّعْتُ السَّبَبِيُّ يكون مُفْرداً ويُراعَى في تذكيره وتأَنيثِهِ ما بَعْدَهُ.

٢- النعتُ حينَ يكونُ جملة:

الأمثلة:

١- هذا عملٌ نافعٌ، هذا عملٌ ينفعُ.

٢- أَبْصَرْتُ رَجلاً سابحاً، أَبْصَرْتُ رَجلاً يسبحُ.

٣- نَظرْتُ إِلى سفينةٍ غارقةٍ، نَظرْتُ إِلى سفينةٍ تغرقُ.

٤- مَضَى يومٌ شديدُ الحرِ، مَضَى يومٌ حرُّه شديدٌ.

٥- أَوْقَدْتُ مَصْباحاً قويَّ النُّور، أَوْقَدْتُ مَصْباحاً نورُه قويٌّ.

٦- نَصِيدُ في بركةٍ كثيرةِ السمكِ، نَصِيدُ في بركةٍ سمكُها كثيرٌ.

القواعد:

١٦٣- الْجُمَلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفاتٌ، وبَعْدَ المعارف أحوال.

التوكيد

الأمثلة:

١- حادثني الوزيرُ نفسُه.
٢- قابلت الوزيرَ نفسَه.
٣- كتبت إلى الوزيرِ نفسِه.
٤- احترقت الدارُ كلُها.
٥- قرأت الكتابَ كلَه.
٦- فرغت من الأعمالِ كلِها.
٧- نجح الأخوانِ كلاهما.
٨- ذبحنا الكبشين كليهما.
٩- سكنا في المنزلين كليهما.
١٠- رأيت التمساحَ التمساحَ.
١١- حضرَ حضرَ الغائبُ.
١٢- لا، لا أخون العهد.
١٣- أنتَ الملومُ أنتَ الملومُ.

القواعد:

١٦٤- التوكيد: تابع يذكر في الكلام لدفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصودا، وهو نوعان: معنوي ولفظي.

١٦٥- التوكيد المعنوي يكون بألفاظ هي: النفس، والعين، وكل، وجميع، وكلا، وكلتا؛ ويجب أن يتصل كل منها بضمير يطابق المؤكد.

١٦٦- التوكيد اللفظي يكون بإعادة اللفظ اسما أو فعلا، أو حرفا، أو جملة.

توكيدُ الضميرُ المتصلُ والمستتر:

١- قُمْتُ أنا بالواجِبِ.

٢- ما جاءكَ أَنْتَ أحدٌ.

٣- سَلَّمْتُ عليهِ هُو.

٤- دَهِشْنَا نحنُ أَنْفُسُنَا.

٥- ذُعِرْتَ أَنْتَ نفسُكَ.

٦- جَبُنُوا هم أَنْفُسُهم.

٧- أُسْرِجُ أَنا الفَرَسَ.

٨- افتح أَنْتَ النَّافذةَ.

٩- فريدٌ قَرَأَ هو الكتَابَ.

١٠- أُسرج أنا نَفْسِي الفَرَسَ.

١١- اِفتَحْ أَنْتَ نَفْسُك النافذة.

١٢- فَرِيدٌ قرأ هو نَفْسُهُ الكتَابَ.

القواعد:

١٦٧- الضَّمائرُ المتَّصِلَةُ والمُسْتَتِرَة تُؤَكِّدُ توكيدا لفظيا بضمائر الرفِع المُنْفَصِلَةِ.

١٦٨- لا تُؤكد ضمائرُ الرَّفع المتصلة والمستَتِرةُ بالنفْسِ والعين إلا بعد توكيدها بضمائر الرفع المنفصلة.

نَظُفَتْ يداه كِلتاهما.

نَظُفَتْ: نَظُف فعل ماض مبني على الفتح، والتاء علامة التأنيث.

يداه: يدا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، وهو مضاف والضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

كِلتاهما: كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالألف وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر

العطف

الأمثلة:

١- نضج الخوخُ والعنبُ.

٢- أكلت الخوخَ والعنبَ.

٣- هذا شجرُ الخوخِ والعنبِ.

٤- ترعدُ السماءُ وتبرقُ.

٥- يخاف الأطفالُ من أن ترعدَ السماء وتبرقَ.

٦- إنْ ترعدِ السماءُ وتبرقْ فلن نخرجَ.

القواعد:

١٦٩- العطف: تابع يَتَوَسَّطَ بَيْنَه وبَين متبوعه أحد هذه الحروف وهي: الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، ولا، وبل، ولكن، وحتى.

معاني حروفِ العطف:

الأمثلة:

١ - تَوَلَّى الخِلاَفَةَ أَبُو بَكْرٍ وعمرُ.

٢- تَوَلَّى الخُلاَفَةَ عمرُ وأبو بَكْرٍ.

٣- صَلَّى الإمامُ والمأمومُ.

٤ - دَخَلَ المدَرِّسُ فوَقَفَ التلاميذ.

٥- حَكَمَ مصرَ إسماعيلُ فتوافيقُ.

٦- رآنا أبوكَ فحَيَّانَا.

٧- ماتَ الرشيدُ ثُمَّ المأمونُ.

٨- زَرَعْنَا القُطْنَ ثم جنيتاه.

٩- يَنْقَضِي الصَّيْفُ ثُمَّ يَعُود.

القواعد:

١٧٠- حُروفُ العَطْفِ تِسْعَةٌ، الواوُ وهي لِمُطْلَقِ الجمعِ، والفاءُ للترتيب مَعَ التَّعْقِيبِ، وثُمَّ للترتيب مَعَ التراخِي، وأَوْ للشَّكِّ أَوِ التَّخْيير، وأَمْ لطلبِ التَّعيين، ولا للنَّفي، وبَل للإِضْرَابِ، ولكِنْ للاسْتِدْرَاكِ، وحتَّى للغَايةِ.

واوُ العطفِ، وواوُ المعِيَّةِ:

الأمثلة:

١ – سِرْتُ وطلوعَ الفَجْرِ.
٢ – حَضَرَ محمد وغروبَ الشَّمْس.
٣ – تَخَاصَمَ أحمدُ وحسنٌ.
٤ – اِشْتَرَكَ محمودٌ ونجيبٌ.
٥ – سَافَرَ إبراهيمُ وخالدٌ أو خالدًا.
٦ – نَامَ الطفلُ والمرضعُ أو والمرضعَ.

القواعد:

١٧١ – وَاوُ العطفِ تفيد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسْمُ بَعْدَها يكُونُ تابعاً لما قبله في إعرابه.

١٧٢ – وَاوُ المعِيَّةِ لا تفيد اشتراك ما قبلها في الحكم بل تدلُّ عَلَى المصاحَبَةِ، والاسْمُ بعدَهَا يكون منصوبا دائما على أنه مفعول مَعَهُ.

١٧٣ – تَتَعَيَّنُ الواوُ لِلمعِيَّةِ إذا كان هناك مانِعٌ من العَطْفِ.

١٧٤ – تَتَعَيَّنُ الواوُ للعَطْفِ بعدَ ما لاَ يَتأَتى وُقُوعُهُ إلا من متعدد.

١٧٥ – إِذَا صَحَّ العطْفُ ولم يَجِبْ جازَ أَنْ تكونَ الواوُ للعطْفِ وأَنْ تكُونَ للمعية.

نموذج:

رأيت الأسد لا النَّمِر.

رأيت: رأى من رأيت فعل ماضٍ مبني على السكون والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الأسد: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

لا: حرف عطف مبني على السكون.

النمر: معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة.

البدل

الأمثلة:

١- حضر أخوك حسنٌ.

٢- عاملت التاجرَ خليلًا.

٣- أصغيت إلى الخطيبِ عليٍّ.

٤- تهشم أبو الهول أنفُهُ.

٥- قضيت الدينَ ثلثَه.

٦- نظرت إلى السفينةِ شراعِها.

٧- تضوع البستانُ أريجُه.

٨- سمعت الشاعرَ إنشادَه.

٩- عجبت من الأسدِ إقدامِه.

القواعد:

١٧٦- البدل: تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته، وهو أنواع: بدل مطابق، وبدل بعض من كل، وبدل اشتمال.

١٧٧- يجب في بدل البعض، والاشتمال أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه.

نموذج:

سطع القمرُ نُورُهُ.

سطع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

القمر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

نوره: نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

أدواتُ الاستفهامِ والجواب

١ – الهمزة وهل:

الأمثلة:

١ – أطَلَعَتِ الشَّمْسُ؟، هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟

٢ – أَعَادَ الرَّسُولُ؟، هَلْ عَادَ الرَّسُولُ؟

٣– أيَذُوبُ الحَدِيدُ في النَّارِ؟، هَلْ يَذُوبُ الحدِيدُ في النَّارِ.

٤ – أَعِليٌّ مُسَافِرٌ أمْ حَسَنٌ؟، هَلْ عَلِيٌّ مُسَافِرٌ؟

٥– أَرَاكِباً جِئْتَ أَمْ مَاشِياً؟، هَلْ جِئْتَ رَاكِبًا؟

٦– أَصَبَاحاً حَضَرْت أَمْ مَسَاءً؟، هَلْ حَضَرْتَ صَبَاحاً؟

القواعد:

١٧٨ – يُسْتَفْهَمُ بِالهَمْزَةِ، وهَلْ عن مَضْمُون الجمَلةِ، ويكُون الجوابُ بنَعَمْ، أَو جَيْر، أو أَجَلْ، إن أريد الإثبات. وبلا إن أريد النَّفْيُ.

١٧٩ – يُسْتَفْهَمُ بالهمزةِ أيضاً عَنْ واحدٍ من شيئين أو أَشْيَاء، ويكونُ الجُوَابُ حِينئَذٍ بالتَّعْيين لا غَيْرُ.

٢- بقية أدوات الاستفهام:

الأمثلة:

١- مَنْ هذا الرَّجُلُ؟ ٢- مَنِ اخْتَطَّ القاهِرَةَ؟

٣- مَا الذِي بِيَدِكَ؟ ٤- مَا تَفْعَلُ بِمِبْرَاتِك؟

٥- مَتَى يُجنى القُطْنُ؟ ٦- مَتَى يُزرع القَصَبُ؟

٧- أَيْنَ دَارُكُمْ؟ ٨- أَيْنَ يَجْتَمِعُ إِخوانُكُمْ؟

القواعد:

١٨٠- لِلاسْتِفْهامِ أَدَوَاتٌ أخرَى غَيْرُ الهمزَةِ، وهَلْ. ومنْ أَشْهَرهَا مَا يأتي:

مَن: ويُسْأَلُ بها عن العُقَلاء. ما: ويُسْأَلُ بها عن غير العُقَلاء.

مَتَى: ويُسْأَلُ بها عن الزمانِ. أَيْنَ: ويُسْأَلُ بها عن المكانِ.

كَيْفَ: ويُسْأَلُ بها عن الحال. كَمْ: ويُسْأَلُ بها عن العَدَدِ.

أيٌّ: ويُسْأَلُ بها عن جميع ما تَقَدَّمَ.

١٨١- إِذَا كانَتْ أداةُ الاسْتِفْهامِ فِي الجُمْلَةِ واحِدَةً مِنَ الأدَواتِ السَّبْع المذكورة هُنَا، كانَ الجواب بتعيين المسئول عَنْهُ.

الاستفهامُ والنفيُ معاً:

الأمثلة:

١ - أَلَمْ تَرَ حَدِيقَتَنَا؟

٢- أَلاَ تُحِبُّ الإقامَةَ فِي القُرَى؟

٣- أَلَيْسَ القُطْنُ عِمَادَ الثرْوَةِ فِي مِصْرَ؟

٤ - أَلَيْسَتْ مِصْرُ مَهْبِطَ السُّيَّاحِ؟

القواعد:

١٨٢ - الجُمَلُ الاستِفْهَامِيَّةُ المَنْفِيَّةُ هِيَ المُصَدَّرَةُ بأَداةِ استفهامٍ مَتبُوعةٍ بأَداةِ النَّفْي مُبَاشَرَةً.

١٨٣- جَوَابُ الجُمَلِ الاستفهامية المنفية يكون بلفَظِ "بَلى" في حَالِ الإِثباتِ، وبلفظِ "نَعَمْ" في حَالِ النفي.

المجرد والمزيد

١- أبواب المجرَّد

الأمثلة:

١- نصَر. ينصُر ٢- ضرَب. يضرِب ٣- فتَح. يفتَح

٤- فرِح. يفرَح ٥- كرُم. يكرُم ٦- حسِب. يحسِب

٧- طمأَن. يُطمئِن

القاعدة:

١- الفِعْلُ المُجَرَّدُ قسمان: ثلاثي، ورُبَاعِيٌّ، فالثَلاثِيُّ لهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتّةُ أَبْوابٍ هِيَ:

١- نصَر، ينصُر ٢- ضرَب، يضرِب ٣- فتَح، يفتَح

٤- فرِح، يفرَح ٥- كرُم، يكرُم ٦- حسِب، يحسِب.

أَمَّا الرُّبَاعِيُّ المُجَرَّدُ فَلهُ وَزنٌ واحدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ مَضْمُومَ حَرْفِ المُضَارَعَةِ، مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الآخِر.

٢- مزيد الثُّلاثي:

الأمثلة:

١ - أَحْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ. كرَّمتِ الشُّعُوبُ نَابِغَيها. حاسَبَ السَّيِّدُ الخَادِمَ.

٢- انصرَفْنا إلى أَعْمالِنَا. اشتمَلَ الْكِتَابُ عَلَى فَوَائِدَ.

اصفَرَّ وَجْهُ المُذْنِبِ. تَبَارَى الطَّلَبَةُ فِي العَدْو.

تقدَّم فنُّ الطَّيَرَانِ.

٣- استعلَمَ النَّاسُ الخَبَرَ. احْلَوْلَى الْعَنَبُ.

اجْلَوَّذ الحِصَانُ . اخضارَّ الزَّرْعُ.

القاعدة:

٢- مزِيد الثلاثِيِّ أَنْوَاعٌ ثَلاَثَةٌ:

أ- مزيد بحرف هو الهمزة، أو التضعيف، أَوِ الأَلفُ.

ب- مزيد بحرفين هما الهمزة والنون، أو الهَمْزَةُ والتَّاءُ، أَوِ الهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ التَّاءُ والأَلِفُ، أَوِ التَّاءُ والتَّضْعِيفُ.

ج- مزيد بثلاثة أحرف هي الهمزة والسين والتاء، أو الهمزة والْوَاوُ والتَّضْعِيفُ، أَوِ الهَمْزَةُ والْواوُ الزَّائِدَةُ المُضَعَّفَةُ، أَوِ الهَمْزَةُ والأَلِفُ والتَّضْعِيفُ.

٣- مزيد الرباعي:

الأمثلة:

١- تبعثَرَ الْوَرَقُ.

تدهْوَرَ سِعْرُ الْقُطْنِ.

٢- احْرَنْجَمَ التَّلاَميذُ في فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ .

افْرَنْقَعَ الْمُزْدَحِمُونَ.

٣- اشمعلَّ الْعُمَّالُ في طَلَبِ الرِّزْقِ .

اقشعرَّ الحارِسُ مِنَ البَرْدِ.

القاعدة:

٣- مزيد الرباعي نَوْعَانِ:

أ- مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ التَّاءُ في أوَّلِهِ.

ب- مزيد بحرفين هما الهمزة والنون، أو الهَمْزَةُ والتَّضْعِيفُ.

بَعْضُ خَصائِص الفعل الثُّلاَثي:

الأمثلة:

١ – قَضَى يقضِي مضَى يمضِي دَعَا يدعُو دَنَا يدنُو

٢– سار يسِير بَاعَ يَبيعُ جَار يجُور صَاغ يَصُوغ

٣– مَدَّ يمُدّ شَقَّ يشُقّ عفَّ يعِفّ خَفَّ يخِفّ

٤ – وَعَدَ يعِد وَجَدَ يجِد وَصفَ يصِف

القاعدة:

٤ – المَاضِي المُفْتُوحُ الثَّاني:

أ– إنْ كانَ نَاقِصاً يَائيًّا، أَوْ أَجْوَفَ يائيًّا، فهو من باب ضَرَبَ، وإنْ كانَ نَاقِصاً وَاويًّا، أَوْ أَجْوفَ وَاويًّا، فهُوَ من باب نصر.

ب– وإن كان مضعَّفا، فإِنْ كانَ مُتَعَدِّياً، فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَثيراً، وإنْ كانَ لاَزِماً، فهو من باب ضرَبَ غَالِباً.

ج– وإنْ كانَ مِثالاً واويا، فهو من باب ضرب غالبا .

– من خصائص الثلاثي أيضا أن كل فعل من باب فتح لا بد أن يكون وسطه أو آخره حرف حلق، وحروف الحلق هي: الهمزة والحاء، والخاء، والعين، والغين، والهاء.

الإبدال والإعلال

١ – قَلْبُ الألف والياء واوا

الأمثلة:

١ – شَاهَدَ السَّائِحُونَ الْهَرَمُ. حَاكَمَ الْقاضي الْمُتَّهَمُ.

سَامَحَ الحَلِيمُ المذنب.

١ – شُوهد الهرم. حُوكم المتهم.

سُومح الْمُذْنِبُ.

٢– أَيْنَعَ الثمر. أيسر التاجر.

أيقنت بالخبر.

٢– فالثمر مُونِع. فالتاجر مُوسِر.

فأَنَا مُوقِن بِهِ.

القاعدة:

٥– الإِبْدَالُ جَعل حَرْفٍ مكانَ آخَرَ، وإذَا كان الحرف المتغيِّر حَرْفَ عِلَّةٍ يُسَمَّى إعْلالاً أَيْضاً .

٦– إذَا وَقَعَتِ الأَلِفُ بَعْدَ ضم تُقلَب واوا.

٧– إِذَا وَقَعَتِ الياءُ ساكنة بعد ضم تُقلَب وَاواً

٢- قلب الواو ياء:

الأمثلة:

١- يَسُودُ المَرْءُ بِأَدَبِهِ؛ فَكُنِ سَيِّداً.

لِكُلِّ امرِئٍ مَا نَوَى؛ فَالأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ.

يهُونُ العَمَلْ؛ فالعَمَلُ هَيِّنٌ.

٢- أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ؛ فَأَنْجِزِ المِيعادَ.

تُوزنُ الأُمُورُ بِالعَقْلِ؛ لأَنَّهُ خَيْرُ ميزان.

أورق الشَّجَرُ؛ فَزانَهُ الإِيراقُ.

٣- يَعْدُو المَرْءُ عَلَى أَخِيه، وأَنْدَمُهُما العادي.

يَسْمو الوَطَنُ بِأَبنائِهِ، إِذَا كَثُرَ فيهُم السَّامِي.

ويعلُو برجَالِه، إلى قِمَّة الشَّرَفِ الْعَالي.

القاعدة:

٨- تُقْلَبُ الوَاوُ يَاءً:

أ- إِذَا اجْتَمَعَتْ هِيَ وَالْيَاءُ في كلِمَةٍ وَكَانَتِ الأولى مِنْهُمَا ساكِنَة.

ب- إذا وَقَعَتْ ساكنة بعد كسر.

ج- إِذَا وَقَعت متطرفة بعد كسر.

٣- قَلْبُ الواوِ والياءِ هَمْزة:

الأمثلة:

١ - إِذَا دَعاكَ الْمُضْطَرُّ فاسْتَجِبِ الدعاء.

كان إِذَا قَضَى عَدَل في الْقَضَاءِ.

وإِذَا وفَى كان مِثَالاً فِي الوَفَاءِ.

٢ - إِذَا سادَ أَحَدٌ بِمَالِهِ، فَكُنْ سَائِداً بِأَدَبِكَ.

لاَ تَسْأَمْ إِذَا حالَ حَائِلٌ دُونَ ما تَطْلبُ.

إِذَا حَادَ حَائِدٌ عَن الْحَقِّ فَأَرْشِدْهُ.

٣- التَّاريخُ صَحِيفَةٌ، أَوْ صَحائفُ كُلُّهَا عِظَة.

بِمِصْرَ مَلْجَأٌ لِلْعَجَائِزِ، لاَ تَدْخُلُهُ إلاَّ عَجُوزٌ فَقيرَةٌ.

اجْتَهِدْ عِنْدَ كِتَابَتِكَ الرَّسائِلَ أَنْ يَكُونَ غَرَضُ الرِّسالةِ جَلِيًّا.

القاعدة:

٩ - تُقْلَبُ الوَاوُ وَالْيَاءُ هَمْزَةً إِذَا تَطَرَّفَتْ إِحْدَاهُما بَعْدَ أَلفٍ زَائِدَةٍ.

١٠ - تُقْلَبُ الواو والياء همزة فِي اسْمِ فاعِلِ الأَجْوَفِ الثُّلاَثِيِّ الَّذِي وَسَطُهُ أَلِفٌ.

١١ - حرْفُ الْمَدِّ الزَّائِد فِي مُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ يُقْلَبُ هَمْزَةً، إذَا وقَعَ فِي الْجَمْعِ بَعْدَ أَلْفِ صيغة منتهى الجموع .

٤ - قَلْبُ الواوِ والياءِ ألفاً:

الأمثلة:

١ - كانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ الحقَّ إذَا قَالَ،

٢- ولا يميلُ عَنْهُ إذَا الجَبَلُ مال،

٣- ويَدْعُو لِلْخَيْرِ إِذَا دَعا،

٤ - ويَرْمِي فِي سَبِيلِ اللهِ إِذَا رَمَى.

القاعدة:

١٢ - إذا تحرّكَتِ الوَاوُ، والْيَاءُ وكان مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحاً تقْلبَانِ أَلِفاً.

٥- قَلْبُ الواوِ والياءِ تاء:

الأمثلة:

١- وَصَلَ اوْتَصل اتَّصل

٢- وَعَظَ اوْتَعظ اتَّعظ

٣- يَسَرَ ايْتَسر اتَّسر

القاعدة

١٣- إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ أَوِ الْيَاءُ قَبْلَ تَاءِ "الافْتِعَالِ" ومَا تَصرَّفَ مِنْهُ، تُقْلَبُ تَاءً.

الإبدال

الأمثلة:

أ- دَعا ذَكَرَ زَحَمَ

ب- ادْتَعَى اذْتَكَر ازْتَحَمَ

ج- ادَّعى اذْدَكر ازْدَحم

د- صحِب ضَرَبَ طَلَع ظَلَمَ

هـ- اصْتَحب اضْتَرب اطْتَلع اظتَلَمَ

و اصْطَحَب اضْطَرَب اطَّلع اظْطَلم

القاعدة:

١٤- إذا كان أول الثلاثي دالا، أَوْ ذَالاً، أَوْ زَاياً وبُني عَلَى افتعل، تبدل تاء افتعل دالا، ومثل ذلك يحصل في مصدر افتعل، ومشتقاته.

١٥- إذا كان أول الثُّلاثيِّ صَاداً، أَوْ ضَاداً، أَوْ طَاءً، أَوْ ظَاءً، وبُني على افتعل، تبدل تاء افتعل طاء، ومثل ذلك يحصل فِي مَصْدَرِه، وَمُشْتَقَّاتِهِ.

الإعلال بالتسكين

الأمثلة:

١ - يَدُوم الْوُدُّ بالْمُجَامَلَةِ.

٢- يَزِيدُ سُكَّانُ مِصْر كلَّ عامٍ.

٣- قطن مِصْر لَهُ الْمَقَامُ الأَوَّلُ.

٤ - اِعْمَلِ الوَاجِبَ رَغْبَةً لاَ مَخَافَةً.

٥- اجْعَلْ مَالَكَ مَبْذُولاً، وعِرْضك مَصُوناً.

٦- اجْتَنِبْ مَا يَرَاهُ العُقَلاءُ مَعيباً.

القاعدة:

١٦- إذا كان الحَرْفُ الْمُعْتلُ فِي كَلِمَةٍ مُتَحرِّكاً، وكانَ قَبْلَهُ حَرْفٌ صَحيحٌ سَاكِنٌ، سُكِّنَ الْمُعْتَلُّ بِنَقْلِ حَرَكَتِهِ إِلَى الحَرْفِ الصَّحِيحِ، وَيُسَمَّى هذا إعلالا بالتسكين .

- من أنواع الإعلال: الإعلال بالحذف، وهو حذف حرف العلة من الكلمة لسبب من الأسباب الصرفية؛ كحذف الواو في نحو: يعد ويزن.

الميزان الصرفي ١

الأمثلة:

١- شرِب فعِل	كرُم فعُل	قَمَرٌ فَعَلٌ
٢- دَحْرَج فَعْلَل	دِرْهَم فِعْلَل	سَفَرْجَل فَعَلَّل
٣- هَذَّب فَعَّل	فهَّم فعَّل	قَسَّم فَعَّل
٤- لاعَبَ فاعَلَ	انصَرَف انفعَل	اسْتَخْبَرَ اسْتَفْعَلَ

القاعدة:

١٧- يُوزَن الثُّلاثِيُّ الُمجَرَّدُ بِوَضْعِ الْفَاءِ مِنْ "فَعَلَ" مَكانَ الحَرْفِ الأَوَّلِ، وَالْعَيْنِ مَكانَ الثَّانِي، وَاللاَّم مَكانَ الثَّالِثِ، وتُضبَط أَحْرُفُ الِميزَانِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِ أَحْرُفِ الَموْزُونِ دائماً.

١٨- يُوزَنُ الرُّبَاعِيُّ والخُمَاسِيُّ الُمجَرَّدَانِ بِزِيادَةِ لاَمٍ في الأَوَّلِ، ولامَيْنِ في الثَّاني عَلَى أَحْرُفِ فَعَلَ.

١٩- إذا كانت الكلمة مَزِيدَةً بِتَضْعِيفِ حَرْفٍ ضُعِّفَ الحَرْفُ الُمقَابِلُ له في الميزان.

٢٠- إذا اشْتَمَلَتِ الْكلِمَةُ عَلَى حَرْفٍ زَائِدٍ، أوْ أَكْثَرَ، وُضِعَ الزَّائِدُ مَكانَهُ فِي الِميزَانِ.

الميزان الصرفي: ٢

الأمثلة:

١ - صَام فَعَلَ

اصطَبر افتَعل

يقُوم يفْعُل

مرَام مفعَل

مَهْدي مَفْعُولٌ

٢- قُمْ فُلْ

اسعَوْا افعَوْا

يرْمُونَ يفعُون

هبةٌ عِلَة

زنَةٌ عِلَة

القاعدة:

٢١- إذَا حَصَلَ فِي الْكِلَمةِ إِبْدَالٌ أَوْ إعلال بالقلب أو التَّسْكِينِ، وُزنت الْكلِمةُ عَلَى حَسَبِ أَصْلِهَا قَبْلَ الإِبْدَالِ أَوِ الإعْلاَلِ، وَلاَ يُنْظَرُ إليْهِمَا.

٢٢- إذَا حُذف مِنَ الْكَلِمةِ بَعْضُ أَحْرُفِهَا حُذف نَظِيرُ ذَلِكَ مِنَ الْمِيزَانِ

أسماء الأفعال

الأمثلة:

١ – هَيْهَاتَ الأمل إذا لم يسعده العمل. أُفٍّ لمن ييئس. صَهْ إذا تكلم غيرك .

٢– عليكَ نفسَك فهذبها. دونكَ القلم . رُوَيْدَكَ إذا سرتَ.

٣– كتابِ الدرسَ. دفاعِ عنِ الشرف. سماعِ النصحَ .

القاعدة:

٢٣– اسم الفعل كلمة تدلّ على معنى الفعل ولا تقبل علاماته. وهو من حيث زمنه ثلاثة أقسام: اسم فعل ماضٍ، واسم فعل مضارع، واسم فعل أمر، ومن حيث وضعه قسمان: مُرْتَجَل ومنقول، ويُنقَل عن الجار والمجرور والظرف والمصدر.

٢٤– يصاغ اسم فعل أمر على وزن فَعَالِ من كل فعل ثلاثي متصرف تام.

هيهات: بَعُدَ. أف: أتضجر. صه: اسكتْ. عليك: الزمْ. دونك: خذ.

رويدك: تمهل. كتاب: اكتبْ. دفاع: ادفع. سماع: اسمع.

١ – وَيْ لشباب لا يعْمل! ويْ : اسم فعل مضارع بمعنى أتعجَّب، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا. لشباب: جار ومجرور متعلق بوَيْ.

لا : نافية يعمل: فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة صفة.

٢– دُونَكَ الكتابَ. دونك : دون اسم فعل أمر بمعنى خذ والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

الكتاب : مفعول به منصوب.

الفعل المعتل وأحكامه ١:

١ – المثال

الأمثلة:

١ – وَعَدَ يَعِد عِدْ وَصَلَ يَصِلُ صِل

٢ – وَجِلَ يَوْجِل ايجَلْ وجِع يَوْجَع ايجَع

القاعدة:

٢٥ – تُحْذَفُ فَاءُ المثَالِ المُجَرَّدِ في المضارِع وَالأَمْرِ، إذا كانَ واويا مكسور العين في المضارع.

٢ – الأجوف:

الأمثلة:

١ – صالَ يصُول صُلْتُ ٢ – رَامَ يَرُوم رُمْت ٣ – مالَ يمِيل مِلْتُ

٤ – عَاشَ يَعِيشُ عِشْت ٥ – خَافَ يَخَافُ خِفْتُ ٦ – حَارَ يَحَار حِرْت

القاعدة:

٢٦ – إذا أُسند المَاضِي الأجْوفُ إلى ضمير رفع متحرك، حُرِّكت فَاؤُهُ بِالضَّمِّ إن كان من بَابِ نصَر، وَبِالْكَسْرِ إن كان من بَابِ ضرَب، أَوْ فرِح.

٣- الناقص:

الأمثلة:

١- خَشِيتُ خَشُوا ٢- نَهُوت نَهُوا ٣- عَلَوْت عَلَوْا ٤- قضَيْتُ قضَوْا

٥- اسْتَدْعَيْتُ استدعَوْا ٦- سمَتِ الْبِنْتُ سَمَوْا ٧- أَنْتِ تسعَيْنَ ٨- أَنْتِ تمشِينَ

٩- أَنْتِ تَدْعِينَ ١٠- الرِّجَالُ يسعَوْن ١١- الرِّجالُ يمشُون ١٢- الرِّجَالُ يدعُون

١٣- أَنْتُمَا تسعيَانِ ١٤- أَنْتُمَا تمشيَانِ ١٥- أَنْتُمَا تدعوَانِ ١٦- الْفَتيَاتُ يسعَيْنَ

١٧- الفَتيَاتُ يمشِينَ ١٨- الفَتيَاتُ يدعُونَ

القاعدة:

٢٧- إذا كان النَّاقِصُ يائِيًّا أَوْ واوِيًّا سَوَاءٌ أكانَ مَاضِياً أَم مُضَارِعاً، وأُسند إلى غير الواوِ أَوْ يَاءِ المُخاطَبَةِ لاَ يَحْدُثُ فِيهِ تَغيِيرٌ.

٢٨- إِذَا كان آخر الماضي الناقص ألفا وأُسند إلى غير الواو، فإن كان ثلاثيا رُدَّتِ الألف إلى أصلها، وإن زاد على ثلاثة قُلبت الأَلِفُ ياءً.

٢٩- إذا اتَّصَلَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ بِالْمَاضِي النَّاقِصِ الذِي آخِرُهُ أَلِفٌ حُذفت الأَلِفُ.

٣٠- إِذَا أُسند الناقص ماضيا أَوْ مُضَارِعاً إِلَى وَاوِ الجَمَاعَةِ، أَوْ مُضَارِعاً إِلَى يَاءِ المُخَاطَبَةِ حُذف حَرْفُ العلة وبقيت الفتحة قبل الواو والياء، إذا كان المحذوف ألفا، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة، وكُسر ما قبل يَاءِ المُخَاطَبَةِ إِذَا لم يكن ألفا.

٣١- المضارع الناقص الذي آخرهُ أَلفٌ إذا أُسند إلى ألف الاثنين، أو نون النسوة قُلبت ألفه يَاءً.

٣٢- الأَمْرُ النَّاقِصُ كالمضارع في جميع أَحْكَامِهِ.

توكيد الفعل

١ - أحكام توكيد الفِعل

الأمثلة:

أ- وحَقِّك لأَخْدُمَنَّ الوَطَنَ وحَقِّك لَسَوْف أخدمُ الوَطَن/ وَاللهِ لأقومَنَّ بِوَاجِبي واللهُ لأقومُ بوَاجبي الآنَ/ تَاللهِ لأُسَاعِدَنَّكَ تَاللهِ لاَ أَساعدُك

ب- إِمَّا تسافرَنَّ تَتَعَلَّمْ إِمَّا تسافرْ تَتَعَلَّمْ/ لترحَمَنَّ الْمِسْكِينَ لترحَمِ الْمِسْكِينَ

هلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْف؟ هَلْ تسافرُ فِي الصَّيْف؟/ لاَ تُكْثِرَنَّ مِنَ الجِدَالِ لاَ تكثرْ مِنَ الجِدالِ

ج- ساعدَنَّ الْفُقَرَاءَ ساعِدِ الْفُقَرَاءِ/ اقتصدَنَّ فِي النَّفقَاتِ اقتصِدْ في النَّفقَاتِ

القاعدة:

٣٣- الْمَاضِي لا يُؤَكد بِنُون التَّوكِيدِ.

٣٤- الْمُضَارِعُ يَجِبُ تَوكِيدُهُ إِذَا كان جوابا لقسم، غيْرَ مَفْصُولٍ مِنَ اللاَّم، مُسْتَقْبَلاً، مُثْبَتاً.

٣٥- الْمُضَارِعُ يجُوزُ تَوْكِيدُهُ إِذَا كانَ مَسْبُوقاً بإِنِ الْمُدْغَمَةِ فِي مَا، أَوْ بأَدَاةِ طلب[١] .

٣٦- الْمُضَارِعُ يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ فِي حَالَتِين: الأولى: إِذَا كانَ جَوَاباً لِقَسَم وَلَمْ يستوْفِ شَروط وجُوبِ التَّوْكِيدِ، الثَّانِيَّة: إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِمَا يَجْعَلُ تَوْكيدَهُ جائزاً.

٣٧- فِعْلُ الأمر يجوز توكيده.

١ - يدخل تحت الطلب: الأمر والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني، هذا ويجوز على قلة توكيد المضارع المسبوق بلا النافية، أو ما الزائدة وحدها أو لم، أو أداة جزاء غير أما، فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده في الكلام الفصيح.

٢- طريقة توكِيد الأفعال:

الأمثلة:

أ- أنتَ تصْبِرُ لتصبرنَّ أَنْتما تصبران لتصبرَانّ أنتن تصبرْنَ لتصبرنانِّ

أنتِ تَصْبِرِين لتصبرِنَّ أَنْتُمْ تَصْبِرُونَ لتصبرُنَّ

ب- أنتَ تقْضِي لتقضيَنَّ أَنْتُمَا تَقْضِيَانِ لتقضيَانّ أنتن تقضِينَ لتقضينانِّ

أَنْتِ تقضِينَ لتقضِنَّ أَنْتُمْ تقضُون لتقضُنَّ

ج- تدنُو لتدنُوَنّ تدنوانِ لتدنوَانِّ تدنُونَ لتدنونانِّ

تدنِينَ لتدْنُنَّ تَدْنُونَ لَتَدْنِنَ

د- ترضَى لترضَيَنَّ ترضيانِ لترضيانِّ ترضَيْنَ لترضَيْنَانِّ

تَرْضَيْنَ لترضَيِنَّ ترضَوْنَ لترضَوُنَّ

القاعدة:

٣٨- أذَا أُكِّد المُضَارِع بِالنُّونِ جَرتْ عَلَيْهِ الأحكام الآتية:

أ- تُحذف ضمةُ الرَّفْعِ أوْ نُونه.

ب- المُسْنَدُ للضَّمِيرِ المُسْتَتِرِ أوْ الاسم الظَّاهِرِ يُفتَح آخرُهُ وتُقلَب أَلِفُ النَّاقِصِ فيهِ ياءً.

ج- المُسْنَدُ لأَلِفِ الاثْنَينِ تُكْسَرُ فيِهِ النُّونُ ثَقيلَةً.

د- المُسنَدُ لِنُونِ النِّسْوَةِ تَفْصِلُ فيِهِ أَلِفٌ بَيْنَ النُّونَينِ، ولاَ تَكُونُ نُونُه إلاَّ ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً.

هـ- المُسْنَدُ لياءِ المخاطبة أو واو الجَماعَةِ تُحْذَفُ فيِهِ الْيَاء وَالْوَاوُ، إلاَّ في المعتل بالألف، فَتَبْقَى يَاءُ المُخَاطَبَةِ مَكْسُورةً وَوَاوُ الجَماعَةِ مَضْمُومَة.

٣٩- الأَمْرُ كالمُضَارِعِ عِنْدَ التَّوْكِيدِ.

نِعم وبِئس

الأمثلة:

١ - نِعْمَ القائدُ خالدُ بنُ الوليد.

٢- نِعْمَ مصدرُ الخصبِ النيلُ.

٣- نِعْمَ وَطناً جمهوريةُ مصر العربية.

٤ - نِعْمَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ الكسبُ الحلالُ.

١ - بِئْسَ الخلقُ الكذبُ.

٢ - بِئْسَ جليسُ السوءِ النمامُ.

٣- بِئْسَ سِلاَحاً الوشايةُ.

٤ - بِئْسَ مَا تتَّصِفُ بِهِ الكسلُ.

١ - حَبَّذَا جوُّ مصرَ.

٢- لاَ حبَّذا السرعةُ الطائشةُ.

القواعد:

٤٠ - نِعْمَ فِعْلٌ لِلْمَدح، وَبِئْسَ فِعْلٌ للذَّمِّ، وَيَجِبُ في فَاعِلِ كُلٍّ منهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بأل، أو مضافا لِلمُقْتَرِن بِهَا، أَوْ ضَميراً مُسْتَتِراً وُجُوباً مُمَيَّزا بنكِرَةٍ، أَوْ كَلِمة "مَا".

٤١ - إِذَا تَأَخَّرَ الْمَخْصُوصُ عَنِ الفِعْلِ أُعرب خَبَرًا لمبتدأ محذوف وجوبا، أَوْ مُبْتَدَأً خَبرُهُ الجُمْلَةُ قَبْلَهُ، وَإِذَا تقدَّم الفعلَ أُعرب مُبْتَدأً لَيْسَ غَيْرُ.

فعلا التعجب

الأمثلة:

١- مَا أعدَلَ القاضِيَ! أعدِلْ بِهِ!

مَا أنْقى الماءَ! أنْقِ بِهِ!

٢- مَا أشدَّ ازدحامَ المَلْهَى! أشْدِدْ بِازْدِحَامِهِ!

مَا أصعبَ كونَ الدّواءِ مُرًّا! أصعِبْ بكَوْنِهِ مُرًّا!

مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ! أشدِدْ بِخُضْرَتِهِ!

٣- ما أقبح أن يُعَاقَبَ الْبريءُ! أقبِحْ بأَنْ يُعَاقَبَ!

مَا أضَرَّ أَلاَّ يَصْدُقَ الصّانِعُ! أضرِرْ بِأَلاَّ يَصْدُقَ!

القاعدة:

٤٢- للتَّعَجُّبِ صيغتانِ هُما: ما أَفْعَلَهُ وأَفْعِلْ بِهِ.

٤٣- يُشْتَرَطُ في الفعل الذي يُتعجب مِنْهُ مُباشَرَةً أَنْ يَكُونَ ثُلَاثِيًّا، تامًّا، مُثْبَتاً، مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، مُتَصَرِّفاً، لَيْسَ الْوَصْفُ منه على أَفْعَل، قَابِلاً للتَّفَاوُتِ.

٤٤- إِذَا كان الفعل غير ثُلَاثِيٍّ، أَوْ نَاقِصاً، أَوْ كان الْوَصفُ منه على أفعل، توصلنا إلى التعجب منه بها أَشَدَّ أو أَشْدِدْ ونحوهما، وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بمَصْدَرِهِ صريحاً أَوْ مُؤَوَّلاً.

٤٥- إذا كان الفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، أَوْ مَنْفِيًّا، تُوُصِّل إلى التعجب منه بها أشد أو أشْدِدْ وَنَحْوِهِما، مَتْلُوًّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلاً.

٤٦- لا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الجَامِدِ مُطْلَقًا، وَلَا من الفعل الذي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ١

المتصرف: ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر، وغيره الجامد كعسى، وليس، وهب، وتعلم.

خضر، وعرج، وحور، فإن الوصف منها: أخضر، وأعرج، وأحور.

١ – جاء في التصريح: الَّذِي لاَ يَتَفَاوَتُ معناه لا يتعجب منه إلا إن أريد وصف زائد عليه، نحو: ما أفجع موته وأفجع بموته.

نموذج:

١ – ما أَوْسَعَ الأملَ!

ما نكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع.

أوسع فعل ماضٍ والفاعل مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما.

الأمل مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة من الفعل والفاعل خبر ما.

٢– أَقْبِحْ بالبخل!

أقبح فعل ماضٍ على صورة الأمر مبني على فتح مقدر لمجيئه على هذه الصورة.

بالبخل الباء حرف جر زائد والبخل فاعل مرفوع بضمة مقدرة منعت ظهورها كسرة حرف الجر الزائد.

تأنيث الفعل للفاعل

الأمثلة:

١- سافرتْ فاطمةُ./ تعودُ زينبُ.

٢- الشَّمْسُ تَطْلُعُ. / الْحَرْبُ انْتَهَتْ.

٣- سَافَرَتِ الْيَوْمَ فَاطِمةُ أَوْ سَافَرَ الْيَوْمَ فَاطِمةُ./ تَعُودُ غَداً زَيْنَبُ أَوْ يَعُودُ غَداً زَيْنَبُ.

٤- تَطْلُعُ الشَّمْسُ أَوْ يَطْلُعُ الشَّمْسُ./ انْتَهَتِ الْحَرْبُ أَوْ انْتَهَى الْحَرْبُ.

٥- جَاءَتِ الْغِلْمَانُ أَوْ جاءَ الْغِلْمان./ بَكَتِ الثَّوَاكِلُ أَوْ بَكَى الثَّوَاكِلُ.

القاعدة:

٤٧- يجب تأنيث الفعل:

أ- إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث غَيْرَ مُنْفَصِل عَنِ الْفِعْلِ.

ب- إذا كانَ الْفَاعِلُ ضَميراً يعود على مؤنث مَجازِيِّ التَّأْنيثِ.

٤٨- يَجوزُ تأنيث الفعل:

أ- إذا كان الفاعل حَقِيقيَّ التَّأْنِيثِ مَفْصُولاً عَنْ فِعْلِه.

ب- إذا كان الفاعل اسْماً ظاهِراً مَجَازِيَّ التَّأْنِيثِ.

ج- إِذَا كانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تكسير للمذكر أو المؤنث١ .

من المؤنث المجازي ألفاظ سمعت عن العرب، كدار ونار وذراع وأصبع وسوق ويمين وأرض وأذن وعين وسن.

١ - لا يثنى الفعل ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا، بل يبقى معها كما كان مع مفردهما.

الأمثلة:

١ – نُقِلَ الخبرُ. يُظَنُّ القطارُ مُتَأَخِّراً. أُعْلِمَ عليٌّ اليأسَ مُضِرًّا.

٢– سُهِرَتْ ليلةٌ قمراءُ. سكنت سَاعَةُ الامْتِحان. يُمْشَى أمامُكَ.

٣– ذُهب إِلى مَنْزِلِكَ. فُرح بِنَجَاحِ أَخِي. يُجلَس فِي الْحدِيقَةِ.

٤ – يُسجَد سجودُ الْخَاشِعينَ. يُزْدَحَمُ ازْدِحَامٌ شَدِيدٌ فِي الأَسْوَاقِ.

هُجِمَ هُجُومٌ عنِيفٌ.

القواعد:

٤٩ – إذا كان الفعل مُتَعَدِّياً لأَكْثَرَ منْ مَفْعُولٍ، ثُمَّ بُنِي لِلْمَجْهُولِ نَابَ الْمَفْعُولُ الأول مناب الفاعل، وَبَقِي ما عَدَاهُ مَنْصُوباً.

٥٠ – يُبْنى اللازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كانَ نائب الفاعل جارا ومَجْرُوراً، أو ظَرْفاً، أَوْ مَصْدَراً مُخْتَصَّيْن مُتَصَرِّفَيْن.

٥١ – يَثْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أحْكامِ الْفَاعِلِ السَّابقَةِ

الظرف غير المتصرف يلازم النصب على الظرفية أو الظرفية والجر بمن، نحو: قط، وعوض وبينا، وبينما، وقبل، وبعد، ولدن، وعند. المصدر غير المتصرف مثل: سبحان ومعاذ.

نموذج:

صُرِخَ في الليل.

صُرِخَ فعل ماضٍ مبني للمجهول.

في الليل جار ومجرور نائب فاعل.

١- المبتدأ إذا كان نكرة

الأمثلة:

أ- عليٌّ مهذبٌ.	الزراعةُ عمادُ الثروةِ.
أَنْتَ مُجِدٌّ.	هَذِهِ مَنَارَةُ الإِسْكَنْدَرِيَّة.

الَّذِي أَعْجَبَنِي فِي الْقَاهِرَةِ نظامُها.

صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُولَعٌ بِإِنْجَازِهَا.

ب- ما مجتهدٌ غائبٌ.	هَلْ كَرِيمٌ يُغِيثُ الْمَلْهوفَ؟
طَالِبُ إِحْسَانٍ وَاقِفٌ.	زهرةٌ صفراءُ ذَبُلَتْ.
فِيكَ شَممٌ.	عِنْدِي كتابٌ.

القاعدة:

٥٢- الأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَإِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَيَقَعُ نَكِرَةً إِذَا دَلَّتْ عَلَى عُمُوم؛ كما إِذَا سُبِقَتْ بِنَفْي اسْتِفْهَام، أو دلَّتْ عَلى خُصُوصٍ؛ كما إِذَا أُضيفت لِنكِرَةٍ أو وُصفت، أَوْ تقدمها خَبَرُها وهُوَ ظَرْفٌ، أو جار ومجرور.

٢- مواضِعُ حَذفِ المبتدأ وجوباً:

الأمثلة:

١- نِعْمَ الْفَاتِحُ صلاحُ الدِّينِ. نِعمتِ الأُمُّ أسماءُ بنتُ أَبي بَكْرٍ.

بِئْسَ الخلقُ خُلْفُ الوَعْدِ.

٢- اقتدِ بعمرَ العادلُ. اجْتنبِ اللئيمَ الخسيسُ.

تَصَدَّقْ عَلَى الفقيرِ المسكينُ.

٣- ثباتٌ فِي شدَّتي. عفوٌ واسعٌ.

صبرٌ جميلٌ.

٤- في ذمَّتِي لأخلعَنَّ رِدَاءَ الْكَسَلِ. فِي عُنُقِي لأَبْذُلَنَّ كلَّ جُهْدِي.

فِي عُنُقِي لأُكْرِمَنَّ الْغَرِيبَ.

القاعدة:

٥٣- يَجِبُ حَذْفُ المبتدأ في أربعة مواضع:

أ- إذا كانَ خَبَرُهُ مَخْصُوصَ نِعْم وَبِئْسَ.

ب- إذا كان خبره نَعْتاً مَقْطوعاً لِلْمَدْح أو الذم أو التَّرَحُّم.

ج- إذا كان خَبَرُهُ مَصْدَراً نَائباً عَنْ فِعْلِهِ.

د- إذا كان خبره مُشْعِراً بِالقَسَم.

نموذج:

تَحِيَّة خالصة.

تحية خبر لمبتدأ محذوف وجوبا والتقدير: تحيتي.

خالصة نعت لتحية مرفوع.

٣- مواضِعُ حَذفِ الخبر وجوباً:

الأمثلة:

أ- لَعَمْرُكَ لأخلصَنَّ لَكَ الْوُدَّ./ أيمنُ الله لأَشْكُرَنَّ الْمُنعِم./ يَمينُ الله لأُنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ.

ب- لَوْلاَ النيلُ لكانَتْ بلادنا قَفْرا. / لَوْلاَ أملٌ في الشَّبَابِ ليئِسنا./ لَولاَ الابتكارُ ما تقَدَّمَ الإِنْسَانُ.

ج- كلُّ صديقٍ وصديقُهُ. كلُّ إِنْسَانٍ وَعَملُهُ. كُلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُه.

د- احْتِرَامي التلميذَ مُهَذَّباً. أكثرُ حُبِّي الزَّهْرَ نَاضِراً. أَحْسَنُ مَا يُرى الْبُسْتَانُ مُثْمِراً.

القاعدة:

٤٥- يُحْذَفُ الْخَبَرُ وُجُوباً في أربعة مواضع:

أ- إذا كان المبتدأ صريحا في القسم.

ب- إذا كان الْمُبْتَدَأُ بَعْدَ لَوْلاَ، والخَبَرُ كَونٌ عامٌّ، نَحْوُ: موْجُودٍ وَكائنٍ.

ج- إذا كان الْمُبْتَدَأُ مَتْلُوًّا بِوَاوٍ لِلعَطْفِ تَدُلُّ عَلى الْمُصَاحَبَةِ.

د- إِذَا أَغْنَتْ عَنِ الْخَبَرِ حالٌ لا تصلح أن تَكُونَ خَبَراً.

وَالْمُبْتَدَأُ مصدر مضاف إلى مَعْمُولِهِ، أَوِ اسْمُ تفضيل مضاف إلى مَصْدَرٍ صَرِيحٍ أَوْ مُؤَوَّلٍ.

١- لَعَمْرِي لأَغيثَنَّ الملهوفَ. لَعَمْرِي اللام لام الابتداء عمري مبتدأ ومضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره: قَسَمِي. لأَغِيثن اللام لامُ القَسَم أغيثن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والفاعل أنا. الملهوف مفعول به.

٢- كلُّ منزلٍ وحديقتُهُ. كل مبتدأ مرفوع. منزل مضاف إليه.

وحديقته الواو حرف عطف يدلُّ على المصاحبة، حديقته معطوفة على كل والهاء مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره "مقترنان".

٤- مواضِعُ تَقْدِيم الْمُبتَدَإِ عَلَى الخَبَرِ وُجُوباً:

١- مَنْ فاتحُ مصر الْعَرَبِ؟ مَنْ يُشاهِدِ الآثَارَ يَدْهشْ. ما أعظم الهرم!

كم طفلٍ مُهْمَلٍ في الطُّرقاتِ! هِيَ الدُّنْيَا تُعْطِي وَتَمْنَعُ. لَمِصْرُ هِبَةُ النِّيلِ.

الذي يُجِيبُ فلَهُ مُكافأَةٌ.

٢- إنما الحديد صلب. مَا أَنْتَ إلاَّ شَاعِرٌ.

٣- الزَّهْرُ يبْتَسِمُ. النَّسِيمُ رَقَّ.

٤- عَلِيٌّ صَدِيقي. أَكْبرُ مِنْكَ سِنًّا أَكْثَرُ مِنْكَ تَجْرِبة.

القاعدة:

٥٥- يجبُ تقديمُ المبتدأ في أربعة مواضع:

أ- إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لَهَا الصَّدَارَةُ، وهي: أَسْماءُ الاسْتِفْهَام، والشَّرْطِ وما التعجبية، وكم الخَبَرِيَّةُ، وَضَمِيرُ الشَّأْنِ، وَالْمُقْتَرِنُ بلاَمِ الابْتدَاءِ، وَالْمَوْصُولُ الَّذِي اقْتَرَنَ خَبَرُهُ بِالْفاءِ.

ب- إذا كان المبتدأ مقْصُوراً عَلَى الخَبَرِ.

ج- إذا كان خَبَرُ الْمُبْتَدَأ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ يعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأ.

د- إِذَا كان الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكِرَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ في التَّخَصُّص.

١- هِيَ الأيامُ دُول. هي ضمير الشأن مبتدأ أول. الأيام مبتدأ ثانٍ. دول خبر المبتدأ الثاني، وجملة "الأيام دول" خبر المبتدأ الأول.

٢- ما الكتاب إلا جَليس لا يُمَلّ : ما نافية. الكتاب مبتدأ. إلا أداة حصر.

جليس خبر المبتدأ.

لا يُمل لا نافية، يُمل فعل مضارع، ونائب الفاعل هو، والجملة صفة.

٥- مواضِعُ تَقْدِيم الْخَبَرِ وُجُوباً:

الأمثلة:

١- أَيْنَ كتابُكَ؟	مَتَى الامتحانُ؟	كَيْفَ الخلاصُ؟
٢- إِنَّما الشاعرُ الْبُحْتُرِيُّ.	إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ.	مَا الخَطِيبُ إِلاَّ عليٌّ.
٣- عِنْدِي سيارةٌ.	لديَّ كتابٌ.	لِلْقَادِمِ دهشةٌ.
٤- فِي الفَضِيلَةِ ثوابُها.	لِلْعامِلِ جزاءُ عملِهِ.	عَلى الحصَانِ سرجُهُ.

القاعدة:

٥٦- يجبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأ في أربعة مواضع:

أ- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لَهَا الصَّدَارَةُ.

ب- إذا كان المبتدأ مقْصُوراً عَلَى الْخَبَرِ.

ج- إذا كان الْخَبَرُ ظَرْفاً أَوْ جارا ومجرورا، والمبتدأ نكرة غير مُخَصَّصة.

د- إِذَا عَادَ على بعض الخبر ضميرٌ في الْمُبْتَدَأ.

نموذج:

١- متى السفر؟

متى اسم استفهام خبر مقدم مبني على السكون في محل رفع.

السفر مبتدأ مؤخر مرفوع.

٢- على المقصِّر جزاءُ تقْصيره.

على حرف جر. المقصر مجرور بعلى، والجار والمجرور خبر مقدم.

جزاء مبتدأ مرفوع وهو مضاف.

تقصيره تقصير مضاف إليه، والضمير في محل جر مضاف إليه.

٦- سَدُّ الفاعل أو نَائِبِه مَسَدَّ الخبر:

الأمثلة:

١- مَا مسافرٌ أَخُوكَ.	أَمُطيعٌ الخادمُ؟	ما مخذولٌ المثابرُ.
٢- مَا مسافرٌ أَخَوَاكَ.	أَمُطِيعٌ الْخَادِمُونَ؟	ما مخذُولٌ الْمُثَابِرُونَ.
٣- مَا مُسَافِرانِ أَخَوَاك.	أَمُطِيعُونَ الخَادِمُونَ؟	مَا مَخْذُولون الْمُثَابِرُونَ.

القواعد:

٥٧- يُشْتَرَطُ في الْمُبْتَدَأ الْمُشْتَقِّ الَّذِي يَرْفَعُ فَاعِلاً أو نائب فاعل يَسُدُّ مَسَدَّ الْخَبَرِ، أن يكون معتمدا على نفي أو اسْتِفْهَام.

٥٨- إِذَا كانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَداً وَتَالِيهِ مُفْرَداً، جَازَ أَنْ يكون المشتق مبتدأ وما بعده فاعلا أو نائب فاعل سد مسد الخبر، وَأَنْ يَكون الْمُشْتَقُّ خبرا مقدما وتاليه مُبْتَدَأً مُؤَخَّراً.

٥٩- إذا كانَ الْمُشْتَقُّ مُفْرَداً وَتَالِيهِ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعاً، وَجَبَ أَنْ يكون المشتق مبتدأ وما بعده فاعلا أو نائب فاعل سد مسد الخبر.

٦٠- إذا كان المشتق مثنى أو مجموعا وَتَالِيهِ كذلِكَ، وَجَبَ أن يكون المشتق خبرا مقدما وتاليه مُبْتَدَأً مُؤَخَّراً.

١- أسائرٌ القطارُ:

أسائر الهمزة للاستفهام، سائر مبتدأ مرفوع. القطار فاعل سد مسد الخبر.

٢- مَا ملومٌ الْمُتَأَنِّي.

ما نافية. ملوم مبتدأ مرفوع.

المتأني نائب فاعل سد مسد الخبر.

إِنْ وَمَا ولَا ولَاتَ المُشَبَّهاتُ بلَيْسَ

الأمثلة:

١- القصورُ شاهقةٌ. ١- إنِ القصورُ شاهقةً.

٢- الأنهارُ فائضةٌ. ٢- إن الأنهارُ فائضةً.

٣- الحصونُ منيعةٌ. ٣- ما الحصونُ منيعةً.

٤- الذخائرُ كثيرةٌ. ٤- ما الذخائرُ كثيرةً.

٥- الزمانُ مسالِمٌ. ٥- لا زمانٌ مسالِمًا.

٦- الشارعُ مزدحمٌ. ٦- لا شارعٌ مزدحماً.

٧- الوقتُ وقتُ ندامةٍ. ٧- لَاتَ وقتَ ندامةٍ.

٨- الساعةُ ساعةُ توبةٍ. ٨- لَاتَ ساعةَ توبةٍ.

القاعدة:

٦١- تعمل إنْ، وَمَا، وَلاَ، ولَاتَ النافيات عمل ليس؛ فترفع الاسم وتنصب الخبر، ولكنها لا تعمل هذا العمل إلا بشروط.

أ- فيُشترط في عمل إنْ، وما أن يتقدم اسمها على الخبر، وألا ينتقض نفيها بإلا.

ب- ويشترط في عمل لا فوق الشرطين المتقدمين أن يكون معمولاها نكرتين.

ج- ويشترط في عمل لَاتَ أن يكون اسمُها وَخَبَرُها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما.

لات وقتَ مُزاح.

لات حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح، واسمها محذوف.

وقت خبر لات منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

مزاح مضاف إليه مجرور بالكسرة.

زِيادَةُ البَاءِ في خبر ليس وما

الأمثلة:

١ – لَيْسَ الفقرُ عيبًا.

لَيْسَ التَّقْتِيرُ مَحْمُوداً.

لَيْسَ العِتَابُ مُفِيداً.

٢– مَا إدراكُ الْعُلاَ سهلًا.

مَا تَعَب العَامِلِينَ ضائعا.

ما التَّنافُسُ مَذْمُوماً.

٣– لَيْسَ الفقرُ بعيبٍ.

لَيْسَ التَّقْتِيرُ بِمَحْمُودٍ.

لَيْسَ العِتَابُ بِمُفِيدٍ.

٤ – مَا إدراكُ الْعُلاَ بسهلٍ.

مَا تَعَبُ العَامِلِينَ بِضَائِعٍ.

ما التَّنافُسُ بِمَذْمُومٍ.

القاعدة:

٦٢ – يَجُوزُ أَنْ يَقْتَرِنَ خَبَرُ لَيْسَ، وَمَا بالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، فيُجَر في اللَّفْظِ وَيَبْقَى مَنْصُوباً في التَّقْدِير.

نموذج:

ما باذلُ المعروفِ بمكروهٍ. ما حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون.

باذل اسم ما مرفوع وهو مضاف. المعروف مضاف إليه.

بمكروه الباء حرف جر زائد، ومكروه خبر ما مجرورٌ لفظاً منصوبٌ تقديراً.

أفعال المقاربة والرجاء والشُّرُوع

الأمثلة:

١- كادتِ الشمسُ تغيبُ. كادَتِ السّفِينَةُ أنْ تَغْرَق. كَرَبَ الشتاءُ أنْ يَنْقَضِي.
كَرَبَ المَاءُ يجمُد. أَوْشَكَ المالُ أنْ ينفَد. يُوشِكُ المريضُ أنْ يَبْرَأ.

٢- عَسَى الضيقُ أن يَنْفَرِج. عَسَى الصَّائِدُ أنْ يُصِيبَ. حَرَى الغمامُ أَنْ يَنْقَشِعَ.
حَرَى الغَائِبُ أنْ يحضُر. اخْلَوْلَقَ المذنبُ أنْ يَتُوبَ. اخْلولَقَ الهَوَاءُ أنْ يَعْتَدِل.

٣- شَرَعَ الطفلُ يبكي. شَرَعَ الجَيْشُ يَتَحَرَّكُ. أَنْشَأَتِ السماءُ تُمْطِرُ.
أَنْشَأَ الرَّعْدُ يقصِف. أَخَذَ الثوبُ يبلَى. أَخَذَ البِنَاءُ يَنهارُ.

القواعد:

٦٣- من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلَ كانَ:

أ- أَفْعَالُ المُقَارَبَةِ وَهِيَ: كادَ، وكَرَبَ، وَأَوْشَكَ، وَتَدُلُّ على قرب وقوع الخَبَرِ.

ب- أَفعالُ الرَّجاءِ وهِيَ: عَسَى، وَحَرَى، واخْلَوْلَقَ، وَتَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الخَبَرِ.

ج- أفْعَالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ: شَرَعَ، وَأَنْشَأَ، وَأَخَذَ، وطَفِقَ، وَجَعَلَ، وعَلِقَ، وقام، وأقبل، وهبَّ وَتَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ والْبَدْءِ فِي الخَبَرِ.

٦٤- يُشترط فِي هَذِهِ الأفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فعلية، فعلها مضارع مُجَرَّدٌ مِن أَنْ مَعَ كادَ وَكَرَب وَأَفعال الشُّرُوعِ، مَقْرُونٌ بها معَ أَوْشَك وعسى وحرى واخلولق وَقَدْ يَقْتَرِنُ بها على قِلَّةٍ فِي كادَ وَكَرَبَ كما يَتَجَرَّدُ مِنها على قِلَّةٍ فِي أَوْشَكَ وَعَسَى[١].

٦٥- مِثْلُ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِي عَملِها مَا تَصَرَّفَ مِنها[٢].

١ - اختصت عسى، واخلولق، وأوشك من بين هذه الأفعال بورودها تامة فتكتفي بفاعلها، ويشترط في الفاعل حينئذ أن يكون مصدراً مؤوَّلاً من أن والمضارع، فتقول: عسى أن ينفرج الضيق، واخلولق أن يثمر البستان، وأوشك أن يقبل الربيع.

٢ - هذه الأفعال ملازمة للمضي، إلا كاد، وأوشك وطفق، وجعل؛ فقد ورد لكل منها ماضٍ ومضارع.

نموذج:

١ - كاد الثمرُ يَطِيبُ.

كاد فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الثمر اسم كاد مرفوع بالضمة.

يطيب فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد.

٢- عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يُدومَ.

عسى فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الصفاء اسمها مرفوع بالضمة.

أن حرف مصدريٌّ ونصب مبني على السكون.

يدوم فعل مضارع منصوب بأن، والفاعل ضمير مستتر، والمصدر المؤول من أن والفعل خبر عسى.

تخفيفُ إِنَّ وأَنَّ وكَأَنَّ ولَكِنَّ

الأمثلة:

١- إِنْ عَمَلَكَ مُتْقَنٌ أو إِنْ عَمَلُكَ لَمُتْقَنٌ.

إِنْ مرضَهُ عُضَالٌ أو إِنْ مرضُهُ لعضالٌ.

٢- علمتُ أَنْ ليس لمقصر فلاحٌ.

بَلَغَنِي أَنْ لم يُقبَض على اللص.

كأَنْ قد طلع القَمَر.

كأَنْ لم يُهْمِلْ واجبَه أحدٌ.

٣- الشَّمْسُ طَالعةٌ لكِنِ المطرُ نازلٌ.

الكِتابُ صَغيرٌ لكِنْ نفعُهُ عظيمٌ.

القاعدة:

٦٦- تُخفف إنَّ، وأَنَّ، وكأَنَّ، ولكنَّ؛ أَمَّا "إنَّ" فيجُوزُ عند التَّخْفِيفِ إِعْمَالُهَا وَإِهْمالُها، وإذا أُهْمِلَتْ دَخَلَتْ لامُ الابتداءِ على الخَبَرِ فَارِقَةً بَيْنَ الإثباتِ والنَّفْي. وأمَّا "أَنَّ، وكأَنَّ" فلا تُهْمَلانِ، غَيْرَ أَنَّ الاسمَ فيهما يكونُ ضَميرَ الشأن مَحْذُوفاً. وأمَّا لكنَّ فَتُهْمَلُ وُجُوباً.

رأيت أَنْ لَيْس للجاهِلِ احترامٌ. رأيت فعل وفاعل.

أَنْ مخففة من الثقيلة وهي حرف مبني على السكون، واسمها ضمير الشأن محذوف.

ليس فعل ماضٍ ناقص. للجاهل جار ومجرور خبر ليس.

احترام اسم ليس، وجملة ليس للجاهل احترام في محل رفع خبر أنِ المخففة، وأن وما بعدها في تأويل مصدر سَدَّ مَسَدّ مفعولي رأى.

كَفّ إنَّ وأَخواتها عَن العمَل

الأمثلة:

١ – إِنَّما الحياةُ جهادٌ.

إِنها القَنَاعةُ كَنْزٌ.

إِنها تُقاسُ هِمَمُ الناسِ بالأَعْمَالِ.

إِنها يُعاقَب الْمُسِيءُ.

٢ – لَيْتَما الدهرَ مسالمٌ.

لَيْتَما الإنسانَ كاملٌ.

لَيْتَما السرورُ دائمٌ.

ليتما الشبابُ راجعٌ.

القاعدة:

٦٧ – تَتَّصلُ "مَا" الزائدةُ "بإِنَّ" وَأَخَوَاتِها فَتَكُفُّهَا عن العَمَل، وتزِيل اخْتِصَاصَها بِالأَسْمَاءِ، إلاّ "لَيْتَ" فيَجُوزُ إِعْمَالُها وإلْغاؤُها ولا يُزول اختصاصُها بالأَسْمَاءِ.

نموذج:

إنها ثمرةُ العلمِ العملُ.

إنها إن حرف توكيد، وما كافة عن العمل.

ثمرة مبتدأ مرفوع.

العلم مضاف إليه مجرور.

العمل خبر المبتدأ مرفوع.

"لا" النافية للجنس

الأمثلة:

١ - لا شاهدَ زورٍ محبوبٌ. لا شجرةَ رُمَّان في البستان. لا راعِيَ غَنَمٍ في الحَقْلِ.

٢- لا رَاكِباً فَرَساً في الطريق. لا مُقَصِّراً في واجبه ممدوحٌ. لا مُجدًّا في عمله مذمومٌ.

٣- لا سرورَ دائمٌ. لا ضدينِ مجتمعانِ. لا مجدينَ محرومونَ.

لا جاهلاتٍ محترماتٌ.

القواعد:

٦٨- تَعْمَلُ "لاَ" النَّافيةُ لِلْجِنْس عَمَلَ إنَّ فَتَنصِبُ المبتدأ ويُسَمَّى اسمَها، وَتَرْفَعُ الخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَها.

٦٩- يُنصب اسْمُها إِذَا كانَ مُضافاً، أَوْ شَبيهاً بالمضاف، ويُبنى على ما ينصب به إذا كان مفردا.

٧٠- يُشترط في عَمَلِهَا أَلاَّ يَدْخُلَ عليها جارٌّ، وأنْ يكون اسمُها وَخَبَرُها نكرتين، وألاَّ يُفصل الاسمُ عنها بفاصل؛ فإِنْ فُقد الشرط الأول بَطَلَ عملُها، وإِنْ فُقد شرط من الشرطين الآخرين بطل عملها ولزم تكرارها.

١ - فإذا قلت: "لا بستان مثمر" فقد نفيت الإثمار عن جميع أفراد البساتين، وعلى هذا لا يصح أن تقول: لا بستان مثمر بل بستانان؛ لأن هذا يكون تناقضا، بخلاف "لا" العاملة عملَ ليس، فإنها ليست نصا في الجنس بل تحتمل نفي الواحد ونفي الجنس، فإذا قدرتها نافية لواحد جاز أن تقول: لا بستان مثمرا بل بستانان، وإن قدرتها نافية للجنس لم يجز ذلك.

لا حارسين في البُسْتان لا نافية للجنس حرف مبني على السكون. حارسين اسم لا مبني على الياء لأنه مثنى. في البستان جار ومجرور خبر لا.

لا سِيَّما

الأمثلة:

١- أُحب رجال الأدب ولا سيما الشعراءُ أو الشعراءِ.

٢- أُعجبتُ بالجَيْشِ وَلاَ سِيما قائدُهُ أو قائدِهِ.

٣- ساعدِ النَّاسَ وَلاَ سِيما الفقراءُ أو الفقراءِ.

٤- يُكافَأ المُجِدُّون ولا سِيما مُجِدٌّ خُلُقُه كَرِيمٌ أو مجدٍّ أوْ مُجدًّا.

٥- أُحِبُّ سُكْنَى الْقُرَى ولا سِيما قريةٌ عَلَى النِّيل أو قريةٍ أو قريةً.

٦- أَجَادَ الخُطَبَاءُ ولا سِيما خطيبٌ حديثُ السِّنِّ أوْ خطيبٍ أو خطيباً.

القاعدة:

٧١- يُؤْتَى بِتركيب "لا سيَّما" لِتَفْضيلِ ما بعدها على ما قبلها في الحكم.

٧٢- الاسم الواقع بعد لا سِيما إنْ كانَ معرفةً جاز فيه الرَّفعُ والجَرُّ ليس غير، وإن كانَ نكرةً جازَ فيه أَوْجُهُ الإِعْرَابِ الثلاثَةُ.

نموذج:

العلماء مُحْتَرَمُون ولا سيما العاملين.

العلماء مبتدأ مرفوع.

محترمون خبر المبتدأ مرفوع بالواو.

ولا سيما الواو اعتراضية، ولا نافية للجنس، وسيّ اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وما زائدة.

العاملين مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ما يَنُوبُ عَنِ المَصْدَرِ في بابِ المفعُول المطلقِ

الأمثلة:

١ – أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي اعترافاً. ٢– سَارَ القِطَارُ سَرِيعاً.

٣– رَجَعَ الجُيْشُ القَهْقَرَى. ٤ – حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلاَثاً.

٥– ضَرَبَ الحُوذِيّ الحِصَانَ سَوْطاً. ٦– جَدَّ الطَّالبُ كلَّ الجِدِّ.

٧– أَحْسَنَ العَامِلُ بعضَ الإحْسَانِ.

٨– أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذلكَ الإكرام.

٩– جَامَلْتُكَ مُجَامَلَةً لاَ أُجامِلُهَا أَحَداً.

القاعدة:

٧٣– يَنوبُ عَنِ المصدر مرادفه، وصفته، ومَا يَدُلُّ على نوعِهِ، أَو عَدَدِهِ، أَوْ آلتِهِ، وكلٌّ، وَبَعْضٌ مضَافتَيْنِ إِلَيْهِ، والإشَارَةُ إِلَيْهِ، وضَمِيرُهُ، فَيُنْصَبُ كلُّ واحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نائب عن المفعول المُطْلَقِ

نموذج:

زار الطبيبُ المريضَ أربعَ مراتٍ.

زار فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطبيب فاعل مرفوع بالضمة.

المريض مفعول به منصوب.

أربع نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة.

مرات مضاف إليه مجرور.

الإضافة

١ – الإضافة المَعْنَوِيَّةُ واللَّفظِيَّة

الأمثلة:

١ – نورُ الشمسِ قويٌّ. عنقُ الجملِ طويلٌ. ريشُ الطاوسِ جميلٌ.

٢– أسمعُ بكاءَ طفلٍ. أَرَى آثارَ أقدامٍ. أُشمُّ رائحةَ وردٍ.

٣– صانعُ المعروفِ مشكورٌ. مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَمْدُوحٌ. سَرِيعُ الْغَضَبِ مَذْمُومٌ.

٤ – الحَافِظا دروسِهِما مكافَآنِ. المُتْقِنُو أعمالِهِم رَابِحُونَ. المنصفُ الناسِ مَحْبُوبٌ. الْمحِبُّ فِعَل الخَيْرِ سَعِيدٌ.

القاعدة:

٧٤– الإضَافَةُ قِسْمان: مَعْنَويّةٌ وَلَفْظيّةٌ.

أ– فالإضَافةُ المُعْنَوية ما أَفادَتِ المُضَاف تَعْريفاً، أَوْ تخصيصاً، وَلا يكُونُ المُضاف فيهَا وَصْفاً مُضافاً إلى معْمُولِهِ.

ب– والإضافةُ اللَّفْظيةُ مَا لَمْ تُفد المُضَافَ إلاّ التَّخفِيفَ بحذف تنوينه إن كانَ في الأَصْلِ مُنَّوناً، أَوْ حَذْفِ نونه إن كان مثنى أو جمع مُذكرٍ سَالماً، وَيُضَافُ فِيها الوَصْفُ إلى مَعْمُولِهِ.

٧٥– يمْتَنِعُ في الإضافة المعْنَويَّة دُخولُ أل على المضاف مطْلَقاً، وَيَمْتَنِعُ ذلك في الإضافةِ اللَّفْظِيَّةِ أيضاً إلاّ فيما يأتي:

أ– أَنْ يَكُون المُضَافُ مُثنى، أو جمع مذكر سَالماً.

ب– أَنْ يَكُونَ المضَافُ إِليْهِ مَقْروناً بأَلْ، أوْ مضافا لما فيه أَلْ.

٢- المُضَافُ إلى يَاءِ المُتَكَلِّمِ:

الأمثلة:

١- قُمْتُ بنصيبِي منَ العَمَل أَوْ بنصيبيَ.

سَمَوْتُ بِآدابي أَوْ بِآدَابيَ.

أَعْطِفُ عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي أَوْ بِصَدَقَاتِي.

٢- إن عصايَ لجميلةٌ.

كَانَتْ ليالِيَّ في السَّفَرِ مُقْمِرَةً.

أنْتما صاحبايَ الوَفيَّان.

هؤلاءِ مُنقذِيَّ[١] مِنَ الضِّيقِ.

١ - أصل منقذي "منقذوي" فقلبت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء، ثم كسرت الذال لمناسبة اليَاءِ.

القاعدة:

٧٦- إِذَا أُضيف الاسم إلى يَاءِ المتكلَّم كُسر آخِرُهُ لُمناسَبَةِ اليَاءِ، وَجَازَ في اليَاء الإسكانُ والفتحُ، إلاَّ إذا كانَ مَقْصُوراً، أو منقوصا، أو مثنى، أو جمع مذكر سَالماً فَيَجِبُ تسكينُ آخِرِ المُضَافِ وَفَتْحُ الياء.

٣- ما يُضَافُ إِلَى الجُمْلَةِ وُجُوباً وَجَوَازاً:

الأمثلة:

١- جَلَسْتُ حَيْثُ المنظرُ جميلٌ.   جَلَسْتُ حَيْثُ يجمُلُ المنظرُ. جَلَسْتُ حَيْثُ جَمُلَ المنظرُ.

٢- جِئْتُ إِذِ المَطَرُ هَاطِلٌ.   جِئْتُ إِذْ هَطَلَ المَطَرُ.

٣- أُجِيبُكَ إِذَا دعوتَني.   أُجِيبُكَ إِذَا تَدْعُوني.

٤- نَزَلَ المَطَرُ على حِينِ الفلاحُ قانطٌ أَوْ حِينَ.   هَذَا وَقْتُ يُكافَأ المُجِدُّونَ أَوْ وَقْتَ.

زُرْتُك في زمنِ فُزْتَ في الامْتِحَان أَوْ زَمَنَ.

القواعد:

٧٧- حَيْثُ، وَإِذْ، وإذا ظُروفٌ مَبْنِيَّةٌ لاَ تضاف إلا إلى الجُمَل.

٧٨- اسْمُ الزَّمانِ المُبْهَمُ ما دلَّ على وقْتٍ غَيْرِ مَحْدودٍ[١] ويُضَاف إلى الجُمْلَةِ، وَالمُفْرَدِ، فإذا أُضيف إلى الجُمْلَةِ جاز إِعْرَابُهُ وَبنَاؤهُ عَلَى الفتْحِ.

١ من الظروف المبهمة ما له اختصاص من بعض الوجوه، كغداة وعشية وليلة وصباح ومساء.

٢ البناء أرجح إذا جاء بعد اسم الزمان فعل مبني، أما إذا جاء بعده فعل معرب أو جملة اسمية فالإعراب أرجح.

نموذج: حضرتُ على حينَ انصرفت

حضرت فعل ماضٍ وفاعل.

على حرف جر.

حين اسم زمان مُبْهَم مبني على الفتح في محل جر وهو مضاف.

انصرفت فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف إليه.

المبني والمعرب من الأفعالِ والأسماء

١ – المَبْنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ

الأمثلة:

١ – رَكَبْتُ الفرسَ. التجار رَبِحُوا. حَضَرَ الغائبُ.

٢ – أطعْ أباكَ. طَرِّزْنَ الثِّيَابَ. اتركَنَّ الْجِدَالَ.

أَفْشِ السَّلاَمَ. أوفُوا بالعَهْدِ.

٣ – لأنصُرَنَّ المْظلومَ. لأجيدَنَّ عَمَلِي. الْبَنَاتُ يأكُلْنَ.

القواعد:

٧٩ – المُبْنِيُّ مِنَ الأَفْعَالِ هُوَ الْمَاضِي، والأَمْرُ، والمُضَارِعُ المُتَّصِلُ بنون التوكيد، أو نُونِ الإِنَاثِ.

٨٠ – المْاضِي يُبنى على السكون إِذَا اتَصَلَ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ، وعلى الضَّمِّ إذا اتَصَلَ بِواو الْجماعةِ، وعلى الْفتْحِ فِيما عَدَا ذَلِكَ.

٨١ – الأَمْرُ يُبْنَى على السُّكُونِ إِذَا كانَ صحيحَ الآخِرِ ولم يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ أو اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، وعلى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة، وعلى حَذْفِ النُّونِ إذا اتصلت به أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ واوُ جَمَاعَةٍ أَوْ ياءُ مُخَاطَبَةٍ.

٨٢ – المُضارِعُ يُبْنَى على الْفَتْحِ إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة١، وعلى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

١ يشترط في الاتصال الموجب للبناء أن يكون مباشرا كما في الأمثلة. فإن فصل بين الفعل والنون فاصل ملفوظ كألف الاثنين في نحو: لتذهبان، أو غير ملفوظ كواو الجماعة وياء المخاطبة في نحو: لتذهبُن ولتذهبن كان المضارع معربا بالنون المحذوفة للتخفيف.

نموذج:

لترفعُنَّ شأنَ الوطن

لترفعنّ اللام لام القَسَم، وترفعنَّ فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال[1]، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشدَّدة للتوكيد

---

١ أصل لترفعن لترفعونن بثلاث نونات متواليات هي نون الرفع ونون التوكيد المشددة، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال؛ فالتقى بعد حذفها ساكنان هما واو الجماعة ونون التوكيد فحذفت واو الجماعة.

شأن مفعول به منصوب وهو مضاف.

الوطن مضاف إليه مجرور.

٢- المعرب من الأفعال:

الأمثلة:

١- تُشْرِقُ الشَّمْسُ. الْقُضَاةُ يعدلُونَ.

٢- لَنْ يُفْلِحَ الْكَسْلاَنُ. الْحُسَّادُ لَنْ يسودُوا.

٣- لاَ تَنْهَرْ سائِلاً. لاَ تَسْعَ إلا في الخَيْر. لا تُقَصِّرُوا فِي أَعْمالِكُمْ.

القاعدة:

٨٣- المعرب من الأفعال هو المضارع الذي لَمْ تَتَّصِلْ بآخِرِهِ نُون التوْكِيدِ، أَوْ نُونُ الإِنَاثِ.

٨٤- يُرفَع الْفِعْلُ الْمُضَارعُ بِالضَّمَّةِ وتَنُوبُ عَنْها النُّونُ فِي الأفعال الخمسة، ويُنصَب بالْفَتْحَةِ ويَنُوبُ عَنْها حَذْفُ النُّونِ في الأفعال الخمسة، ويُجزَم بِالسُكونِ ويَنوبُ عَنْها حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ في الأفْعالِ الْمُعْتلَّة الآخِرِ، وحَذْف النون في الأفعال الخَمْسَةِ.

٣- الْمَبْنِيُّ مِنَ الأَسْمَاءِ:

١- فِي الْحُجْرَةِ أحدَ عَشَرَ كرْسِيًّا.   جَلَسْتُ مع أحد عشر رَجُلاً.

٢- ما رَأَيْتُ مثل هَذَا الكتاب من قَبْلُ.   أن نجحتَ فلكَ الْمُكَافأَةُ مِنْ بَعْدُ.

٣- مِنْ أئِمَةِ النَّحْو سِيبَوَيْهِ.   كانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ طولونَ يُدعَى خَمارَوَيْهِ.

القاعدة:

٨٥- مِنَ الأَسَماء الْمَبْنِيَّةِ ما يَأتي:

أ- الضَّمائِرُ، وأَسَمَاءُ الإشارة، والأسماء الموصولة[١]، وأسمَاءُ الاسْتِفْهام، وأَسماءُ الشَّرْطِ[٢]، وأَسماءُ الأفْعالِ، وبَعْضُ الظُّروفِ، وهذه كُلُّهَا تُبنى عَلَى ما سُمعت عَلَيْهِ.

ب- الْمُنادَى إذَا كان علما مفردا أو نكرة مقصودة، وهُوَ يُبْنَى عَلَى ما يرفع به.

ج- اسْمُ لاَ النافية للجنس إذا لَمْ يَكُنْ مُضَافاً وَلاَ شَبِيهاً بِالْمُضَافِ، ويُبْنَى على ما يُنْصَبُ بهِ.

د- ما رُكِّب مِن الاعْدَادِ[٣] والظُّرُوفِ وَالأْحْوَالِ، وهذهِ يَطَّرِدُ فيها البناء على فتح الْجُزْأَيْنِ.

هـ- الْمُبْهَماتُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الإضافَةِ لَفْظاً، وهِيَ تُبْنَى على الضَّمِّ.

و - ما خُتم بوَيْهِ، وما جاءَ على وزن فَعَالِ عَلَمًا لأُنْثَى، أو سَبًّا لَهَا، أو اسمَ فِعْلٍ، وهذه كلُّها يطرد فيها البناء على الكسر.

١ يستثني بعض النحاة من أسماء الإشارة ذين وتين، ومن الأسماء الموصولة اللذين واللتين؛ لأن هذه الألفاظ الأربعة في رأيه معربة إعراب المثنى.

٢ يستثنى من أسماء الشرط والاستفهام والأسماء الموصولة "أي" فإنها تعرب بالحركات إلا إذا كانت الموصولة مضافة وصدر صلتها محذوفا فإنها حينئذ تُبْنَى على الضَّمِّ، نحو: جالس أَيُّهُمْ أَفْضَلُ.

٣ يستثنى من الأعداد المركبة اثنا عشر واثنتا عشرة

٤ -المعرب من الأسماء

١ - كبر الغلامُ وطابتْ أخلاقه وعادتُه.   للفيلِ نابانِ طويلتانِ

حضرَ المهندسونَ وحضرَ اخوك معهم .

٢ - أُحِبُّ العِلْمَ وَالعُلماءَ. إِذَا رَأَيْتَ ذَا فَضْل فاحْتَرِمْهُ.

أَطِعْ والديك ومعلميك. الأمهات يُهَذِّبْنَ البناتِ.

٣- رَاقَنِي جمالُ القصرِ غرفِهِ وشُرُفَاتِهِ. لا تُقَصِّرْ في احْتِرَامِ أَبَوَيْكَ وأسْتاذيكَ وكُلِّ ذِي فَضْلٍ.

يَطيبُ الشتاءُ في أسْوَانَ.

القواعد:

٨٦- الأسْماءُ جَميعُها مُعْرَبةٌ إلاّ ألْفاظاً مَحْصُورةً تَقَدَّم ذِكْرُ الكَثير منها في الباب الماضي.

٨٧- أَنْوَاعُ إعْراب الاسْمِ ثَلاثةٌ: رَفْعٌ، ونَصْبٌ، وجرٌّ.

٨٨- الأصْلُ في رَفْعِ الاسم أن يكون بِضمَّةٍ، وتنُوبَ عَنْها أَلِفٌ في المثنَّى ووَاوٌ في جَمْعِ المذكر السالم والأسماء الخَمْسَةِ.

٨٩- الأصْلُ في نَصْبِ الاسْمِ أنْ يَكُونَ بِفتْحَةٍ، وتنُوبُ عَنْها أَلِفٌ في الأسماءِ الخْمْسَة، وياءٌ في المثنى وجمع المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وكَسْرَةٌ في جمع المؤنث السَّالِمِ.

٩٠- الأَصْلُ في جرِّ الاسم أن يكون بِكَسْرَةٍ، وتنُوبُ عَنْها يَاءٌ في المُثَنَّى وجمع المذكر السالم والأسماءِ الخْمْسَةِ، وفَتْحَةٌ في المْمْنُوعِ من الصَّرْفِ.

اقتِرانُ جَوابِ الشَّرْطِ بالفاء

الأمثلة:

١ – مَنْ سَعَى في الْخَيْرِ فسعيُهُ مشكورٌ. ٢ – إنْ حَيَّاكَ أحَدٌ بِتَحِيَّةٍ فحَيِّهِ بِأَحْسَنَ مِنها.

٣– من أفْشَى سِرَّ الصَّدِيقِ فَلَيْسَ بأَمِينٍ. ٤ – إنْ عصَيْتَ أمْرِي فلن تنال محبتي.

٥– إنْ نَهَضَتْ جُمْهوريّة مِصْر العَربيّةِ الْيَوْمَ فقدْ نَهَضَتْ مِنْ قبلُ.

٦– إنْ تجتهدْ فما أُقصِّرُ في مُكَافأَتِكَ. ٧– مَنْ يتعبْ في صِغَرِهِ فسيستريحُ في كبره.

٨– من ظَلَمَ النَّاسَ فَسَوْفَ يَنْدَمُ.

القاعدة:

٩١– إذَا لَمْ يَصْلُح الجَوابُ لأنْ يَكُونَ شرْطاً وجَبَ اقْتِرانُهُ بالفاء؛ وذلك بِأن كان جملة اسمية، أو فِعْليَّةً فِعْلُها طَلَبِيٌّ، أوْ جامِدٌ، أوْ مَسْبُوقٌ بلَنْ، أوْ قَدْ، أوْ ما، أوِ السِّين، أو سَوْف.

---

١ الفعل الجامد هو ما يلازم صورة واحدة كعسى، وليس، ونعم، وبئس.

نموذج:

مَنْ جَدَّ فالنجاحُ حليفُهُ

من اسم شرط جازم مبنيّ على السكون.

جدّ فعل ماضٍ مبني على الفتح، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر.

فالنجاح الفاء واقعة في جواب الشرط، والنجاح مبتدأ مرفوع.

حليفه حليف خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط.

العطف على الشَّرطِ والجواب بالواوِ والفاء

الأمثلة:

١ - إنْ تعملْ وتثابرْ أو وتثابرَ تنجحْ.

٢- إنْ تحلفْ وتكذبْ أو وتكذبَ تأثمْ.

٣- إنْ تقضِ وتعدلْ أوْ وتعدلَ تُدركْ رِضا الناس.

٤ - مَنْ يأكلْ كثيراً يتخَمْ ويمرَضْ أوْ ويمرَضَ أو ويمرَضُ.

٥- مَنْ يَتَّبِعْ هَواهُ يَشْقَ ويندمْ أو يندمَ أوْ يندمُ.

٦- ما تَدَّخِرْ ينفعْكَ وينفعْ وَطَنَك أوْ ينفعَ أو ينفعُ.

القاعدة:

٩٢- إِذَا تَلا الشرطَ مضارعٌ مقترنٌ بِالواو أو الفَاء جازَ فيهِ وجْهانِ: الجَزْمُ عَلَى الْعَطْفِ، والنَّصْبُ عَلَى إضمار أنْ، أمَّا إذا تَلاَ الجوابَ مضارعٌ مسبوقٌ بإِحْدَاهُما فيجوزُ فيهِ الجَزْمُ والنَّصْبُ لِما سبَق، والرَّفْعُ عَلَى الاستئنافِ.

اجتِماعُ الشَّرْطِ والقَسَم

الأمثلة:

١ – إِنْ أَتْقَنْتَ العمل وحَقِّكَ أُضاعفْ لكَ الأَجْرَ.

٢– إن اتبعت نصح الطبيب واللهِ تُشْفَ.

٣– إنْ صحبْتَ الأشرارَ وَأبيكَ تندمْ.

٤ – وحَقِّكَ إِنْ أَتْقَنْتَ العَمَلَ لأُضاعفَنَّ لَكَ الأَجْرَ.

٥– واللهِ إن اتَّبَعْتَ نُصْحَ الطَّبيبِ لتُشْفَيَنَّ.

٦– وأبيك إن صحبت الأشرار لَتَنْدَمَنَّ.

٧– أخوكَ إنْ أَتْقَنَ الْعَمَلَ وحقك أضاعِفْ له الأجْرَ أوْ لأضاعفَنَّ.

٨– أنْتَ واللهِ إنِ اتبعتَ نُصْحَ الطَّبيب تُشْفَ أوْ لتُشْفيَنَّ.

٩– إنَّكَ وأبيك إن صحبت الأشرارَ تندمْ أوْ لتندمَنَّ.

---

١ الجملة التي تقع جوابا للقسم تعتريها الأحكام الآتية:

أ– الفعلية المصدرة بمضارع مثبت مستقبل متصل باللام يؤكد فيها المضارع بنون التوكيد نحو: وحقك لأساعدَنَّ الفقير.

ب– الفعلية المصدرة بماضٍ مثبت متصرف يؤكد فيها الماضي باللام وقد نحو: وحقك لقد ساعدت الفقير.

ج– الفعلية المصدرة بماضٍ جامد يؤكد فيها الجامد باللام نحو: لنعم خُلُقًا الصدق.

د– الاسمية المثبتة تؤكد باللام نحو: وحقك لفاعل الخير مجزي بعمله، أو بإن نحو: وحقك إن فاعل الخير مجزي بعمله أو بإن واللام نحو: وحقك إن فاعل الخير لمجزي بعمله.

هـ– الجملة الفعلية أو الاسمية تنفى في جواب القسم بما أَوْ إنَّ أَوْ لا وتتجرد من اللام وجوبا

نحو: وحقك ما عليّ مسافر، وحقك إن علي مسافرا، وحقك لا مجتهد خائبا، وحقك ما سافر علي، وحقك إن سافر علي، وحقك لا يسافر علي.

القاعدة:

٩٣- إذَا اجْتَمعَ شَرْطٌ وقَسَمٌ فالجَوابُ للسَّابق منهما، فإنْ تَقَدَّم عَلْيهما ما يَحْتَاجُ إلى خَبرٍ جاز أن يكون الجَوابُ للسّابق أو اللاَّحِق[١].

١ إذا حذف جواب الشرط وجب كون الشرط ماضيا لفظا أو معنى.

حذفُ الشَّرْطِ أوِ الجواب

الأمثلة:

١- تجنَّبِ المزاح وإلا تسقطْ هَيْبَتُكَ.

٢- دَعِ الخِصامَ وإلاَّ ينلْك شَرُّه.

٣- زُرْني وإلاَّ أعتُبْ عليْكَ.

٤- ستَنْدَم إنْ ظلمْتَ.

٥- أنتَ جَبانٌ إن كذبْتَ.

٦- أنتَ إنْ قلتَ الحَقَّ شُجاع.

القواعد:

٩٤- يجُوزُ أن يُحذَف فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ إنِ المُدْغَمَةِ في لا النافية.

٩٥- يَجِبُ أن يُحذَف الجَوابُ إذَا سَبَقَهُ أو اكتنفه ما يَدُلُّ عليه، وكانَ فِعْلُ الشَّرْطِ ماضياً.

نموذج:

اعمَلْ وإلاَّ تُحْرَم

اعْمَلْ فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

وإلا الواو عاطفة، وإن حرف شرط جازم، ولا نافية، وفعل الشرط محذوف تقديره تعمل.

تحرم فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم في جواب الشرط، ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

جَزْمُ المضَارِعِ فِي جَوَاب الطلب

الأمثلة:

١- لا تُكْثِرِ العتاب يَكْثُرْ أَصْدقاؤُك أو يَكْثُرُ.

٢- لا تعجلْ في أمورك تسلمْ أو تسلمُ.

٣- لا تُفْرِطْ في الأكل تَصْلُحْ مَعِدتك أو تَصْلحُ.

٤- احْتَرِمِ الناس يَحْتَرِموك أو يَحْتَرِمونَكَ.

٥- واسِ الفقراءَ يُحِبُّوكَ أو يحبونَكَ.

٦- أيْنَ الْحَدِيقَةُ نذهبْ إلَيْها أو نذهبُ إليها.

القاعدة:

٩٦- قَدْ يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا وقَعَ جَواباً للطَّلب، وجَزْمُهُ حِينَئِذٍ بِشَرْطٍ مَحْذوفٍ. وشرْطُ الجزم بعد النهي صحةُ الْمَعْنَى بتقْدِيرِ دُخُولِ إِنْ قَبْلَ لا، وشَرْطُهُ بَعْدَ غير النهي من أَنْوَاعِ الطَّلب صِحَّةُ الْمَعْنَى بِوَضْعِ إِنْ وفِعْلٍ مفْهُومٍ مِنَ السياق موضع ما يُفِيدُ الطَّلبَ.

١ الطلب المدلول عليه بغير النهي يشمل الأمر، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني والرجاء.

أدوات الشرط الجازمة وَإعْرَابُها

الأمثلة:

١ - مَتَى يأتِ الرَّبيعُ يُزْرَعِ الْقُطْنُ. أَيَّانَ تَكُنْ وَفيًّا يكثُرْ مُحِبُّوك.

٢- أَيْنَ يكثرُ الظُّلْمُ يضعُفِ العُمْرَانُ. أَنَّى يكُنِ النِّيلُ جارِياً تُخصِبُ الأرضُ.

٣- أَيّ لَعِبٍ تلعبْ يلعبْ أخوكَ. أيَّ نَفْعٍ تنفعِ الناسَ يَحْمَدُوكَ عَلَيْهِ.

٤ - كَيْفَمَا تعاملْ إخْوانَكَ يُعَامِلُوكَ. كَيْفَما يكنِ المُعَلِّم يكنْ تلامِيذُهُ.

٥- مَنْ يكثرْ كلامُه يكثرْ مَلامُه. مَنْ يكنْ عَجُولاً يكثرْ زَلَلُهُ.

٦- مَنِ احترمَ الناسَ احْتَرَمُوه. ما تَقْرَأ يُفِدْك.

القواعد:

تُعْرَبُ أَدَوَاتُ الشَّرْطِ كما يأتي:

٩٧- إنْ دَلَّتِ الأدَاةُ على زمان أو مكانٍ كانتْ في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تاما، ولخبره إن كان ناقصا١.

٩٨- إن دلت الأدَاةُ عَلَى حَدَثٍ كانتْ مَفْعُولاً مُطْلَقاً لفعل الشرط٢.

٩٩- إن دَلَّتْ عَلَى الحَالِ كانت في محل نَصْبٍ عَلَى الحَالِ إن كان فعل الشَّرْطِ تامًّا، وَخَبَراً لفعل الشرط إن كانَ ناقِصاً٣.

١٠٠- إنْ دَلَّتْ عَلَى ذَاتٍ كانت في محل رفع على أنها مُبْتدأ إنْ كانَ فِعلُ الشَّرْطِ لازماً، أو ناقصا، أو متعديا واقعا على أجْنَبِيٍّ منْها، وفي محل نصب على أنها مفعول به إن كان فعل الشَّرْطِ مُتَعدِّياً وَاقِعاً عَلَى مَعْنَاهَا٤.

أما الخبر فجملة الشرط.

١ وأدوات هذا النوع هو متى وأيان للزمان، وأين وأنى وحيثما للمكان، وأي مضافة إلى زمان أو مكان.

٢ وأداة هذا النوع هي أي مضافة إلى المصدر.

٣ وأداتا هذا النوع هما كيفما وأي مضافة إلى ما يفيد الحال.

٤ وأدوات هذا النوع هي من وما ومهما وأي مضافة إلى اسم ذات.

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الَّتي لا تجْزم

الأمثلة:

١- لَوِ احتمى المريض لسَلِمَ.   ٢- لَوْ تأَنَّى الْعَامِلُ مَا نَدِم.

٣- لَوْ أنَّ أخَاكَ كَرِيمٌ لَسَادَ.   ٤- لَوْلا النيلُ لكان الإقليم الجنوبي صَحَراءَ.

٥- لَوْلا الهواء ما عاش إنْسَانٌ. ٦- لَولا الطَّبيبُ لساءَتْ حَالُ الْمَرِيض.

٧- لَوْمَا التعبُ ما كانت الراحة.   ٨- لَوْمَا العملُ لَمْ تَكُنْ لِلْعِلْمِ فائدةٌ.

٩- لوما ثواب العاملين لفَتَرَتِ الهممُ.

القاعدة:

١٠١- لَوْ، وَلوْلاَ، ولَوْما، ولَمَّا، وكُلَّمَا، وَإِذَا، وأَمَّا جَمِيعُها أدواتٌ تُفِيد الشرط ولا تجزم.

١٠٢- لو تفيد امتناع الجُوَاب لامْتِنَاعِ الشَّرْط[١]، وَلَوْلا وَلَوْمَا تدُلاَّن على امْتِنَاع الجوابِ لِوُجُودِ الشَّرْطِ، وَلَمَّا وَكُلَّمَا ظَرْفان لِلْمَاضِي ولا يَليهما إلاَّ الفعْلَ الماضي، وإذَا ظرف للزمان المستقبل ولا يليها إلا الفعل ظاهرا أو مُقَدَّراً، وأَمَّا تُفيدُ التَّفْصِيلَ وتَقُومُ مَقَامَ أداة الشرط وفعله مَعاً وتَلْزَمُ الفاءُ جَوَابها.

١ جواب لو إما فعل ماضٍ، وإما فعل مضارع منفي بلم، فإن كان الجواب ماضيا مثبتا غلب اقترانه باللام، وإن كان ماضيا منفيا بما قل اقترانه بها، وإن كان مضارعا منفيا بلم لم يقترن ومثل لو في ذلك لولا ولوما.

لولا الشمس ما أضاء القمر. لولا حرف امتناع لوجود وهي أداة شرط غير جازمة.

الشمس مبتدأ خبره محذوف وجوباً، وهما جملة الشرط. ما نافية. أضاء فعل ماضٍ.

القمر فاعل، والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط.

تقسيم الاسم إلى جامدٍ وَمُشْتَقٍّ

الأمثلة:

١- الغبارُ ثائرٌ.

٢- الْغُصْنُ مَقْطوعٌ.

٣- الرَّجُلُ قَصِيرٌ.

٤- الْمَشْيُ مُفِيدٌ.

٥- الْعَدْلُ مَحْمُودٌ.

٦- الظُّلْمُ مَذْمُومٌ.

القاعدة:

١٠٣- الاسْمُ قِسْمانِ: جَامِدٌ، وَمُشْتَقٌّ.

أ- فالجامِدُ ما لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ: اسْمُ ذاتٍ واسم معنى.

ب- وَالْمُشْتَقُّ ما أُخذ مِنْ غَيْرِهِ.

١٠٤- مصادِرُ الْمُشْتَقَّاتِ هِيَ الأَصُولُ الَّتِي يَكُونُ مِنْها الاشْتِقاق، وجَمِيعُها من أسماء المعاني.

١ يراد بالذات ما قام بنفسه من الأشياء كرجل وبيت.

٢ يراد بالمعنى ما قام بغيره كبياض وشجاعة.

المَصْدَرُ

١ – مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الثُّلاَثِيَّة

الأمثلة:

١ – صُغْتُ القُرْطَ صِيَاغَةً.	صَبَغْتُ الثوب صباغة.
٢– أَبَيْتُ الضَّيْمَ إِباءً.	نَفَرَ الغَزَالُ نِفَاراً.
٣– خَفَقَ الْقلْبُ خَفَقَانًا.	فَاضَ النِّيل فَيَضَاناً.
٤ – رَحَلَ القَوْمُ رَحِيلًا.	وَخَدَ البَعيرُ وَخِيداً[1] .
٥– نَعَبَ الغُرَابُ نَعِيبًا.	بَكَى الطفلُ بُكَاءً.
٦– خَضِرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً.	شهُب الْمُهْرُ شُهْبَةً[2].
٧– سعَل المريضُ سُعَالًا.	دَارَ الرَّأْسُ دُوَاراً.

---

١ الوخيد: نوع من السير.

٢ الشهبة في الألوان: البياض الغالب على السواد.

القاعدة:

١٠٥- الْمَصْدَرُ مَا دَلَّ على حدث مجرد مِنَ الزَّمَانِ، وَهُوَ أَصْلُ جَمِيعِ الْمُشْتَقَّاتِ.

١٠٦- مصادر الأفعال الثلاثية كثيرةٌ لاَ تُعرف إلاَّ بِالسَّماعِ والرُّجُوعِ إلى كُتُبِ اللغةِ، غَيْرَ أَنَّ هُنَاكَ ضَوَابطَ غالِبيَّة، أَهَمُّهَا ما يأتي:

أ- فِعالة فِيما دَلَّ عَلَى حِرْفةٍ.
ب- فِعَال فيما دل عَلَى امْتنَاعٍ.
ج- فَعَلان فيما دل عَلَى اضْطِرَاب.
د- فَعِيل فِيما دَلَّ عَلَى سَيْرٍ.
هـ- فَعِيل أو فُعَال فيما دل على صَوْتٍ.
و فُعْلَة فيما دل على لَوْن.
ز- فُعَال فيما دل على دَاءٍ.

وإِذَا لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ على شيء من ذلك، فالْغَالِب:

أ- في فَعُلَ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ على فُعُولة أو فَعَالة كسُهُولة وفَصَاحة.

ب- وَفي فَعِلَ اللاَّزِمِ أَنْ يَكُونَ مصدره على فَعَل كفَرَح وعَطَش.

ج- وَفي فَعَلَ اللاَّزِمِ أن يكون مصدره عَلَى فُعُول كقُعُود وجُلُوس.

د- وفِي الْمُتعدِّي منْ فَعِلَ وفَعَلَ أنْ يَكونَ مصدره على فَعْل كفَهْم وفَتْح.

٢- مصادر الأفعال الرباعية:

الأمثلة:

١ - أكرمتُ الضَّيْفَ إِكْرَامًا. أَرْشَدْتُ الناسَ إرشادا.

٢- هذَّبت الولدَ تَهذيبًا. رَتَّبْتُ الأَثَاثَ تَرْتِيباً.

٣- جَادَلْتُ جِدَالًا أو مُجَادَلَةً. سَابقتُ سِبَاقاً أو مسابقة.

٤ - دَحْرَجْتُ الكُرَةَ دَحْرَجَةً. بَعْثَرْتُ الْوَرَقَ بَعْثَرَةً.

٥- وَسْوَسَ الحلْيُ وَسْوَسَةً أَوْ وِسْوَاسًا . زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زَلْزَلَةً أَوْ زِلْزَالاً.

القاعدة:

١٠٧ - مصادر الأفعال الرباعية قِياسيَّةٌ، وتَخْتَلِفُ أوزانُها باختلاف صِيَغِ الأَفْعال:

أ- فإِنْ كانَ الْفِعْلُ على وَزْنِ أَفْعَلَ فَمَصْدَرُهُ على إِفْعَال١ .

ب- وَإِنْ كان على وزن فعَّل فَمَصْدَرُهُ على تَفْعِيل٢ .

ج- وَإِنْ كان على وزن فَاعَلَ فَمَصْدَرُهُ على فِعَال أو مُفَاعَلَة.

د- وَإن كانَ على وَزْنِ فَعْلَلَ فَمَصْدَرُهُ على فَعْلَلَة، إلا إذا كان مضعَّفا فَيَجُوزُ في مصدرِهِ فِعْلَال أيضاً.

١ إذا كانت عين الفعل ألفا كأقام وأعان، حذفت ألف الإفعال من مصدره، وعوض عنها تاء في الآخر، فيقال: إقامة وإعانة.

٢ إذا كانت لام الفعل ألفا كولى وربى، حذفت ياء التفعيل من المصدر، وعوض عنها تاء في آخره، فيقال: تولية وتربية.

٣- مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الخُماسِيَّةِ والسُّدَاسِيَّةِ:

الأمثلة:

١ - اشتدَّ البَرْدُ اشتِدَادًا.

٢- احْمَرَّ الوَرْدُ احْمِراراً.

٣- اطْمَأَنَّ الوالِدُ اطمِئنَاناً.

٤ - استكْبَرَ الجاهِلُ اسْتِكْبَارًا.

٥- تقدَّم الجَيشُ تَقَدُّمًا.

٦- تَنَافَسَ الصُّنَّاع تَنَافُسًا.

القاعدة:

١٠٨ - مَصَادِرُ الأَفْعَالِ الخُماسِيَّةِ والسُّدَاسِيَّةِ قِيَاسِيَّةٌ، وتَأْتِي عَلَى وَزْنَين:

أ- إنْ كانَتْ مَبْدُوءَةً بِهمزَةِ وَصْل جاءَتْ على وزن الماضي مع كَسْرِ ثالثِهِ وزِيادةِ الِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ[1].

ب- وَإنْ كَانَتْ مبدوءة بتاء زائدة جاءت على وزن الْماضي مَعَ ضَمِّ ما قبل الآخر فَقَطْ[2].

---

١ إذا كان الفعل على وزن استفعل، وكانت عينه ألفا، حذفت ألف الاستفعال من مصدره، وعوض عنها تاء في الآخر، كاستقام استقامة واستفاد استفادة.

٢ إذا كان الفعل على وزن تفعل أو تفاعل وكانت لامه ألفا، قلبت الألف في المصدر ياء وكسر ما قبلها، كتأنى تأنيا وتوالى تواليا.

إعمالُ المَصْدَر

الأمثلة:

١ – يسرُّني شكرُك المنعمَ. عقابُك المذنبَ رادعٌ لَهُ. إطاعتُك الرئيسَ فضيلةٌ.

٢– تَحْسُنُ بكَ مكافأةٌ كلَّ مُحْسَنٍ. نَحْنُ في انتظارٍ أنباءَ الْبَرِيدِ. واجبٌ عَلَيْنَا تشجيعٌ كلَّ مُجْتَهد.

٣– عَمُّك حسنُ التَّهذِيبِ أبناءَهُ. الْعَاقِلُ شَدِيدُ الحُبِّ وطنَهُ. أَخُوكَ كَثيرُ الإتْقانِ عملَهُ.

١ الأكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتي المفعول بعد ذلك منصوباً كما في أمثلة الطائفة الأولى، وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ويأتي الفاعل بعد ذلك مرفوعا نحو: أعجبني إكرام الضيف مضيفه، وذلك قليل.

القواعد:

١٠٩ – يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فعله سواء أكان مُحَلًّى بأَل، أمْ مُضافاً، أمْ مُجَرَّداً من أل والإضافة.

١١٠ – يُشترط في عَمَلِ المصدر أنْ يَصْلُحَ تقديره بأن والفعل أو ما والفعل، أو أن يكون نائبا عن فعله.

١ أما المصدر المبين للنوع فيعمل نحو: أكرمتك إكرام أخيك عليا.

المَصْدَرُ الميمِي

الأمثلة:

١ – الأفعال المصادر الميمية

وَعَدَ مَوْعِد وَثَبَ مَوْثِب وَقَعَ مَوْقِع

٢ – الأفعال المصادر الميمية

رَكِبَ مَرْكَب قعَد مَقْعَد سعَى مَسْعَى

٣ – الأفعال المصادر الميمية

أكرَمَ مُكْرَم انطلَقَ مُنْطَلَق ازْدَحَم مزْدَحَم

القاعدة:

١١١ – المَصْدَرُ المِيميُّ مَصْدَرٌ مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة.

١١٢ – إذا كان الفعل ثلاثيا مثالا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، كان مصدره الميمي على وزن "مَفْعِل" بكسر الْعَيْنِ.

١١٣ – إِذَا كانَ الْفِعْلُ ثُلاثِيًّا، وَلَيْسَ مثالا صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع، كان مصدره الميمي على وزن "مَفْعَل" بفتح العين.

١١٤ – إذا كان الفعل غير ثلاثي كان مصدره الميمي على وزن اسم المفعول.

١١٥ – قدْ تُزاد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره.

١ من ذلك يتضح أن المصادر التي على وزن مفاعلة كمشاركة ومعاونة لا تسمى مصادر ميمية.

المَرَّةُ والهَيْئَةُ

الأمثلة:

١ - أكلتُ اليومَ أَكْلَةً. دَقَّتِ السَّاعَةُ دَقَّةً. فَتَحْتُ الْبَابَ فَتْحَةً.

٢- أغفى المَرِيضُ إغْفَاءَةً. انْطَلَقَ الطَّائِرُ انْطِلاقةً. كبَّرَ المُصَلِّى تَكبيرَةً.

٣- لاَ تَمْشِ مِشْيَةَ المختالِ. لاَ تَجْلِسْ جِلْسَةَ المُتَكَبِّرِ. لاَ تَنْظُرْ نِظْرَةَ الحَائِرِ.

القاعدة:

١١٦- اسمُ المَرَّةِ: مَصْدَرٌ يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، واسْمُ الهَيْئَةِ: مَصْدَرٌ يدل على هيئة الفِعْلِ حينَ وُقُوعِهِ.

١١٧- اسْمُ المَرَّةِ يَكُون على وزن "فَعْلَة" إذا كان الفعل ثُلاثيًا، فإنْ كان غير ثلاثي كان على وَزْنِ المَصْدَرِ بزيادة تاء في آخِرِهِ.

١١٨- اسْمُ الهَيْئَةِ يكون على وزن "فِعْلَة" إذا كان الْفِعْلُ ثُلاَثِيًّا، ولا صِيغَة لهُ مِنْ غير ثلاثي.

١١٩- إذا كانَ المَصدَرُ مختوماً بالتاءِ فِي الأصلِ كانت الدَّلالَةُ على المَرَّةِ بالْوَصْفِ لا بالصِّيغَةِ[١]، وكذلك الشَّأنُ في الدَّلالةِ على الهَيْئَةِ إذا كان الفعل ثلاثيا[٢].

---

١ هذا إذا كانَ المَصدَرُ على فَعلة بفتح الفاء، فإن كان مكسورها أو مضمومها كمنشدة وكسدرة فتحت الفاء للمرة ولم يؤت بالوصف.

٢ غير أن الدَّلالةِ على الهَيْئَةِ هنا تكون بالوصف أو الإضافة.

أقسَامُ المشتقِّ

١ – اسم الفاعِلِ، وَصِيَغُ المُبَالَغَة:

الأمثلة:

١ – الْعِلمُ نافعٌ.	الجندي طاعن.	الجمل حاقد.
الله عالم.	العاقل حاذر.	
٢– الْعِلمُ نَفَّاع.	الجُنْدِيُّ مِطْعَان.	الجَمَلُ حَقُود.
اللهُ عَلِيم.	الْعاقِلُ حَذِر.	

القاعدة:

١٢٠ – اسْمُ الفاعل: اسمٌ مصُوغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، أوْ قامَ بهِ.

١٢١ – يُصَاغُ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعِل، ومِنْ غيْرِ الثلاثي على وزن مُضارِعهِ بإِبْدالِ حَرْفِ المُضارَعةِ مِيماً مَضمُومةً، وكسر ما قبل الآخرِ.

١٢٢ – يُحوَّل اسمُ الفْاعِلِ عِنْدَ قَصْدِ المُبَالَغَةِ إلى فَعَّال، أوْ مِفْعَال، أو فَعُول، أو فَعِيل، أو فَعِل، وهَذهِ الصِّيَغُ سَماعِيَّة[١] ولا تُبنَى إلا من الثلاثي، وندر بناؤها مِنْ غيْرِه.

---

[١] نقل بعض النحاة أن الكوفيين يرون أن صيغ المبالغة قياسية في الثلاثي المتعدي.

عَمَلُ اسْمِ الفاعِل

الأمثلة:

١- أَنَا الشاكرُ نعمتَك. ٢- لَسْتُ بالجاحدِ فضلَكم.

٣- مَا حامدٌ السوقَ إلاَّ مَنْ رَبِح. ٤- أمُنجِزٌ أَنْتُمْ وعدَكم؟

٥- أخُوكَ مُعْطِي النَّاس حقوقَهم. ٦- نَرَى رَجُلاً قائدًا بعيرًا.

القواعد:

١٢٣- يعْمَلُ اسمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ، فإِنْ كانَ لازِماً رَفَعَ الْفاعِلَ، وإنْ كانَ مُتَعدِّياً رَفَعَ الْفاعلَ ونَصَبَ الْمَفْعُولَ بهِ.

١٢٤- لا يَعْمَلُ اسمُ الْفاعِلِ إلاَّ في حَالَيْن:

أ- الأولى: أَنْ يَكونَ مُحَلًّى بالألِفِ واللاَّم.

ب- الثَّانِيَةُ: أَنْ يَدُلَّ على الحَالِ أو الاسْتقْبالِ، ويعْتَمِد على نفي، أو استفهام، أو مبتدأ، أو مَوْصوفٍ.

١٢٥- تَعْمَلُ صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ عَمَلَ اسمِ الْفَاعِلِ بِشُرُوطِهِ.

نموذج:

الفَلاحُ حَارِثٌ ثورُهُ الأرضَ

الفلاح مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

حارث خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثوره ثور فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاف والضمير بعده مضاف إليه.

الأرض مفعول به لاسم الفاعل.

٢- اسِمُ المفعولِ وعمله:

الأمثلة:

أ- سُمع الحديثُ. الحديثُ مَسْمُوعٌ.

نُقِلَ الخَبرُ. الخبرُ منْقُولٌ.

أُنقِذَ الغرِيقُ. الغَرِيق مُنْقَذ.

ب- مُنح المجدُّ جَائِزَةً. المجدُّ ممنوحٌ جَائِزَةً.

أُعْطِيَ الفَقيرُ ثَوْباً. الفقيرُ مُعْطًى ثَوْباً.

اتُّخِذَ الكِتابُ سَميراً. الكِتابُ مُتَّخَذٌ سَمِيراً.

ج- انطُلِقَ يومُ الجُمُعَةِ. أمنطلَق يومُ الجُمُعَةِ؟

عُتِبَ على الصديق. الصديقُ مَعْتُوبٌ عَلَيْهِ.

احْتُفِلَ احْتِفَالٌ عَظيم. ما مُحْتَفَلٌ احْتِفَالٌ عَظيمٌ.

القواعد:

١٢٦- اسمُ الْمَفْعُولِ اسم مصوغ من مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ للمجْهولِ للدَّلالَة على مَا وقعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.

١٢٧- يُصاغ اسْمُ المفُعولِ منَ الثُّلاثِيّ على وزن مفعول، ومن غير الثلاثي على وزن اسم فاعِلِه معَ فتْحِ ما قبل الآخر.

١٢٨- لا يصاغ اسم المفعول من اللازم إلا مع الظرف، أو الجار والمجرور، أو المصدر١ .

١٢٩- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول بالشُّرُوطِ التِي تقدمت في عمل اسمِ الْفاعِلِ.

١ يشترط في الظرف والمصدر هنا أن يكونا متصرفين مختصين، والمتصرف من الظرف ما فارق النصب على الظرفية أو الجر بمن كيوم وجهة، والمتصرف من المصدر ما يفارق النصب على المصدرية كفتح ونصر، والمختص من الظرف ما خُصص بنوع من أنواع المخصصات كالإضافة والوصف مثلا، والمختص من المصدر ما ليس لمجرد التأكيد كأن يكون لبيان النوع أو العدد. وبعض النحاة لا يرى اشتراط التصرف في الظرف مستدلا بقوله تعالى: {وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ} ، ويشترط في المجرور هنا أن يكون مختصا فلا يصح أن تقول: أمجلوس في المكان؟

نموذج:

ما مُعطًى أخوك جَائِزَة.

ما حرف نفي مبني على السكون.

معطى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف.

أخوك أخو نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر.

جائزة مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

٣- الصفة المشبهة باسم الْفاعِل:

الأمثلة:

١- العاملُ ضَجِرٌ. الْفائِزُ فَرِحٌ. ٢- الغَزَالُ أَحْوَرُ. الْحِصَانُ أَشْهَبُ.

٣- الحيوانُ عَطْشَانُ. الزَّرْعُ رَيَّانُ.

٤- التاجرُ شَرِيفٌ. الفَتَى شَهْمٌ.

الْجُنْديُّ شُجَاعٌ. اللصُّ جَبانٌ.

القائِدُ بَطَل. الْحَدِيدُ صُلْب.

القاعدة:

١٣٠- الصفة المشبهة باسم الفاعل: اسم مصوغ من مصدر الثلاثي الّلازِمِ للدَّلالةِ على مَنْ قَام بِهِ الفعل على وجه الثُّبُوت.

١٣١- تَأتِي الصِّفَةُ المشبهة من باب فَرِحَ على ثَلاثَةِ أَوْزانِ:

أ- فَعِل: فيما دل على حزن أو فرح، والمؤنث منه على فَعِلَة.

ب- أَفْعَل: فيما دل على عيب أو حِلْية أو لون، والمؤنث مِنْهُ على فَعْلَاء.

ج- فَعْلَان: فيما دَلَّ على خُلُوّ أو امتلاء، والمؤنث مِنْهُ على فَعْلَى.

١٣٢- تأتي الصفة المشبهة من باب كَرُمَ على أوزان شتى، أَشهَرُها: فَعِيل، وفَعْل، وفُعَال، وفَعَال، وفَعَل، وفُعْل.

١٣٣- كلُّ مَا جاء من الثلاثي بمعنى فاعل، ولم يكن على وزنه فهو صفة

كل صفة مشبهة قُصد بها الحدوث تحول إلى صيغة فاعل كضائق في ضيق، وسائد في سيد، وفارح في فرح.

عمل الصفة المشبهة:

الأمثلة:

١- اشْتَرَيْتُ الجَوادَ الأشهبَ لونُهُ. ٢- زُرْتُ المَسْجِدَ الْفَسِيحَ السَّاحَة.
٣- أوْقَدْتُ المصباحَ القَوِيَّ النُّور. ٤- السُّلَحْفَاةُ بطيءٌ سَيْرُها.
٥- البحر بعيدٌ غَوْراً. ٦- الفِيل ضخمْ الجثةِ.

القاعدة:

١٣٤- تَعْمَلُ الصِّفةُ المُشَبَّهَة عَمَلَ اسم الفاعل المُتَعَدِّي لِوَاحدٍ[٢].

١٣٥- يَأتي معمول الصفة المشبهة على ثلاث حالات:

أ- أن يكون مَرْفُوعاً على الفَاعِلِيَّةِ.

ب- أن يكون منْصُوباً على شِبْهِ المفعولية إن كان معرفة، وعليه أو على التمييز إن كانَ نكِرَةً.

ج- أنْ يَكُونَ مَجْرُوراً بالإضافة[٣].

١ فعل الصفة المشبهة لازم والفعل اللازم لا يَنْصِبُ مفعولاً به فكذلك كل ما أَخِذَ مِنْ مصدره.

٢ كل اسم فاعل أو مفعول قصد منه الثبوت يُعطَى حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير في صيغته، كحاد البصر، ومشرق الجبين، ومفتول الذراعين.

٣ يمتنع الجر إذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا جمعَ مذكر سالما، ومعمولها خَالِياً مِنْ ألْ ومن الإضافة إلى المحلى بها كما تقدم لك في باب الإضافة فلا يصح أن تقول: أنت القوي قلب بالجر.

١- الخَطيب طَلْقٌ لسانُهُ. الخَطيب طلق مبتدأ وخبر.لسانه لسان فاعل للصفة المشبهة والهاء ضمير مضاف إليه.

٤ - اسمُ التَّفْضيل:

أ- تَعْرِيفُهُ وشُرُوطُهُ

الأمثلة:

١ - الأسدُ أشجعُ مِنَ النَّمِرِ.

الْفِيلُ أَضْخَمُ مِنَ الجُمَلِ.

الحَديدُ أنفَعُ مِنَ الذَّهَبِ.

٢- الشَّقِيقُ أَشَدُّ حُمْرَةً من الورد.

العرب أكثَرُ تَقَدُّماً مِنَ الشرْقِ.

القاعدة:

١٣٦ - اسْمُ التَّفْضِيلِ: اسمٌ مَصُوغ على وزْنِ "أَفْعَل" للدَّلالةِ على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

١٣٧ - يُصَاغُ اسْمُ التَّفضيل من الأفْعالِ التي يَجُوزُ التَّعجُّبُ منها وهي الأفْعالُ الجَامِعَةُ الشُّرُوطَ الثَّمانِيَةَ التي تقدمت هناك.

١٣٨ - يُتوصل إلى التَّفضيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ بذِكْرِ مَصْدَرِه مَنْصُوباً على التَّمْييزِ بَعْدَ أَشَدَّ أَوْ شبهها٢.

١ ففي المثال الأول من هذه الطائفة قد أُريد التفضيل مما الوصف منه على أفعل، وفي المثال الثاني مما زاد على ثلاثة.

٢ اسم التفضيل لا يأتي مطلقا من المنفي والمبني للمجهول؛ لأن مصدرهما يجب أن يكون مؤولا والمصدر المؤول معرفة فلا يكون تمييزا.

ب- حَالاتُ اسْم التَّفْضيل:

الأمثلة:

١ - الْعِلْمُ أنفعُ من الْمَال.   الشمس أكبر من الأرْض.   الجْبَالُ أعلَى منَ التِّلال.

٢- الْوَلدُ الأكبرُ ذكِيٌّ.   الدَّارُ الكُبْرَى جَمِيلةٌ.   البَقَرَاتُ الكُبْرياتُ هَزِيلاتٌ.

٣- الْكِتَابُ أفضلُ سميرٍ. القاهِرَةُ أوْسَعُ مدينَةٍ في مِصْرَ.   رِجَالُ الْعِلْمِ أنْفعُ رِجالٍ.

٤ - عَائِشَةُ أفضلُ النِّساءِ أوْ فُضْلَاهُنَّ.   مكَّةُ والْمَدِينَةُ أشرَفُ الْمُدُنِ أو أشْرَفَا الْمُدُن.

الْعلَماءُ العاملُون أفضلُ الناسِ أو أفاضِلُهُمْ.

القاعدة:

١٣٩- لاسْمِ التَّفْضِيل أرْبَعُ حالات:

أ- أن يكون مجردا من أل والإضافة، وفي هذه الحال يجب إفْرادُهُ وتَذْكيرُهُ، والإتْيانُ بعده بالمفضل عليه مَجروراً بِمِنْ.

ب- أنْ يَكونَ مُحَلًّى بأَلْ، وفي هذه الحال تجبُ مُطابقتُهُ لِمَوْصُوفِهِ، ولا يُؤتى بعده بالمفضل عليه[1].

ج- أن يكون مضافا إلى نكرة، وفي هذه الحال يجب إفراده وتذكيره.

د- أنْ يَكونَ مضافا إلى معرفة، وهُنا تجوزُ فيهِ المطابقة وعدمها[2].

١ يرجع في تأنيث اسم التفضيل وتكسيره إلى السماع، فقد يكون تأنيثه أو تكسيره غير مسموع كأظرف وأشرف، وعلى هذا تكون المطابقة مقيدة بالسماع عن العرب.

٢ هذا إذا قصد به التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأخيرة، أما إذا لم يقصد به التفضيل فتجب فيه المطابقة، كما إذا قلت: محمد وعلي أكتبا سكان الضيعة إذا كان من عداهما فيها أميا.

ج- عَمَلُ اسْمِ التَّفْضِيل:

الأمثلة:

١- الحَريرُ أغلى من القطن.

٢- النِّيلُ أَطْوَلُ مِنَ الفرات.

٣- الطَّيَّارَةُ أَسْرَعُ مِنَ القِطار.

٤- ما مِنْ أرضٍ أجودُ فيها القطنُ منهُ في أَرْض مصر.

٥- لا يَكُنْ غَيْرُكَ أقربَ إليْهِ الخيرُ منهُ إليكَ.

٦- أَرَأَيتَ رَجُلاً أَوْلى بِهِ الشكرُ منْهُ بِمُحْسِنٍ لا يَمُن؟

---

١ فأنت ترى أن اسم التفضيل في الأمثلة الثلاثة الأخيرة مسبوق بنفي، أو نهي، أو استفهام، على الترتيب، وأن مرفوعه في كل منها أجنبي، أي: غير متصل بضمير يعود على الموصوف، وأن هذا المرفوع مفضل على نفسه باعتبارين؛ فإن معنى المثال الرابع مثلاً أن القطن باعتبار كونه مزروعا في أرض مصرية أجود من نفسه باعتبار كونه مزروعا في أرض أخرى.

القاعدة:

١٤٠- يَرْفَعُ اسْمُ التَّفْضيل الضَّميرَ المُسْتَتِرَ، ولا يَرْفَعُ الظَّاهِرَ قياساً إلاَّ إذا صَحَّ أنْ يَقَعَ في موْضِعِهِ فِعْلٌ بِمَعْناه، وهذا مُطَّرِدٌ في كل موضع يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي أو شبهه، ويكون مرفوعه أجنبيا١ مفضلا على نفسه باعتبارين.

نموذج:

ما مِنْ حديقةٍ أجملُ فيها الزهرُ مِنهُ في حَدِيقَتِكُم

ما نافية

مِنْ حرف جر زائد مبني على السكون.

حديقة مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة.

أجمل خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فيها جار ومجرور حال من الزهر.

الزهر فاعل أجمل.

منه جار ومجرور متعلقان بأجمل.

في حديقتكم في حديقة جار ومجرور حال من الهاء في منه، و"كم" ضمير مضاف إليه.

٥- اسما الزمان والمكان:

الأمثلة:

أ- مَلْهَى الْمَدِينَةِ فَخْمٌ. مَجْرَى النَّهْرِ ضَيِّقٌ.
مَلْعَب الكُرَةِ فَسِيحٌ. مَصْنعُ الزُّجاجِ مُغْلَقٌ.
مَنْظَر الرِّيفِ بديعٌ. مَدْخَلُ الدَّارِ بَهِيجٌ.
ب- مصر مَهْبِط السياح. الأَرْضُ مَعْدِنُ الذَّهَبِ.
مَوْرِد الْمَاءِ مُزْدَحِمٌ. مَوْقِفُ السَّياراتِ بعيدٌ.
ج- الْمُصَلَّى قَرِيبٌ. الْمُتَنَزَّهُ جَمِيلٌ.

القاعدة:

١٤١- اسما الزمان والمكان: اسْمَانِ مَصُوغانِ من الْمَصْدَرِ للدّلالةِ على زَمانِ الفِعْلِ أَوْ مَكانِهِ.
١٤٢- ويُصاغان مِنَ الثلاثي على وزن "مَفْعَل" إذا كان الْفِعْلُ ناقصاً، أَوْ كان المضارع مفتوح الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومَها، وعلى وزْنِ "مَفْعِل" إذا كانَ الْفعْلُ صحيحَ الآخر مكسور العين في الْمُضَارِعِ، أَوْ كَانَ مِثالاً صَحيحَ الآخِرِ[١].
١٤٣- ويُصَاغَانِ منْ غير الثلاثي على وزن "اسم المفعول"[٢].

١ قد تلحق مفعلا هاء التأنيث كما في مقبرة، ومزرعة، ومدرسة، ومهلكة أي: مفازة.

٢ على هذا تكون صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي واحدة، والتمييز لا يكون إلا بالقرائن.

٦- اسم الآلة:

الأمثلة:

١- فَتَحْتُ الْبابَ بالمِفْتَاح.

نَشَرْتُ الخُشَبَ بالْمِنْشَارِ.

حَرَثتُ الأَرْضَ بالمِحْرَاثِ.

٢- بَرَدْتُ الحديدَ بالمِبْرَد.

غَزَلْتُ الصَّوفَ بالْمِغْزَلِ.

قدتُ الجُمَلَ بالْمِقْوَدِ.

٣- كنَسَ الخَادِمُ الأرْضَ بالمِكْنَسَة.

طَرَقَ الحدَّادُ الحَديدَ بالمِطْرَقَةِ.

لَعِق الطِّفْلُ الطَّعامَ بالمِلْعَقَةِ.

القاعدة:

١٤٤- اسْمُ الآلةِ: اسْمٌ مصُوغ من مصدر الثلاثي المتعدي؛ للدلالة على ما وَقعَ الْفِعْلُ بِوَساطَتِه.

١٤٥- لاسْمِ الآلةِ ثَلاثةُ أوْزانٍ سَماعيَّةٌ، وهي: مِفْعَال ومِفْعَل ومِفْعَلَة.

المَنْقُوصُ والمَقْصُورُ والمَمدود

١- تَعْرِيفُها وأَحْكامُها عِنْدَ إفرادها:

الأمثلة:

أ- عَدَلَ القاضِي. نَزَلَتْ الْوادِي. ن اظَرْتُ إلى الرَّاعي.

نَادَى منادٍ. نَصَحْتُ بَاغِياً. أَصْغَيْتُ إلى داعٍ.

ب- جَادَ الْحَيَا. افْتَرَشْتُ الثَّرَى. نَظَرْتُ إلى السَّنا.

جَاءَ فتًى. دَخَلْتُ مَلْهًى. اتَّكأْتُ عَلَى عَصاً.

ج- جَادَ الإنشاءُ. احْتَرَمْتُ الْقُرَّاء. قَرُبَتِ الصحراءُ.

طارَتِ الوَرْقاء. ضاعَ الكساءُ. تَمَّ البِناءُ.

القواعد:

١٤٦- الْمَنْقُوصُ: كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها.

١٤٧- الْمَقْصُورُ: كلُّ اسْمٍ معرب آخره ألف لازِمَة.

١٤٨- الْمَمْدُودُ: كلُّ اسم معرب آخره همْزةٌ قَبْلَها أَلِفٌ زَائِدةٌ.

١٤٩- إذا نُوِّن المنقوصُ حُذفت ياؤه لَفْظاً وخَطًّا في الرَّفْعِ والجَرِّ، وبَقيَت في النَّصْبِ.

١٥٠- إذَا نُوِّن الْمَقْصُورُ حُذفت أَلِفُه لَفْظاً لاَ خطا في الرفع والنَّصْبِ والجَرِّ.

٢- تَثْنِيَتُها وجَمْعُها جَمْعَ تَصْحِيح:

أ- في المنقوص:

الأمثلة:

أ- المفرد: الراعِي الباغي داعٍ منادٍ

ب- المثنى: الراعيانِ أو الراعييْنِ البَاغِيانِ أو البَاغيَيْنِ

داعيانِ أو داعييْنِ مُنادِيانِ أو مُنادِيَيْنِ

ج- جمع المذكر السالم:

الراعُونَ أو الراعِينَ

الباغُونَ أو الباغِينَ

داعُونَ أو داعِينَ

مُنادُونَ أو مُنادِينَ

القاعدة:

١٥١- يُثَنَّى المْنْقُوص بِزِيادَةِ ألف ونون في حَالةِ الرَّفْعِ، وياءٍ ونون في حالتي النَّصْبِ والجرِّ، مَعَ رَدِّ يَائِهِ إنْ كانتْ مَحْذوفَةً.

١٥٢- يُجمع المْنْقُوصُ جَمْعَ مذكَّرٍ سالما بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره، معَ حَذْفِ يائهِ وضم ما قبل الْواوِ وكَسْر ما قَبْلَ الْيَاءِ للمُناسَبَة١.

لا يُجْمَعُ المْنْقُوصُ جَمْعَ مؤنث سالما إلا إذا سمي به مؤنث، وحينئذ تزاد في آخره الألف والتاء ثم يعامل مُعاملتَه في التثنية.

ب- في المقصور:

الأمثلة:

أ- المفرد:

فتوَى مصطفى مستدعى عصا رحى

ب- المثنى: فتويَانِ مصطفيان مستدعيان

عصَوَان رحيان

ج- جمع المذكر السالم:

مصطفَوْنَ

مستدعون

القاعدة:

١٥٣- يُثنى الْمَقْصُورُ بِزِيَادَةِ ألف ونون في حَالةِ الرَّفْعِ، وياءٍ ونون في حالتي النَّصْبِ والجرِّ، مَعَ قَلْبِ الألِفِ ياءً إنْ كانَتْ رَابعة فَصَاعِداً، ورَدّها إلى أصْلِها إنْ كانَتْ ثالثةً.

١٥٤- يُجْمَع الْمَقْصُورُ جمع مذكر سالما بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره، مع حَذْفِ ألِفِهِ وإبْقاءِ الفتحة قبل الواو أوِ الياء.

١٥٥- يُجْمَعُ الْمَقْصُورُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالِماً بِزِيادَةِ أَلِفٍ وتاءٍ في آخره، ويُتّبع في جَمْعِه ما اتُّبع في تثنيته.

ج- في الممدود:

الأمثلة:

المفرد:

١- رَفَّاء ابتداء

٢- زَرْقاء صحراء

المثنى:

١- رفاءان ابتداءان

٢- زرقاوان صحراوان

المفرد:

٣- سماء بناء

المثنى:

٣- سَمَاءَان أو سَمَاوَان

بناءان أو بناوان

القاعدة:

١٥٦- يُثنى المَمْدُودُ بِزِيادةِ أَلِفٍ ونُونٍ أَوْ ياء ونون في آخِرِهِ وتَبْقَى هَمْزَتُه على حالِها إنْ كانَتْ أَصْلِيَّةً، وتُقلب واواً إِنْ كانت للتَّأنيثِ، ويَجُوزُ فيها الْوَجْهانِ فيما عَدَا ذَلِكَ.

١٥٧- إنْ صَحَّ جَمْعُ الاسْمِ المَمْدُودِ جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما، عُومل في الجمْع مُعاملتَه في التثنية.

شُرُوطُ المُثَنَّى

الأمثلة:

١ - اتَّفَقَ الشريكانِ.

٢- ربِح التَّاجِرَان.

٣- عادَ المُسافِران.

٤ - نجَحَ العَليَّان.

١ - يراد بالمركب الإسنادي ما سمي به مما أصله جملة فعلية أو جملة اسمية.

٢ - العلم الإضافي يثنى جزؤه الأول فيقال: عبدا الله، وأما المزجي والإسنادي فيبقيان على لفظهما، ويضاف إليهما كلمة "ذوا" في الرفع "وذوي" في النصب والجر.

٣ -وأما قولهم: العمران لأبي بكر وعمر بن الخطاب، والأبوان للأب والأم، والقمران للشمس والقمر، فمن باب التغليب.

القواعد:

١٥٨ - يُشْتَرَطُ فيما يُثَنَّى أن يَكون مُفْرداً، مُعْرَباً، غَيْرَ مُرَكَّبٍ، لَهُ مُمَاثِلٌ في لَفْظِهِ ومَعْناه.

١٥٩ - يُلْحَقُ بالمُثَنَّى في إعرابه خَمْسَةُ أَلْفَاظٍ وهي: اثْنانِ، واثنتان، وثنتان، وكلا وكلتا مضافتين إلى الضمير.

أما إذا أضيفتا إلى الظاهر فإن الألف تلزمهما وتعربان إعراب المقصور.

شُرُوطُ جمع المذكرِ السَّالِمِ

الأمثلة:

١- فَازَ المحمدونَ.	حَضَرَ العَليُّون.
غَابَ الإِبْرَاهِيمُون.	كَتَبَ الإِسْمَاعِيلون
٢- الأَصْدِقاء مُخْلصون.	العُمَّالُ مُجْتَهِدُون.
الحُرَّاسُ نائِمُون.	التُّجَّارُ رَابِحُون.

القواعد:

١٦٠- لا يُجْمَعُ جمع المذكر السالم إلاَّ الْعَلَمُ أو الصِّفَةُ. ويُشْتَرَط في العلم أن يكون لمذكر عاقل خاليا من التاء ومن التَّركيب١. ويُشْتَرَط في الصِّفة أن تكون لمذكر عاقل، خالية من التاء ليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فَعْلان فَعْلَى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

١٦١- يُلحَق بجَمْع المذكَّر السالم في إعرابه ألْفاظٌ منها: أُولو، وعِشْرُون وَأَخَوَاتُها، وبَنُون، وأَهْلُون، وأَرَضُون، وسِنُون، وعالَمُون٢.

١ العلم المركب تركيبا إضافيا يجمع جزؤه الأول ويضاف إلى الثاني، أما المركب المزجي والمركب الإسنادي، فيبقيان كما هما، ويضاف إليهما عند إرادة الجمع "ذوو" في الرفع و"ذوي" في النصب والجر.

٢ أولو الفضل: أصحابه، وأهلوك: ذوو قرابتك، والأرضون: جمع أرض، والسنون: جمع سنة، والعالمون: أصناف الخلق.

ضَوَابِطُ جَمع المُؤَنَّثِ السَّالِمِ

الأمثلة:

١- سافرتِ المَرْيَماتُ. عَادَتِ الزَّيْنَباتُ.

٢- نَمَتِ الشجراتُ. تَمَزَّقَتِ الْوَرَقاتُ.

٣- تكَلَّمَتِ الكُبْرياتُ. أَصْغَتِ الصُّغْرَيَاتُ.

٤- عَجِبْتُ مِنْ تَلَوُّنِ الحِرْباوات. كُشِفَ بعضُ الصَّحْراوَات.

٥- قاضتِ النُّهَيراتُ. تَسَلَّقْتُ الجُبيلات.

٦- هَذهِ جبالٌ شامخاتٌ. تِلْكَ قُصُورٌ شَاهِقاتٌ.

٧- نُصبت السُّرَادِقاتُ. كثُرت الحَمَّامات.

٨- اخْتبأَتْ بناتُ آوَى. مرَّت ذواتُ القَعْدة.

القواعد:

١٦٢ - يَطَّرد جمع المؤنث السالم في ثمانيَةِ مَواضِعَ هِيَ:

أ- أعْلاَمُ الإناثِ. ب- مَا خُتم بِالتَّاء, ١

ج- ما خُتم بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ المَقْصُورةِ, ٢

د- ما خُتم بِأَلِفِ التَّأْنيثِ المَمْدُودَةِ٣.

هـ- مُصَغَّر مَا لاَ يعقِلُ. و صِفةُ ما لا يعقل.

ز- كلُّ خُمَاسِيٍّ لَمْ يُسمع لَهُ جَمْعُ تَكسيرٍ.

ح- مَا صُدِّر بابنٍ أوْ ذي مِنْ أَسْمَاء ما لاَ يَعْقِلُ.

١٦٣ - يُلحق بِجَمْعِ المؤنث السالم في إعْرَابِهِ أُولات، وَما سمي به كبركات وعرفات.

١ يُستثنى من ذلك امرأة وشاة وأَمَة وأُمَّة وشفة وعند جمع الأسماء المختومة بالتاء جمع مؤنث سالما تحذف التاء من المفرد.

٢ يستثنى من ذلك فعلى مؤنث فعلان كعطشى فلا تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالما كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما.

٣ يستثنى من ذلك فعلاء مؤنث أفعل كزرقاء فلا تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سالما كما لا يجمع مذكرها جمع مذكر سالما.

جَمعُ الاسم المُؤَنَّثِ الثُّلاثِيِّ جَمْعاً سالِماً

الأمثلة:

١- رتَعت الظَّبَياتُ في البُسْتانِ.

٢- اثبُتْ أمامَ حَمَلاتِ الزَّمان.

٣- ذبُلت الورَداتُ.

٤- قرأتِ الدَّعَدَاتُ.

القاعدة:

١٦٤- إذا كان المُفْرَدُ اسْماً ثُلاثِيًّا صحيحَ الْعينِ ساكنها مفتوح الفاء وجَبَ فَتْحُ عَيْنِه عِنْدَ الجَمْعِ، وإِنْ كانَ مَضْمُومَ الْفاءِ أوْ مَكْسورَها جَازَ في عَيْنِهِ ثَلاثَةُ أوجه: الفتح والإسكان والإتْبَاعُ للفاءِ.

جُمُوع التَّكسِيرِ

١- جُمُوعِ القِلَّةِ:

الأمثلة:

نَفْس أَنْفُس

ذِرَاع أَذْرُع

طعَامٌ أَطْعِمَة

عَمُودٌ أعمدة

سيفٌ أَسْيافٌ

عِنَب أَعْنَاب

غُلام غِلْمَة

صَبي صِبْيَة

القاعدة:

١٦٥- جَمْعُ الْقِلَّةِ يَصْدُق على ثلاثة إلى عَشَرَةٍ، وقد يُستعمل في الْكَثْرَةِ أَحْياناً.

١٦٦- أَوْزَانُ جُمُوعِ القِلَّةِ أَرْبَعةٌ:

أ- أَفْعُل: ويكون جمعا لفعل صَحِيحِ الْعَينِ، أو اسم رباعي مؤنث بلا عَلاَمَةٍ وَقبْلَ آخِرِهِ مُدٌّ.

ب- أفْعَال: وَيَكونُ جَمْعاً لكلِّ ثُلاثيٍّ لمْ يَطَّرِدْ فيه أَفْعُل.

ج- أَفْعِلَة: ويَطَّرِدُ في كل اسم مُذَكَّرٍ رُباعيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مُدٍّ.

د- فِعْلَة: وسُمع في أَلْفاظٍ منْها فِتْيَة، وشيخةٌ، جَمْعَيْنِ لفَتًى وَشَيْخٍ.

٢- جُمُوعِ الْكَثْرَة:

الأمثلة:

١ - حَمْرَاء حُمْر

٢- أَبْيَضُ بِيض

٣ - جَرِيح جَرْحَى

٤- مَرِيضٌ مَرْضَى

٥- كامِل كَمَلَة

٦- كاتِبٌ كَتَبَةٌ

٧- كَرِيم كُرَمَاء

٨ - بَخِيلٌ بُخَلاءُ

القاعدة:

١٦٧ - جَمْعُ الْكَثْرَةِ يَدُلُّ على ثلاثة إلى غيْر نهَايَة.

١٦٨ - أَوْزَانُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ كثيرةٌ ومنها ما يَأْتِي:

أ- فُعْل: ويَطَّرِدُ في كلِّ وَصْفٍ على أَفْعَل أوْ فَعْلَاء.

ب- فَعْلَى: ويطرد في كل وَصْفٍ على فَعِيل بمعْنى مَفْعُولٍ دَالٍّ على هلاك أو تَوَجُّعٍ.

ج- فَعَلَة: وَيَكُونُ جَمْعاً لوَصْفِ مُذَكَّر عاقل على وزن فاعِل صحيح اللام.

د- فُعَلَاء: ويَطَّرِدُ في وصف لمذكر عَاقِلٍ عَلَى فَعِيل بِمَعْنى فاعِل، مُفيدٍ للمدح أو الذم، غَيْرَ مضعَّف، وَلا مُعْتَلِّ اللامِ.

١٦٩- وَمِنْ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ الكثيرة الدَّورَانِ في الْكلامِ ما يأتي:

أ- فُعَلَة: ويَطَّرِدُ في وصف لمذكر عاقل، على فاعِل، مُعْتَلِّ اللاَّم، كقُضاة وغُزَاةٍ.

ب- فُعَّل: ويَطَّرِدُ في وَصْف عَلَى فاعِلٍ أوْ فاعِلَةٍ، صَحِيحَي اللاَّمِ كرُكَّع وصُوَّم.

ج- فُعَّال: ويطرد في وصف لمذكر عاقل، على فاعل صحيح اللام، مثلُ كُتّاب وحُرَّاسٍ.

د- أَفْعِلاء: ويَطَّرِدُ في وصْفٍ لعاقِلٍ، على فَعِيل بمعنى فاعِلٍ مُعْتَلِّ اللاَّمِ، أوْ مُضَعَّف، مِثْلُ أغنياء وأشِدَّاءَ.

هـ- فُعَل: ويكون جمعا لاسْمٍ على فُعَلَة، نحوُ لُجج ومُدًى أوْ لوَصْفٍ على فُعْلَى مُؤَنّثِ أفْعَلَ نَحْوُ كُبَر وصُغَرٍ.

و فِعَل: ويَكونُ جَمْعاً على فِعْلَة؛ مِثْلُ كِسَر ونِقَمٍ.

ز- فِعَال: ويَكونُ جمعا لاسم على فَعَل، صَحيح اللامِ، مثل جِبَال، ولِفَعيلٍ وفَعِيلَةٍ وصْفَيْن من باب كرُم، مِثْلُ كِرَام وظِرَافٍ.

ح- فُعُول: ويَكونُ لِفِعْل اسْماً، مُثَلَّثَ الْفاءِ غَيْرَ واوِيِّ الْعيْنِ، مِثْلُ قُلُوب وقُرُودٍ وجُنودٍ ولاسْمٍ على فَعِل؛ مِثْلُ كُبُود ونُمورٍ.

ط- فَوَاعِل: ويَطَّرِدُ في فاعِلَة وصْفاً أو اسْماً، مثْلُ كَوَاتِب ونواصٍ؛ وفي فاعِلٍ وصْفاً لِمُؤَنثٍ، مثْلُ عَوَاطِل ونواشز١، وفي فاعِلٍ وصْفاً لِمُذكَّرٍ، غيْرِ عاقِلٍ مِثْلُ صَوَاهِل وشَوَامِخَ وفي اسْمٍ على فاعِلٍ أوْ فَوْعَل أوْ فَوْعَلة، مِثْلُ كَوَاهِل وجَواهِرَ وصَوامعَ.

ي- فَعَائِل: ويطّرِدُ في كل رباعي مُؤَنثٍ، ثالِثُهُ مَدَّةٌ زَائِدةٌ، مثل سَحَائِب وصحائِفَ وعَجائِزَ.

ك- مَفَاعِل: ويَطَّرِدُ في كلِّ رُباعِيٍّ مَبْدُوءٍ بمِيمٍ زائِدَةٍ، مُذكراً كان أو مؤنثاً، مثْلُ مَفَاسِد ومنَازِلَ.

النَّكِرَة والمَعْرِفة

أقسام المعارف:

الأمثلة:

١ - عَوَى ذِئْبٌ.

أثمَرَتْ شَجَرَةٌ.

طَلَعَ نَجْمٌ.

٢- أنتَ كريمٌ.

خالدٌ شُجاعٌ.

هذهِ وَرْدَةٌ.

ما ترْجُوهُ قَريبٌ.

المريضُ مُتَأَلِّمٌ.

بابُ الدارِ جَميلٌ.

يَا رجلُ استقِم.

القاعدة:

١٧٠ - النَّكِرَة: اسْمٌ يَدُلُّ على شيء غير مُعَيَّنٍ.

١٧١ - المَعْرِفَةُ: اسْمٌ يدل على شيء بِعَيْنِهِ.

١٧٢ - المَعَارِفُ سَبْعٌ وهي: الضَّمِيرُ، والعَلَمُ، واسْمُ الإِشارَةِ، والاسْمُ المَوْصُولُ، والمُحَلَّى بِأَلْ، والمُضَافُ إلى مَعْرِفَةٍ، والمُعَرَّفُ بِالنِّدَاءِ.

١ - طائفةٌ مِنْ أحكامِ الضَّميرِ:

أ- الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ:

الأمثلة:

١ - الطَّائِرِ يغرد. ٢- الْفَتَاةُ تشرُف بِأَخْلاَقِها. ٣- الزهرة تفتَّحت.

٤ - إذا ذهَبَ الشَّبابُ فهيهاتَ.

٥- النيل فائض. ٦- الصبر محمود. ٧- القصر فخم.

١ - قل الحق. ٢- أعرِف الواجب. ٣- هلْ تُحْسِنُ السِّبَاحَةَ؟

٤- نحب الوطن.

٥- وَيْ كأنّ الْمُهْمِلَ لاَ يُدْرِكُ العاقِبَة ٦- صَناعِ الجميل. ٧- سَعْياً في الْخَيْرِ.

١ - الْمُشَاهَدَةُ أَصْدَقُ دَليلٍ. ٢ - أَثْمَرَتِ الأَشْجَارُ ما عَدَا النخلَ.

٣- مَا أجملَ الربيعَ! ٤ - نِعْمَ لِلْعَامِلين جَزاءً.

القاعدة:

١٧٣ - الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ جَوازاً هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أن يحل محله الاسْمُ الظَّاهِرُ، ويُلحظ في فِعْلِ الْغَائِبِ والْغَائِبَةِ، واسْمِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، واسم الْفاعل، واسم المفعول، والصفة الْمُشبَّهَةِ.

١٧٤ - الضميرُ الْمُسْتَتِرُ وُجُوباً هُوَ الَّذِي لا يصح أن يحل الاسم الظاهر مَحَلَّهُ، وَيُلْحَظُ في أمرِ الْوَاحِدِ، والْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بتاءِ خطَابِ الْوَاحِدِ، أوِ الهَمْزَةِ، أو النُّونِ، وفي اسم فعْلِ الْمُضَارِعِ والأَمْرِ، وأَفْعَلَ التَّفْضِيل، وأفعالِ الاسْتِثناء، وأَفْعَلَ في التَّعَجُّبِ.

نموذج:

أُبغض مَنْ يتكبَّر

أُبغض فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

من اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

يتكبر فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة صلة الموصول.

ب- نونُ الْوِقَايَةِ قَبْلَ الضَّمِيرِ:

الأمثلة:

١- أُكرم مَنْ يُكرمني. أطعت مَنْ نَصَحَنِي.

إذا حزَبك أمْرٌ فاقْصِدْنِي.

٢- لا تَنْقُلْ هَذَا الخَبَرَ عَنِّي. لا ينَالُ الْيَأسُ مِنِّي.

٣- لَيْتَنِي أَنَالُ رِضا النَّاسِ. لَكَ مِنْ لَدُنِّي صادِقَ الْوُدِّ. إنّني عَظِيم الأَمَل.

القواعد:

١٧٥- إذا اتَّصَلَ فِعْلٌ بياء المُتكلِّمِ وَجَبَ أنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَه وبَين الْياء نونٌ تسَمَّى "نون الوقاية".

١٧٦- إذا اتَّصَلَ الحَرْفانِ: مِنْ وعَنْ بياءِ المُتكلِّم وَجَبَ تَوَسُّطُ نونِ الْوِقايَةِ.

١٧٧- إذا اتَّصلَتْ لَدُنْ أَوْ إنَّ أو إحدى أخواتها بياءِ المُتكلِّمِ، جَازَ توسط نون الوقاية وهو كثير في ليت.

١ ومثل الأفعال في ذلك أسماء الأفعال.

نموذج:

آلمني فِراقُكَ.

آلمني فعل ماضٍ، والنون للوقاية، والياء مفعول به.

فراقك فراق فاعل، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

٢- طائفةٌ مِنْ أحكامِ الْعَلَمِ:

الأمثلة:

١- فُتحت مصرُ في عَهْدِ عمر بن الخطاب.

٢- عَبْدُ الْقاهرِ الجُرْجاني أَوَّلُ مُؤَلِّف في الْبَلاغَةِ.

٣- نِيُو كاسِلُ منْ أكبَرِ المُدُنِ الإنجليزيَّةِ.

٤- أَوَلُ ما صُنفَ في النحوِ كتابُ سيبويهِ

٥ - بَنَى المُعْتَصِمُ مدِينَةَ سُرَّ مَنْ رَأَى.

١- كان عمرو الجاحظ أبو عُثمانَ مِنْ كُتَّابِ الدَّوْلة الْعبَّاسيَّةِ.

٢- كانَتْ عائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنينَ رَاوِية لِلْحَدِيثِ.

٣- عَمِلَ عَبْدُ اللهِ المأْمُونُ عَلَى تَرْجَمَةِ عُلومِ الْيُونانِ.

القاعدة:

١٧٨- يَكُونُ الْعلَمُ مُفْرَداً، ومُرَكَّباً تَرْكِيباً إضافيًّا، أوْ مَزْجِيًّا، أوْ إِسنادِيًّا، أو مَختوماً بِكلِمةِ وَيْهِ، والأَوَّلُ وصَدْرُ الثَّاني يُعْرَبانِ على حسب العوامل، والثالثُ يُمنعُ منَ الصَّرْفِ، والرَّابعُ يَبْقَى على صورتِهِ كما كانَ قَبْلَ العلَمِيَّةِ، والخَامسُ يُبْنَى على الْكَسْرِ.

١٧٩- يَكون العَلَمُ اسْماً وهوَ ما وُضع أَوَّلاً، ولقباً وهُو ما أُشعر بمدح أو ذم، وكُنْيَةً وهُوَ ما صُدِّر بِأَبٍ أَوِ ابْنٍ، ويَجِبُ أنْ يتأخر اللقب عن الاسم.

٣- طائفةٌ مِنْ أحكامِ الإِشَارَةِ:

الأمثلة:

١- ذَلكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا عَلِيُّ.

٢- ذَلكَ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا فاطمَةُ.

٣- ذَلكُما الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَخَوَيَّ.

٤- ذَلكُم الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا أَصْدِقَائي.

٥- ذَلكُنَّ الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ يَا سَيِّدَاتِي.

القَاعدة:

١٨٠- يُطابِق اسمُ الإشارَةِ المُشَار إِلَيْهِ في تَذْكِيرِهِ وتأنِيثِهِ، وإِفْرَادِهِ وتثْنِيتِهِ وجَمْعِهِ، وتُطابِقُ الْكافُ المُخَاطَب فِي جَميعِ ما ذُكِرَ.

٤ - طائفةٌ مِنْ أحكامِ الاسمِ المَوْصُولِ:

الأمثلة:

أ- إِذَا ظَفِرت بِكُتُبٍ فاقْرَأْ أَيُّها هوَ شائقٌ. تصدَّقْ على الْبائِسِينَ وابْدَأْ بأَيٍّ هوَ أقربُ إِلَيْكَ.

يُعْجِبُنِي أيٌّ أدَّى واجِبَهُ. عَاشِرْ من الناس أيُّهم أفضلُ.

ب- سافَرَ اللذانِ أقَامَا في مَنْزِلِي. حَضَرَ الَّذِينَ هُمْ أقارِبي.

أَخَذتُ الْقَلَمَ الَّذِي أمامَكَ. قطفت بعض الأزهار الَّتِي في الْحدِيقَةِ.

ج- لا تَقُلْ ما لا تعلم، وإن قَلَّ ما تَعْلَمُ. اقتربْ مِمَّا يقترب العقلاء، وابتعدْ عَمَّا يبتعدون.

ابذل ما أنتَ باذلٌ في وُجوهِ الخَيْرِ. اقْرَأْ أَيًّا نَافِعٌ.

القواعد:

١٨١ - مِنَ الأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ أَيٌّ، وتكونُ مُضافَةً إلى مَعْرِفَةٍ أَوْ غَيْرَ مُضافَةٍ، وهِيَ مُعَرَبةٌ إلا إذا أُضيفت وحُذف صَدْرُ صِلَتَها.

١٨٢- تكُونُ صِلَةُ المَوْصولِ جملة فعلية، أو اسميَّة، أوْ ظَرْفاً، أو جارا ومجرورا.

١٨٣ - يَجوزُ حَذْفُ الْعائِدِ إِذَا كانَ عامِلُهُ فِعْلاً وهُوَ في مَحَلِّ نَصْبٍ، أو كانَ مَجْرُوراً بِحرْفٍ جُرَّ بِهِ الْمَوْصولُ، أو كانَ مُضافاً إليه والمضاف اسم فاعل متعد للحال أَوْ الاسْتِقْبَالِ، أَوْ كانَ صَدْراً لِصِلَةِ أيّ.

٥- المعرف بالألف واللام:

الأمثلة:

أ- حَضَرَ المسافرُ.

مالَتِ الشَّجَرَةُ.

انكَسَرَ الْقَلَمُ.

ب- فاز الذِينَ جَدُّوا.

أَحْسنَتِ اللاَّتِي تَكَلَّمْنَ.

اشتهر السموءل بِوَفائِهِ.

ج- كانَ الحسين بن علي شُجَاعاً.

كانَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ كرِيماً.

وكانَ أَخُوهُ الْفَضْلُ مِثْلَهُ.

القاعدة:

١٨٤- المعرف بالألف واللام اسمٌ دَخَلَتْ عَلَيهِ "أَلْ" فَأَفادَتْهُ التَّعْرِيفَ[١].

١٨٥- قَدْ تُزَادُ أَلْ في بَعْض الأَسْماءِ فَلاَ تُفيدُ تَعْرِيفاً، وزِيَادَتُها إِمَّا لازِمَةٌ، كالدَّاخِلَةِ عَلَى الأَسْماءِ المَوْصُولةِ والأَعْلاَمِ المَوْضوعةِ من أَوَّلِ أَمْرِها مُقْتَرِنَةً بالأَلِفِ واللام، وإمّا غَيْرُ لازِمَةٍ كالدَّاخِلَةِ عَلَى الأَعلاَمِ المنقولة؛ للدلالة على أن المعنى الأصلي مَلْحوظ للمُتكلِّمَ.

---

١ إذَا أُرِيد تَعْرِيفُ العدد بأل عرف صدره إن كان مركبا، وعجزه إن كان مضافا، وجزآه معا إن كانَ مَعْطُوفاً ومعْطوفاً عليه، وسيأتي ذلك في باب العدد.

"٦ ٧" الْمُعَرَّفُ بالإِضافَةِ، وَالْمُعَرَّفُ النداء:

الأمثلة:

١ - سَيَّارَتِي سَرِيعَةٌ.

سِيرَةُ مُعاوِيَةَ حَمِيدةٌ.

تَغْرِيدُ هذا الطَّائِرِ جميل.

كَلامُ مَنْ يدَّعي الْمَعْرِفَةِ مَمْلول.

عَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ.

كِتَابُ أخيكَ مُفِيدٌ.

٢- يا مسرعُ اتَّئِدْ.

يَا مُسْرِعَانِ اتَّئِدَا.

يَا مُسْرِعُونَ اتَّئِدوا.

القواعد:

١٨٦ - الْمُعَرَّفُ بالإضافةِ اسمٌ أُضيف إلى واحد من المعارف[١].

١٨٧ - الْمُعَرف بالنِّداءِ مُنَادًى قُصد تعيينُهُ فاكتَسبَ التَّعْريف بهذا الْقَصْدِ.

١ هناك أسماء متوغلة في التنكير لا تتعرف ولو أضيفت إلى معرفة، ومنها مثل، وشبه وغير؛ ولذلك جاز أن تصف بها النكرة وهي مضافة إلى معرفة، فتقول: قابلت رجلا مثلك.

المُنَوَّن وَغَيرُ المُنَوَّن

الأمثلة:

أ- جَاءَتْ زينبُ.

كانَ النُّعْمانُ بْنُ المُنْذِر مِنْ مُلُوكِ الْعرَبِ.

يُظَنُّ أنَ أَوَّلَ مَنْ تَكلَّمَ العَرَبيَّةَ يَعْرُبُ بْنُ قَحْطَان.

كانَ أردشيرُ مَلكاً للِفُرْسِ قَبْلَ الإسْلامِ.

رَدَّ اللهُ يوسفَ إلى يعقوبَ.

قُريشٌ مِنْ أَشْهَرِ قَبائلِ مُضَرَ.

ب- لاَ تُعَاقِبْ وَأَنْتَ غضبانُ.

مِنَ الْوَرْدِ مَا هُوَ أحمرُ وأبيضُ.

دَخَلَ الْعُمَّالُ مَثْنَى.

جَاءَتْ سيداتٌ أُخَرُ.

ج- قَدِمْتُ إلَيْكَ ببشرَى.

دَخَلْتُ رَوْضَةً فَيْحاءَ.

تحْتَاجُ مِصْرُ إلى مصانعَ.

يَبْتَدِئُ التَّارِيخُ بأقاصيصَ.

القواعد:

١٨٨ - التَّنْوينُ: نونٌ ساكِنةٌ تَلْحَقُ آخَرِ الاسم، تُحذف خَطًّا وَتَثْبتُ لفْظاً في غَيْرِ الْوَقْفِ، وما يَلحَقُهُ التَّنْوِينُ منَ الأَسماءِ يُسَمَّى "مُنَوَّناً" وما لا يَلْحَقُهُ يُسَمَّى "غيْرَ مُنَوَّن".

١٨٩ - يُمْنَعُ العلمُ من التنوين أو الصَّرْفِ:

أ- إذَا دل على مؤنث أوْ خُتم بالتَّاء، ويَجوزُ صَرْفه إذا كان ثلاثيا ساكن الْوَسَطِ.

ب- إذا خُتم بألف ونون زائِدَتين.

ج- إذَا جاء على وزن الْفِعْل.

د- إذا كان مركبا تركيبا مزجيا غير مختوم بكلمة "وَيْه".

هـ- إذَا كانَ أعْجَمِيّاً غَيرَ ثُلاثيّ ساكِنِ الوَسَطِ.

و إذا كان على وزن "فُعَل" مَعْدولاً بِهِ عنْ وزن "فَاعِل".

١٩٠ - تُمْنَعُ الصِّفَة مِن التَّنْوينِ:

أ- إذا كانت على وزن "فَعْلَان" الذي لا تلحق التاءُ مؤنثَهُ.

ب- إذا كانت على وَزْن "أَفْعَل" الذِي لا تلحق التاءُ مؤنثَهُ.

ج- إذَا صِيغت مِنَ الواحِدِ إلى الْعَشرَةِ على وزْنِ "فُعَال ومَفْعَل" أوْ كانَتْ كَلمَة "أُخَر"[١].

١٩١ - يُمْنع الاسمُ من التنوين:

أ- إذا خُتم بألف التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةِ أَوِ الْممدُودَةِ.

ب- إذا كان على صيغة مُنْتهى الجُمُوعِ.

١٩٢ - الممْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، إلاّ إذَا كان مضافا أو مُحَلَّى "بِأَلْ" فَيُجَرُّ بالكسرة.

١ المراد بأخر هنا جمع أُخْرَى مؤنث آخَر بفتح الخاء

العَدَدُ

١ - تَذكِيرُهُ وتأنيثُهُ:

الأمثلة:

١ - قَرَأتُ ثلاثةُ كُتُبٍ. أقمْتُ بالإسْكنْدريةِ ثلاث ليالٍ. كتَبْتُ عشرةَ أسْطُرٍ. بالْمَدْرَسَةِ عَشْرُ حُجُراتٍ.

٢- نجَحَ ثلاثةَ عَشَرَ طالباً. اِشْتَرَيْتُ ثلاثَ عَشْرَةَ بُرْتُقالةً. بالحُجْرَةِ تِسْعَةَ عَشرَ كُرْسِيًّا. عِندِي تِسْعَ عَشْرَةَ صُورَةً. في الحَظيرَة تِسْعٌ وعْشرونَ بقَرَةً.

٣- بِالْقَرْيَةِ مسجدٌ واحدٌ. بَرَيْتُ قَلَمينِ اثنيْنِ. رأَى يوسُفُ أحَدَ عشَرَ كوكبا. حضَرَ واحِدٌ وثَلاثُونَ تلميذاً.

٤ - شاهَدْتُ نحْو مائةِ جنديٍّ./ قَلَّ منْ يعيشُ مِائَةَ سنةٍ./ قَدِمَ أَلْفُ سائِحٍ وألْف سائِحةٍ. غابَ المُسَافِرُ عِشْرِينَ يَوْماً. / اِشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ دَجاجَةً.

القواعد:

١٩٣ - الأعْدادُ من ثَلاثة إلى تِسْعَة تكون على عكس الْمَعْدُود مُفْرَدَةً، أَوْ مُرَكَّبَةً، أَوْ معطوفاً عَليْها.

١٩٤ - الْعَدَدُ عشْرَة يكون على عكس المعدود إن كان مفردا، وعلى وفقه إن كان مركبا.

١٩٥ - العددان واحد واثنان يوافقان الْمعدُودَ مُفْرَدَيْن، أَوْ مُركَّبَين، أَوْ مَعْطوفاً عَليْهِمَا.

١٩٦ - مائَةٌ وَأَلْفٌ وَأَلْفَاظ الْعُقُودِ تَلْزَمُ صُورَةٌ واحِدَةً، سواءٌ أكان الْمعْدودُ مُذكَّراً أمْ مُؤَنَّثاً.

١ قراءة الأعداد من اليمين إلى اليسار أفصح، فيقرأ العدد ٢٨٩٣ سنة هكذا: ثلاث وتسعون وثمانمائة وألفا سنة.

٢- تَعرِيفُهُ:

الأمثلة:

١- جَاءَ سبعةُ الطلبةِ.

اِشْتَرَيْتُ ثلاثمائةِ البرتقالةِ.

أنفَقْنَا فِي بِنَاء المْنزِل سِتَّةَ آلافِ الجُنَيْه.

٢- قَضَيْنَا الستةَ عَشَرَ يَوْماً بِأُسْوانَ.

علَّقْنَا الثلاثَ عَشْرَةَ صُورَةً.

٣- أَوْقَدْتُ الخمسةَ والثلاثينَ مِصْباحاً.

أطعَمْتُ الأَرْبَعَ والْعِشْرِينَ دَجاجَةً.

القاعدة:

١٩٧- إذَا أُريد تَعْرِيفُ عَدد بِأَلْ، فَإِنْ كانَ مُضَافاً أُدخلت "أل" على المضاف إليْهِ، وإِنْ كانَ مُرَكَّباً أُدْخِلَتْ على صَدْرِهِ، وإِنْ كانَ معطوفا ومعطوفا عليه أُدْخِلَتْ على الجُزْأَيْن

٣- حكم ما يُصاغ من العدد على وَزْنِ فاعِلٍ:

الأمثلة:

١ - سأَزُورُك في الساعةِ الثانيةِ.

٢- ركبتُ سَيَّارَةً ثانيةً.

٣- قرَأْتُ الْبابَ الحادِيَ عَشَرَ١ .

٤ - حُلَّتِ المسألةُ الحاديةَ عَشْرَةَ.

٥- سأُسافِرُ في اليومِ السابعِ والعشرينَ.

١ يبنى العدد هنا على فتح الجزأين كالعدد المركب الأصلي.

القاعدة:

١٩٨ - يُصاغُ اسمُ على وزن "فاعِل" من الأعداد المفردة من اثنين إلى عَشَرَةَ؛ ليَصِف ما قبله ويدل على ترْتِيبِهِ، وَيصاغُ مِثْلُ ذَلكَ منْ صُدورِ الأعداد المركبة، ومن الأعْدادِ الْمَعْطُوفِ عليْها، من واحد إلى تِسْعة.

١ يؤرخ العرب بالليالي، ففي اليوم الأول من الشهر يقولون: لليلة خلت وهكذا إلى اليوم الرابع عشر، وفي اليوم الخامس عشر يقولون: للنصف من شهر كذا، ويقولون في اليوم السادس عشر: لأربع عشرة ليلة بقين من شهر كذا، وفي التاسع والعشرين: لآخر ليلة بقيت، وفي اليوم الثلاثين: لآخر يوم من شهر كذا.

٤ - كِناياته: كَمْ وكَأَيِّن وكَذَا:

١ - كَمْ مَدينَةً شاهدتَ؟
٢- كَمْ مَصْنَعاً بالإقليم الجنوبي؟
٣- كَمْ تِلْميذاً اجْتَهَدَ؟
٤ - كَمْ دقيقةً انْتَظَرْتَنِي؟
٥- كَمْ جَوْلَةً جُلْتُ للحق؟
٦- بكَمْ جُنَيْهٍ اشْتَرَيْتَ هذا الثوب؟

١ - كَمْ علومٍ درستَ.
٢- كَمْ كتابٍ عنْدَكَ.
٣- كم بائسٍ مات جوعا.
٤ - كَمْ ساعات قَضيْتها لاهيا.
٥- كَمْ إعانَةٍ أعَنْتَ.

١ - كأَيِّن منْ غنيٍّ لا يَقنع.
٢- كأَيِّنْ مِنْ كِتَابٍ لا يُسَاوِي المِدَادَ الذِي كُتب بهِ.
٣- غَرَسْتُ كَذَا شَجَرَةً.
٤ - اِصْطَدْتُ كذا وكَذَا عصافيرَ.

القواعد:

١٩٩ - يُكْنَى عنِ الْعَدَد بِأَلْفاظ هِيَ:

أ- كَمْ الاسْتِفْهامِيّةُ: وتمييزُها مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ، إلا إذا دَخَلَ عَلَيْها حرف جر فإِنّهُ يكونُ مَجْروراً.

ب- كَم الخَبَرِيَةُ: وَتَمَييزُها مَجْرُورٌ، ويَكُونُ مُفْرداً وجَمْعاً، وتُفيدُ التَّكثيرَ.

ج- كأَيِّن: وتمييزها مفرد مجرو بِمِنْ وتَدُلُّ على التكثِيرِ.

د- كذَا: وتَمْييزُها مُفْرَدٌ أَوْ جَمْعٌ مَنْصُوبٌ، وهِيَ للتكثِيرِ أو التَّقْلِيلِ على حَسَبِ قَصْدِ المُتكلِّمِ.

٢٠٠- إذَا كانَتْ كَمْ الاسْتِفْهاميّةُ أو الخَبرِيّةُ كناية عن ذات وجاءَ بَعْدها فِعْلٌ متعد لم يأخذ مفعُولَهُ كانَتْ مَفْعُولاً بهِ، وإنْ تَلاهَا لازمٌ مُتَعَدٍّ أخَذَ مفعولَهُ، أوْ لَمْ يَلِها فِعْلٌ، أُعربت مُبْتَدَأً، وإِنْ كانَتْ كنايَة عَنْ زَمَنٍ أُعربت ظَرْفاً، وإِنْ كنِيَ بها عَنْ حدث أُعربت مفعولا مُطْلَقاً.

التصغير

١ - تَعْرِيفُهُ وصِيَغه:

الأمثلة:

١ - نَهْر نُهَيْر	قُفل قُفَيْل
ذِئْبٌ ذُؤَيْب	دُبّ دُبَيْب
٢- مِبْرَد مُبَيْرِد	قنْفُذ قُنَيْفذ
مَنْزِل مُنَيْزِل	بُلْبُل بُلَيْبِل

القواعد:

٢٠٦- التَّصْغيرُ: تَحْوِيلُ الاسْمِ المُعْرَبِ إِلى "فُعَيْل" أو "فُعَيْعِل" للدَّلالَةِ عَلَى صِغر مَدْلولِه، أو قِلَّتِهِ، أَوْ حقَارَتِهِ[١].

٢٠٧- يُصَغَّرُ الثُّلاثي بتحويله إلى فُعَيْل، والرُّباعِيُّ بتحويله إلى فُعَيْعِل[٢]

١ من أغراض التصغير أيضا بيان قرب الزمان نحو قبيل الغروب، أو بيان قرب المكان، نحو بعيد المدرسة. وقد يصغر الاسم أحيانا لتمليحه، نحو وليدي في تصغير ولدي، وقد يكون التصغير للتهويل نحو نكيبة؛ للدلالة على عظم النكبة.

٢ هناك صيغة ثالثة للتصغير هي "فعيعيل" تكون في تصغير الخماسي الذي رابعه حرف لين، نحو قنيديل، وعصيفير، ومفيتيح، في تصغير قنديل، وعصفور، ومفتاح؛ لأن حرف اللين إن كان ياء في المكبر سلمت في التصغير، وإن كان واوا أو ألفا قلبتا ياءين لسكونهما وكسر ما قبلهما

٢- ما يُعامَل مُعَامَلَة الثُّلاثيّ عِنْدَ التَّصْغِير:

الأمثلة:

أ-وَرْدَةٌ وُرَيْدَة

غُرْفَةٌ غُرَيْفَةٌ

قُرْبَى قُرَيْبَى

نُعمى نُعَيْمَى

صَحَراء صُحَيْرَاء

حَمْرَاءُ حُمَيْرَاءُ

ب- عُثْمان عُثَيْمان

عَطْشَان عُطَيْشَان

أفراسٌ أُفَيْرَاسٌ

أطْفالٌ أُطيْفَالٌ

القاعدة:

٢٠٨- يصغر تصغير الثلاثي كل اسم ثلاثي الأصُول خُتم بِتَاءِ التأنيث، أو ألفه المقصورة أو الممدودة أو الألف والنون الزَّائِدَتَيْنِ[١]، وكُلُّ جَمْعِ تكسير على وزن أَفعالٍ فَلا يُكْسَرُ فِيهِ ما بَعْدَ ياء التصغير، بل يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مفتوحا.

---

١ يشترط في المختوم بألف ونون زائدتين هنا، ألا يختم مؤنثه بتاء التأنيث نحو خمصان الذي مؤنثه خمصانة فإنه حينئذ يصغر على خميصين، ويشترط أيضا ألا يجمع على فَعَالِين كسرحان وسلطان، فإنهما يصغران على سريحين وسليطين، على أن هذين النوعين قليلان في اللغة.

٣- ما يُعامَل مُعَامَلَة الرُّبَاعِي عِنْدَ التَّصْغِير:

الأمثلة:

قَنْطَرَة قُنَيْطِرَة

محبرة محيبِرَة

مغربي مغيرِبِي

جعفري جعيفِرِي

أربعاء أريبِعاء

قرفصاء قريفصاء

ديدبان دُيَيْدِبان

زَعْفَرَان زُعَيْفِرانٌ

القاعدة:

٢٠٩- يصغر تصغير الرباعي كلُّ اسْم لَحِقَتْهُ بعد أربعة أحرف تاء التأنيث، أو ألفه الممدودة، أو ياء النسب، أو الألف والنون الزائدتان.

٤ – تَصْغِيرُ ما ثانِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ أو أَلِفٌ:

الأمثلة:

أ- بابٌ بُوَيْب	غارٌ غُوَيْرٌ	عابٌ عُيَيْب
ب- قِيمَة قُوَيْمَة	غيلَة غُوَيْلَة	مِيتَة مُوَيْتة
ج- مُوسِر مُيَيْسِر	مُوقن مُيَيْقِن	مُوئِس مُيَيْئِس
د- آكَلُ أُوَيْكِل	آمَنُ أُوَيْمِن	آمرُ أُوَيْمِر
هـ- فَاضِل فُوَيْضِل	قائم قُوَيْئم	باكٍ بُوَيْكٍ
و- ساجٌ سُوَيْج	صابٌ صُوَيْب	فامٌ فُوَيْم

القواعد:

٢١٠- إذا كان ثاني الاسْم حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِباً عَنْ حَرْفٍ مِنْ أحْرُفِ الْعِلَّةِ، رُدَّ إلى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.

٢١١- إذا كان ثاني الاسم أَلِفاً مُنْقَلِبَةً عَنْ همزة، أو زائدة، أَوْ مَجْهُولَةَ الأَصْلِ، قلبت واوا في التَّصغِير.

نموذج: في تصغير الأسماء الآتية

غصْن قِطّ جُنْدُب وَرْدَة نُعْمان أصْحاب شَكَوى خَنْسَاءُ مَرْحَلة سَمْهَرِيّ عَقْرَباء مِهْرَجان غادة خِيفَة مال ناب سِيرة مُوجِز مُوتِم عاج آخر شاعِر طَائِرٌ

غُصْن غُصَيْن لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعَيْل.

قِط قُطَيْط لأنه ثلاثي فهو يصغر على فُعَيْل وقد زال الإدغام لتوسط ياء التصغير بين الطاءين.

جُنْدُب جُنَيْدِب لأنه رباعيٌّ فهو يصغر على فُعَيْعِل.

وَرْدَة وريدَة لأنه ثلاثي الأصول مختوم بتاء التأنيث، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء.

نُعْمان نُعيمَان لأنه ثلاثي مختوم بألف ونون زائدتين، فيصغر تصغير الثلاثي ولا ينظر إليهما.

أَصْحاب أُصَيْحاب لأنه جمع على وزن أفعال.

شَكْوَى شُكَيَّا أصله شُكَيْوَى؛ لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف التأنيث المقصورة، فيصغر تصغير الثلاثي، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبْقِ إحداهما بالسكون.

خَنسَاء خُنَيْساء لأنه ثلاثي الأصول مختوم بألف تأنيث ممدودة؛ فيصغر على فُعَيْل كأَن الألف لم تكن.

مَرْحَلة مُرَيْحِلَة لأن تاء التأنيث خامسة، فهو يصغر تصغير الرباعي وتعد التاء منفصلة.

سَمْهَرِيٌّ سُمَيْهِرِي لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلها.

عَقْرَباء عقيرِباء لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن.

مِهْرَجان مهيرِجان لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلهما.

غادة غُيَيْدَة لان ثاني الاسم ألف منقلبة عن ياء بدليل مصدر هذه المادة وهو الغَيَد فردت الألف إلى أصلها عند التصغير.

خِيفة خُوَيْفة لأن ثاني الاسم ياء منقلبة عن واو بدليل الخوف، فردت الياء عند التصغير إلى أصلها.

مال مُوَيْل لأن ثاني الاسم ألف أصلها واو بدليل أموال، فردت إلى أصلها.

نابٌ نُيَيْب لأن ثاني الاسم ألف أصلها ياء بدليل أنياب، فردت إلى أصلها.

سيرة سُيَيْرَة ثاني الاسم ياء ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من "سار يسير" فبقيت كما هي عند التصغير.

موجز مُوَيْجِز ثاني الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر؛ لأنها من "أوجز" فبقيت على حالها.

مُوتِم مُيَيْتِم ثاني الاسم واو منقلبة عن ياء بدليل "أيْتَمَ"، فردت إلى أصلها.

عاج عُوَيْج ثاني الاسم ألف لا يُعلم لها أصل؛ لذلك قلبت واواً عند التصغير.

آخَر أويخِر آخر اسم تفضيل، فأصله "أَأْخَر" قلبت الهمزة الثانية ألفاً، ولذلك قلبت هذه الألف واواً عند التصغير.

شَاعِر شُويعِر ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واواً.

طائر طوَيئر ثاني الاسم ألف زائدة قلبت واوا.

١ - المُؤَنَّث الثُّلاثِيُّ:

الأمثلة:

١ - هِند هُنَيْدة فَوز فُوَيْزَة[1] دَعْد دُعَيْدَة

٢- أُذُن أُذَيْنَة عَيْن عُيَيْنَة أَرْض أُرَيْضَة

القاعدة:

٢١٢- إِذَا صُغر الاسم الثلاثي المؤنث تأنيثا حقِيقِيّاً، أَوْ مَجَازِيّاً وكانَ خَالياً مِنْ عَلامةِ التأنيثِ، لَحِقتْ آخرَهُ تاء التأنيث[2].

---

١ فوز: من أسماء نساء العرب.

٢ وسمع ترك التاء في تصغير قوس وحرب ودرع وخود "الشابة الحسنة الخلق" وعرب وناب "للمسنة من الإبل" وقوس ونعل وعرس "الزوجة" مع أنها مؤنثات.

٢- تَصْغِير مَحْذُوفِ اللاَّمِ والفاء:

١- أَبٌ أُبَيٌّ

أَخٌ أُخَيٌّ

دَمٌ دُمَيٌّ

٢- عِدَة وُعَيْدة

صِلَة وُصَيْلة

هِبَةٌ وُهِيْبَةٌ

القاعدة:

٢١٣- إِذَا حُذف مِنَ الاسْمِ الْمُكَبَّرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ المحذوف عند التصغير.

٣- تَصْغِيرُ الجَمْعِ:

الأمثلة:

١ - أَحْباب أُحَيْبَاب

أَنهرُ أنيهِر

أَعْمِدَة أعيمِدة

غِلْمة غُلَيْمة

٢- كواتِب كُوَيْتِبَات

جِبال جُبَيْلاَت

صُنَّاع صُوَيْنِعُون

عَمَلَة عُوَيْمِلون

القاعدة:

٢١٤- جُمُوعُ الْقِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِها، وجُمُوعُ الْكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثمَّ تُجْمَعُ جمع مؤنث سالما إذا كان مؤنثا أو مذكرا غير عاقل، وجمع مذكر سالما إذا كان مُذَكَّراً عَاقِلاً[١].

---

١ تَصْغِيرُ اسم الجمع مثل ركب وصحب على لفظه، فتقول: ركيب، وصحيب. ومن أمثلة اسم الجمع قوم وسفر "جماعة المسافرين" وشرب "جماعة الشاربين" ورهط.

ويصغر صدر المركب الإضافي والمركب المزجي، فتقول في تصغير عبد الله: عبيد الله، وفي تصغير سمرقند: سميرقند.

٤ - تَصْغِيرُ مَا ثَالِثُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ:

الأمثلة:

١ - هَوَى هُوَيّ

هُدَى هدَىّ

عَصَا عُصَيَّة

٢- مَطار مُطَيِّر

مَقال مُقَيِّل

غَزال غُزَيِّل

٣- حَسُود حُسَيِّد

صَبُور صُبَيِّر

جَذْوَة جُذَيَّة

٤ - حَبِيب حُبَيِّب

كَرِيم كُرَيِّم

مَدْينَ مُدَيِّن

القاعدة:

٢١٥- إذا كان ثالثُ الاسْمِ أَلِفاً أَصْلِيَّةً رُدَّتْ إلى أصلها، فإن كان أصْلُها ياءً أُدغمت في ياء التصغير، وإنْ كانَ وَاواً قُلبت ياءً ثمَّ أُدْغِمَتْ، وإن كانَ ثالِثُهُ أَلِفاً زَائِدَةً أَوْ وَاواً قُلبتا ياءً وَأُدْغِمَتَا في ياء التصغير، وإن كان ثالِثُهُ ياءً أُدْغِمَتْ في ياءِ التَّصْغِيرِ.

تذييل:

١- تقدَّم لك في صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء المعربة، ويستثنى من ذلك "ما أفعل" في التعجب، والمركب المزجيّ المختوم بكلمة "ويه" فإنهما يُصَغَّران نحو "ما أُحَيْسِن خلقَهُ" ونحو "سُيَيْبَوَيْه".

وسمع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء للإشارة، وهي: ذا، وتا، وذان، وتان، وأولاء، فقالت: ذَيَّا، وتَيَّا، وذَيَّان، وتَيَّان، وأُولَيَّاء، كما سمع عن العرب أيضاً تصغير خمسة أسماء موصولة وهي: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، فقد قالت في تصغيرها: اللَّذَيَّا، واللتَيَا، واللَّذَيَّانِ، واللتيَّان، واللَّذَيُّون في حالة الرفع واللذَيِّين في حالة النصب والجر.

٢- لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغَّر، نحو حُذَيفة، وجُنَيْنَة، وكُلَيب، وشُعَيْب، ومُهَيْمِن، ومُسَيْطِر.

نموذج:

في تصغير الأسماء الآتية

جُمل هَاجَر رِجْل شَفة أُخْت أَمٍّ

أَمَة ثِقةٌ أَشْبُل أَبْطَال ظُرَفاء نُسُور

أَغْرِبة سَوافر رِبًا فتًى عِصَام نَبيه

قَعُود مَرْوان خُطْوة ملهى

جُمل جُمَيْلة لأنه علم لمؤنث خالٍ من التاء وهو ثلاثي، فتلحق مصغره التاءُ.

هاجَر هُوَيجَر لأنه علم لمؤنث غير ثلاثي، فلا تلحقه التاء عند التصغير.

رِجل رُجيلَة لأنه مؤنث مجازي وهو ثلاثي، فتلحقه التاء.

شفة شفيهة لأنه أصلها شفهة فلامها هاء؛ ولذلك رُدَّت عند التصغير.

أُخت أُخَيَّة لأن الموجود من أصوله حرفان، فلا بد أن يكون ثالثه محذوفاً وهو اللام، فأصله

أَخَو، فترد اللام عند التصغير، ويختم بالتاء لأنه ثلاثي مؤنث.

أُمٌّ أُمَيْمة لأنه ثلاثي مؤنث فيختم بالتاء.

أَمة أُمَيَّة لأن أصلها أموٌ وهي ثلاثية دالة على مؤنث، فتصغر على أُمَيْوَة ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء.

ثِقة وُثَيْقَة لأنه محذوف الفاء فترد عند التصغير./ أَشبُل أُشَيْبِل لأنه جمع قلة، فيصغر لفظه.

اَبْطال أبيطَال لأنه جمع قلة، فيصغر لفظه.

ظُرَفاء ظُرَيفون لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده، ولأنه دال على مذكر عاقل جُمع جَمْعَ مذكر سالماً.

نُسُور نُسَيْرات لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده، ولأنه دالّ على غير مذكر عاقل جُمع جمع مؤنث سالما.

أغربة أُغَيْرِبة لأنه جمع قلة فيصغر لفظه.

سَوَافر سُوَيْفِرات لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده وهو "سافرة" ولما كان مفرده مؤنثاً جُمع جمع مؤنث سالما.

رباً رُبَيٌّ لأن الألف الثالثة أصلها واو إذ أصل الكلمة ربَوٌ فترد إلى أصلها عند التصغير هكذا: رُبَيْوٌ ثم تقلب الواو ياء وتدغم في الياء.

فتىً فُتَيّ لأن أصل الألف الثالثة ياء فترد إلى أصلها عند التصغير وتدغم في يائه.

عصَام عُصَيِّم لأن الألف ثالثة في الرباعي فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير.

نبيه نُبَيِّه لأن الياء ثالثة فتدغم في ياء التصغير.

قَعُود قُعَيِّد لأن الواو ثالثة فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير.

مَرْوان مُرَيَّان أصْلها مُرَيْوَان، قُلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكنة وأُدغمت الياء في الياء.

خُطوة خُطَيَّة أصلها خُطَيْوَة، قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

مَلْهى مُلَيْهٍ أصله "مَلْهَو" فيصغر على مُلَيْهِو ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بَعْدَ كَسْرٍ.

الْقَاعِدَة العَامَّةِ لِلنَّسَبِ

الأمثلة:

مِصْرُ مصرِيّ

بَغْدَاد بغدادِيّ

عَرَب عَرَبِيّ

نَحْو نَحْوِيّ

جَوْهَر جَوْهَرِيّ

فَنٌّ فَنِّيّ

القاعدة:

٢١٦- الْمَنْسُوبُ: مَا لَحِقَ آخِرَهُ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورٌ ما قَبْلها لِلدَّلاَلَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلى المجرد منها[١].

---

١ يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر، على أن يكون مرفوعه نائب فاعل، نحو: الحديقة أندلسي نظامها ولكن أشجارها مصرية.

ما يُستثنى من القاعدة العامة:

١ – النَّسَب إلى المختوم بتاء التأنيث

الأمثلة:

الْقَاهِرَة القاهرِيّ

هَنْدَسَة هندسِيّ

فَاكِهَة فَاكِهِيٌّ

سَاعَة سَاعِيٌّ

القاعدة:

٢١٧– الاسمُ المختوم بتاء التأنيث تُحذف منْهُ التَّاءُ عند النسب إليه.

٢– النسب إلى المقصور:

الأمثلة:

١ – قِنا قِنَوِيّ طِما طِمَوِيٌّ

٢– بَنْها بَنْهِيّ أو بَنْهَوِيّ

شَبْرَا شَبْرِيّ أو شَبْرَوِيّ

٣– كَسَلَا كَسَلِيّ

قَلَمَا قَلَمِيٌّ

٤- مُصْطَفىّ مصطفِيّ

مُسْتَشْفى مستشفِيّ

القاعدة:

٢١٨- إذا أُريد النسب إلى المقصور نُظر في ألفه: فَإِنْ كانَتْ ثالِثَةُ قُلبت وَاواً، وَإنْ كانت رابعة وثانيه ساكن، جاز حذف الألف وقلبها وَاواً، وَإِنْ كانتْ رابعة وثانيه متحرك، أو كانَتْ خامِسةً أوْ سادِسَةً وَجَبَ حَذْفُها.

٣- النَّسَب إلى المَنْقُوص:

الأمثلة:

١- الصَّدِي الصَّدَوِيّ العَمِى العَمَوِيّ الشَّجِي الشَّجَوِىّ

٢- الداعِي الداعِيّ أو الداعَوِيّ الرَّامِي الرَّاميّ أو الرَّامَوِيّ

السَّامِي السَّامِيّ أو الساموي

٣- المهتدِي المهتدِيّ المُرْتجى المُرْتجيّ المُسْتَقْصِي المُسْتَقْصِيّ

القاعدة:

٢١٩- إذا أريد النَّسَب إلى المَنْقُوص يُنظر في يائِهِ:

فَإِنْ كانَتْ ثالِثَةُ قُلبت وَاواً وفُتح ما قبلها، وإن كانَتْ رابِعةً جَازَ حَذْفُها أوْ قَلْبُها واوا مع فتح ما قبلها، وإن كانَتْ خامِسةً أوْ سادِسَةً وَجَبَ حَذْفُها.

٤- النسب إلى الممدود:

الأمثلة:

١- حَمْرَاء حمرَاوَانِ حمراوِيّ

حَوْرَاء حَوْرَاوَانِ حَوْرَاوِيّ

صَحْرَاء صَحْرَاوَانِ صَحْرَاوِيّ

٢- ابتِدَاء ابتداءَانِ ابتدائِيّ

إنشَاء إنشَاءان إنشَائِيّ

وُضّاء وُضّاءان وُضّائي

٣- كِسَاءٌ كساءَانِ أو كساوَانِ كسائِيّ أو كساوِيّ

شِفاءٌ شِفَاءانِ أو شِفَاوانِ شِفَائِيٌّ أو شِفَاوِيّ

بِنَاءٌ بناءان أو بناوان بِنَائِيّ أو بِنَاوِيّ

القاعدة:

٢٢٠- عِنْدَ النسب إلى الممدود يُنظر إِلَى هَمْزَتِهِ:

فَإِنْ كانتْ لِلتَّأْنيثِ قُلبت وَاواً، وَإِنْ كانتْ أَصْلِيَّة بَقِيتْ على حالها، وأن كانت منقلبة عن أَصْلٍ جَازَ إِبْقَاؤُها وقلبها واوا.

٥- النَّسَب إلى ما فيهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ:

الأمثلة:

١- حَيّ حَيَوِيّ

طَيّ طَوَوِيّ

غَيّ غَوَوِيّ

٢- نَبِيّ نَبَوِيّ

قُصَيّ قُصَوِيّ

عَلِيّ عَلوِيّ

٣- مقضِيّ مقضِيّ

مَرْمِيّ مَرْمِيّ

بُحْتُرِيّ بُحْتُرِيّ

٤- طيّب طيْبِيّ

ليّن لَيْنِيّ

كثيّر كثيْرِيّ

القاعدة:

٢٢١- لِلاسْمِ الْمَخْتُوم بِيَاءٍ مُشَدَّدةٍ عِنْدَ النَّسَبِ إِليهِ أَحْكَامٌ ثَلاثَةٌ: فَإِنْ كانتِ الياء المشددة بعد حَرْف رُدَّت الْيَاءُ الأولى إلى أصلها، وقُلبت الثانية واوا وفُتح ما قبلها، وإنْ كانتْ بَعْدَ حَرْفَيْن، حُذفت الْيَاءُ الأُولى وقُلبت الثَّانِيةُ واوا وفُتح ما قبلها، وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أَوْ أَكْثَرَ حُذفت.

٢٢٢- الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسب إليْهِ حُذفت ياؤُهُ الثَّانِيةُ.

نموذج: في النسب إلى الأسماء الآتية

أُسْوان مَكَّة بِبَا سَنَفَا طَهْطَا نِمْسا

مُرْتَضىً مُسْتَبْقىً العَشِي الهادي المُعْتَدِي المستجدِي حسناء اجْتزاء صَفاء فَنَاء رَيّ بَهِيّ منفِيّ أصمعِيّ هَيِّن حُزَيِّن

المنسوب إليه المنسوب السبب

أُسْوان أسوانِيّ بإضافة ياء مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورٌ ما قبلها إلى المنسوب إليه.

مَكّة مكِّيّ بحذف تاء التأنيث وإضافة الياء المشددة.

بِبا بِبَوِيّ لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واواً.

سَنَفَا سَنَفِيّ لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه.

طهطا طهطِيّ أو طهطَوِيّ لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واوا.

نِمْسا نمْسِيّ أَو نِمْسَوِيّ لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً.

مُرْتَضىً مرتضِيّ لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه.

مُسْتَبْقىً مستبقِيّ لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه.

العَشِي العَشَوِيّ لأنه منقوص ياؤه ثالثة فتقلب واواً ويفتح ما قبلها.

الهادي الهاديّ أو الهادَوِي لأنه منقوص ياؤه رابعة فيجوز حذفها وقلبها واواً مع فتح ما قبلها.

المعتدِي المعتدِيّ لأنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف.

المستجدِي المستجدِيّ لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف.

حَسناء حسناوِيّ لأنه ممدود همزته للتأنيث فتقلب واواً.

اجتزاء اجتزائِيّ لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب.

صَفَاء صفائِيّ أو صفاوِيّ لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل فيجوز بقاؤها وقلبها واواً.

فَنَاء فَنَائي أو فَنَاوِيّ لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل فيجوز حذفها وقلبها واواً.

ريّ رَوَوِيّ لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد، فترد الياء الأولى إلى أصلها وهو الواو، بدليل "روى يروَى" وتقلب الياء الثانية واواً ويفتح ما قبلها.

بهيّ بَهَوِيّ لأن الياء المشددة بعد حرفين فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واواً ويفتح ما قبلها.

مَنِفيّ منفِيّ لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف.

أَصْمُعِيّ أصمعِيّ لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف.

هَيِّن هَيْنِي لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية.

حُزَيِّن حُزَيْنِيّ لأن الياء المشددة التي في وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية.

١ – النَّسَب إِلى فَعِيلة وفُعَيْلة

الأمثلة:

أ- حَنِيفة حَنَفِيّ قِبيلة قَبَلِيّ

جَلِيلة جَلِيلِيّ حقيقة حَقِيقيّ

طَوِيلة طَوِيلِيّ قويمة قويمي

ب- جُهَيْنة جُهَنِيّ

عُبَيْدَة عُبَدِيّ

أُمَيْمَة أُمَيْمِيّ

هُرَيْرَة هُرَيْرِيّ

عُيَيْنَة عُيَنِيّ

نُوَيْر نُوَرِي

القاعدة:

٢٢٣- إِذَا نُسب إلى اسم على "فَعِيلة" فإن كان مُضَعَّفاً أَوْ مُعْتَلَّ الْعيْنِ حُذفت مِنْهُ التاء ليس غير، وإِنْ كانَ صَحيحَ العين غير مضعّفٍ، حُذف مَعَ التَّاءِ ياءُ "فَعِيلة" وفُتح الحرْفُ الثَّاني.

٢٢٤- إِذَا نُسب إلى اسم على "فُعَيْلة" فإن كَانَ مُضَعَّفًا، حُذفت منه التاء ليس غَيْرُ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا حُذف مَعَ التَّاءِ ياءُ "فُعَيْلة"[١].

١ يرى بعض الصرفيين بقاء ياء فُعَيْلة عند النسب إذا كانت معتلة العين، كما بقيت في فَعِيلة المعتلة العين، فيقول في عُيَيْنة عُيَيْنِيّ.

٢- النَّسَب إِلى الثُّلاثيِّ مكْسُور الْعَيْنِ:

الأمثلة:

١- مَلِك مَلَكِيّ ٢- إِبِل إِبَلِيّ ٣- دُئِل دُؤَلِيّ

القاعدة:

٢٢٥- كل ثلاثي مكسور الْعَيْنِ تُفتح عينُهُ عنْدَ النَّسَبِ.

٣- النَّسَب إلى الثلاثي محذوف اللاَّم:

الأمثلة:

١- يَدَ يدانِ يَدَوِيّ أو يَدِيّ ٢- دَمٌ دمانِ دَموِيّ أو دَمِيّ

٣- أَبٌ أَبَوَان أَبَويّ ٤- سَنَةٌ سَنَوات سَنَوِيّ

القاعدة:

٢٢٦- إذا نسب إلى الثلاثي محذوف اللام جازَ ردُّ اللاَّمِ وعَدَمُ رَدِّها عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدَّها في التثنية أو الجمع، ووجب الرد عِنْدَ مَنْ يَرُدُّها فيهما[1].

---

[1] عند رد اللام المحذوفة تكون واوا دائما عند النسب سواء أكان أصلها واوا أم ياء؛ لأن الاسم إن كان يائيا كيد وقلنا فيه يدَيٌ حدث فيه سبب للإعلال، وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها فتقلب فتصير يدى، وحينئذ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة، وهذا تقلب ألفه واواً عند النسب فتقول فيه: يَدَوِيّ.

٤- النَّسَب إلى المُرَكَّب والمُثَنَّى والجَمْعِ:

الأمثلة:

١- بدرُ الدينِ بَدْرِيّ أبو سُفيان سُفْيَانِيّ ابنُ إياس إياسِيّ

عبدُ الرحمنِ رَحْمَانِيّ عبْدُ الحميد حَمِيديّ بَعْلَبَك بَعْلِيّ

جادَ المَوْلَى جادِيّ

٢- شاهدانِ شاهِدِيّ مهندسونَ مهندسِيّ كُتُب كتابِيّ

أَنْصَارُ أَنْصَارِيّ أبابيل أبابيلِيّ قَوْم قَومِيّ

شَجَرٌ شَجَرِيّ

القاعدة:

٢٢٧- يُنسب إلى صدر المُرَكَّب الإضافِيّ إذَا أُمن اللّبْسُ، وإلا نُسب إلى عَجُزِهِ، ويُنْسَبُ إلى صَدْرِ المركب المزجي والإسنادي.

٢٢٨- يُنْسَب إلى مُفْرَدِ المُثَّنى والجُمْعِ عنْدَ إرادةِ النَّسَبِ إليْهِا، إلا إذا كان الجُمْعُ علَماً أو شَبيهاً بِالْعَلَم، أو لم يكن له مُفْرَدٌ، فإنَّ النَّسب يكُونُ إلى لَفْظهِ، وَيُنْسَبُ إلى لَفْظِ اسم الجمع واسم الجِنْسِ الجُمْعِيِّ.

تذييل:

قد تستغني العرب عن النسب بالياء بصوغ اسم على وزن "فَعَّال" مما يراد النسب إليه، وذلك في الحِرَف غالباً، فتقول: نَجَّار وحَدَّاد، بدل أن تقول: نجاريّ وحِدَاديّ، وقد تصوغ اسماً على وزن "فاعِل" أو على وزن "فعِل" للدلالة على النَّسَبِ مثل تامِر ولابِن، أي: صاحب تمر وصاحب لبن، ومثل طَعِم ولَبِس، وعَمِل، ونَهِر، أي: صاحب طعام ولِباس وعمل ونهر،

وبذلك استغنوا عن النسب إلى هذه الأسماء بالياء.

---

١ اسم الجمع: ما لا واحد له من لفظه، كقوم ورهط.

٢ اسم الجنس الجمعي: ما يدل على أكثر من اثنين، ويفرق بينه وبين واحده غالبا بالتاء، مثل كلم وكلمة، أو بياء النسب نحو ترك وتركي.

نموذج: في النسب إلى الأسماء الآتية

جَزيرة نَمِيمة زَوِيلة[١] بُثَينة خُوَيْلة

قُطَيطة لَبَق وُعِل[٢] إِبِد[٣] عِدَة

ابن أخ رَامَ الله[٤] أَرْدَشِير[٥] المدائن[٦]

---

١ قبيلة في بلاد البربر.

٢ تيس الجبل.

٣ الأمة الإبد: الولود.

٤ مدينة بفلسطين.

٥ أحد ملوك الفرس القدماء.

٦ قصبة مملكة الفرس في أول عهد الإسلام.

أَنْهار العُلَماء الساعات غَنم عِنَب

أبو هُرَيْرَة عبد العزيز مدرسة التجارة بَنِي سُوَيف

المنسوب إليه المنسوب السبب

جزيرة جَزَرِيّ حذفت منه التاء ثم ياء "فَعِيلة" وفتحت عينه لأنه صحيح العين، غير مضعّفٍ.

نَمِيمَة نِميمِي حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فعيلة" لأنه مضعَّف.

زَوِيلَة زوِيلِيّ حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فعيلة" لأنه معتل العين.

بُثَيْنة بُثَنِيّ حذفت منه التاء ثم ياء "فُعَيْلة" لأنه غير مضعف.

خُوَيلة خُوَلِيّ حذفت منه التاء ثم ياء "فعيلة" لأنه غير مضعف.

قُطيطة قطيطي حذفت منه التاء ولم تحذف ياء "فعيلة" لأنه مضعف.

لَبِق لَبَقِيّ لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.

وُعِل وُعَلِيّ لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.

إِبِد إِبَدي لأنه ثلاثي مكسور العين؛ فيجب فتح عينه.

عِدة عِدِيّ لا يُرد المحذوف؛ لأنه فاء لا لام.

ابن ابنِيّ أو بَنوي لأنه ثلاثي محذوف اللام زيدت عليه همزة الوصل، إذ أصله بَنَوٌ، ولما كانت لامه لا ترد في التثنية جاز في النسب ردها وعدم ردها، وعند الرد تحذف همزة الوصل؛ لأنها كانت عوضاً عن المحذوف.

أخ أَخَوِيّ لأنه محذوف اللام ولامه ترد في التثنية، فيجب ردها عند النسب.

أبو هُرَيْرَة هُرَيْرِيّ لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صَدْره ولما كان عجزه على وزن "فُعيل" المضعف،

عبد العزيز العَزِيزيّ لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.

مدرسة التجارة تجارِيّ لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.

بني سُوَيْف سُوَيْفِي لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره.

رامَ الله رَاميّ لأنه مركب إسنادي ينسب إلى صدره.

أَرْدَشير أَرْديّ لأنه مركب مزجي ينسب إلى صدره.

المدائن المدائنيّ ينسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة، وإن كان جمعاً في الأصل.

أَنمار أَنْمَارِيّ ينسب إلى لفظه لأنه اسم لأبي قبيلة، وإن كان جمعاً في الأصل.

العلماء عَالِمِيّ لأنه جمع فينسب إلى المفرد.

الساعات الساعيّ لأنه جمع فينسب إلى المفرد.

غَنَم غَنَمِيّ لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه.

عِنب عِنَبِيّ لأنه اسم جنس جمعي فينسب إلى لفظه.

الإغراءُ والتحذيرُ

١- الصدقَ

العملَ العملَ

الجِدَّ والعزمَ

٢- الكذبَ

الكسلَ الكسلَ

يدَكَ والمدادَ

إياكُمْ والرياءَ

إياكَ مِنَ الكبْر

إياكِ أنْ تَتَهاوَني

القاعدة:

٢٢٩- الإغْرَاءُ حَثُّ المُخَاطَبِ عَلَى أَمْر مَحْمُودٍ ليَفْعَلَهُ، والاسم في الإِغْرَاءِ منصوب بفعل محذوف، ويَكونُ غَيرَ مُكَرَّرٍ، أوْ مُكرَّراً، أوْ معْطوفاً عَليْهِ.

٢٣٠- التَّحْذِيرُ تنْبيهُ المُخَاطَبِ على أمره مكْرُوهٍ ليَجْتنِبَهُ، والاسْمُ في التَّحْذِيرِ يُنْصَبُ بِفعْلٍ مَحْذُوفٍ.

٢٣١- يَجِبُ حَذْفُ الْفِعْلِ في الإِغْراء والتَّحْذِيرِ إِذَا كان الاسم مكررا أو معطوفا عليه، ويَجبُ حَذْفُهُ فِي التَّحْذيرِ أيْضاً إِذَا كان التَّحْذِيرُ بإِيَّا، ويَجُوزُ حَذفُهُ وذِكرُهُ في غير هذه المَوَاضِعْ.

نَمُوذَج: في تمييز الإغراء من التحذير، وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز:

ثيابَكَ والمطرَ، وإياك أن تُسرف. الثَّبات والجَلَد إيَّاكم والمجُونَ، إياكن من التبرج، المروءةَ، السيارةَ السيارةَ، الأَدبَ الأدبَ، الكَذِبَ والخداعَ، الوشَايَة.

التركيب	نوعه	حكم عامله	السبب
ثيابَك والمطرَ	تحذير	واجب الحذف	للعطف
إيّاك أن تسرِف	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بإيّا
الثبات والجلَدَ	إغراء	واجب الحذف	للعطف
إيَّاكم والمُجُون	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بإيّا
إيَّاكنَّ من التَّبرُّج	تحذير	واجب الحذف	لأن التحذير بإيّا
المروءَة	إغراء	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار
السَّيَّارةَ السَّيَّارةَ	تحذير	واجب الحذف	للتكرار
الأدبَ الأدبَ	إغراء	واجب الحذف	للتكرار
الكذب والخِدَاع	تحذير	واجب الحذف	للعطف
الوشَايَةَ	تحذير	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار

نموذج١ - الإِخْلاَصَ الإخلاص.

الإخلاص: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الْزَم.

الإخلاص: توكيد لفظي منصوب.

٢- إياكم والأشرارَ.

إياكم: إياكم مفعول به في محل نصب لفعل محذوف وجوباً تقديره: باعدوا والكاف حرف خطاب والميم للجمع.

والأشرار: الواو حرف عطف الأشرار مفعول به لفعل محذوف تقديره احذروا.

الاختِصَاصُ

الأمثلة:

١ - نحنُ -الشبانَ- نُجِلُّ آراءَ المُجَرّبين.   نَحْنُ -الطلبةَ- شِعَارُنا الجِدُّ.

نَحْنُ -بَنِي العَربِ- نُغيث المَلْهُوفَ.   إنَّا -معشرَ المصْرِيِّين- نَكْرِم الضّيْف.

٢- عَلَيَّ -أيها المقدامُ- يُعَوَّلُ.   اعْفُ عَنَّا أيتها الفئة النادمة.

اتبعُوني -أيُّها المُرْشِدُ- تَفُوزوا.

القاعدة:

٢٣٢- المَنْصُوبُ عَلَى الاخْتِصَاص اسْمٌ ظاهِرٌ مُعَرَّفٌ بِأَلْ أَوْ بالإضَافَة، يُذْكَرُ بَعْدَ ضَمير المُتكَلِّم غَالِباً لِبَيانِ المَقْصُودِ مِنْهُ، وهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ محذوف وجوباً تقديره "أَخُصُّ".

٢٣٣- قَدْ يَكُونُ الاخْتِصَاصُ بِأَيّهَا أوْ أَيَّتُها مَتْلُوَّتَيْنِ بِنَعْتٍ مقرون بأل مرفوع عَلَى أَنَّهُ تَابعٌ فِي الإِعْرَابِ للَفْظِ "أَيّ".

١- نحن -الجنود- نَحمي الوطن. نحن: ضمير في محل رفع مبتدأ.

الجنود: منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص.

نحمي: فعل مضارع والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

الوطن: مفعول به منصوب.

٢- أنا -أيها المذنِبُ- أعتذر. أَنا: ضمير في محل رفع مبتدأ.

أيُّها: أيُّ مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص وها للتنبيه.

المذنب: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

أعتذر: فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا ، والجملة في محل رفع الخبر

الاشتغال

الأمثلة:

١ – إنَ الغريبَ قابلتَهُ فَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ.

هَل المجدَ يَبْنِيهِ سِوَى ذِي حَمِيَّة كَرِيمٍ عَلَى العِلاَّتِ مَاضِي الْعَزَائِم[١] ؟ هَلَّا كلمةَ حَقٍّ تنالُ أجرَها؟

٢ – تأملتُ فَإِذا الشعوبُ يُنهِضها العملُ. كلامُكَ إنْ قلتَهُ فزنْهُ. المقالةُ هَلْ هذبتَها؟

٣– شرفَكَ صُنْهُ أو شرفُكَ أَحَديثَ خُرَافَةٍ تُصَدِّقُه[٢] ؟ أو أَحَدِيثُ المْخْلِصَ أُمَجِّدُه أو المُخْلِصُ

القاعدة:

٢٣٤– الإِشْتِغَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ، أَوْ نَصْبِ المُتَّصِلِ بَضَمِيرِهِ، بحيْثُ لَوْ تَفَرَّغَ لَهُ لنَصَبَهُ، وَيُسَمَّى هذا الاسمُ "مَشْغُولاً عَنْهُ".

٢٣٥– يَجِبُ نَصْبُ المَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوباً إِنْ وقع بعد ما يختص بالدخول على الأَفْعَالِ.

وَيَجِب رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ ما يختص بالدخول عَلَى الأَسْمَاءِ كإِذَا الْفُجَائِيَّةِ، أَوْ قَبْلَ أداة لا يعمل ما بعدها فيما قَبْلَهَا. وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيما سِوَى ذَلِكَ.

---

[١] أدوات التحضيض هي: ألا وإلا ولا، ولولا ولوما.

٢ من الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال إذا الشرطية ولو وأدوات التحضيض وأدوات الشرط الجازمة وأدوات الاستفهام "ما عدا الهمزة" على أن أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وجد في حيزها، فإن لم يوجد فلا اختصاص نحو: أين المنزل؟

٣ أدوات الاستفهام وأدوات الشرط "ما عدا إذا ولو وإن" لا يقع بعدها اشتغال إلا في الشعر، أما في النثر فلا يليها إلا صريح الفعل؛ لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات.

٤ مثل إذا الفجائية "ليتما" نحو: ليتما العمل أتقنته.

نموذج: في بيان المشغول عنه؛ وموقعه من الإعراب؛ وحُكْمِهِ من حيث وجوب النصب أو وجوب الرفع أو جواز الأمرين، مع ذكر السبب

السَّيارة ركبتها. إنِ البستان دخلتَهُ فلا تَقْطِفْ أزهاره. هَلاّ واجباً لوطنك أدّيتَه. الشعر ما أحلاه.

مَتى الوُدَّ تصِفْيِهِ إذا كنتَ كلّما بَدَتْ زَلّةٌ من صاحبٍ تتعَتَّب؟

أصديقك عُدْتَه؟ الكريم إن عاوَنته شَكرك.

حيثما المال نلتَهُ فدَع البُخــلَ وجانِبْ طرائقَ الإسرافِ

الكتاب لو جالستَهُ لأنِست به. نظرت فإذا الطيّارة يَرْكَبُها العربيّ. القناطر الخيرية مَنْ شَيَّدَها؟ المسكين لا تزجره.

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
السيَّارة	مبتدأ أو مفعول	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
واجباً	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
الشعر	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
الوُدّ	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

الكريم مبتدأ وجوب الرفع لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

المال مفعول به وجوب النصب لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال.

الكتاب مبتدأ وجوب الرفع لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

الطيارة مبتدأ وجوب الرفع لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء.

القناطر الخيرية مبتدأ وجوب الرفع لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

المسكين مفعول به أو مبتدأ جواز النصب والرفع لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب.

نموذج

١ – اذا المريض زرته فخَفِّف.

إذا: ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط.

المريض: مفعول به لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور.

زرته: فعل وفاعل ومفعول به.

فخفف: الفاء واقعة في جواب الشرط، وخفف فعل أمر والفاعل أنت، والجملة جواب الشرط.

٢– الناس إن تعاملْهم تعرفْهم.

الناس: مبتدأ مرفوع.

إن: حرف شرط جازم.

تعاملهم: فعل مضارع مجزوم فعل الشَرط، والفاعل أنت، والهاء مفعول، والميم للجمع.

تعرفهم: فعل مضارع مجزوم جواب الشرط والفاعل أنت والهاء مفعول، والميم للجمع، والجملة الشرطية في محل رفع خبر المبتدأ.

النُّدْبَة

الأمثلة:

أ- وَا عَلِيٌّ أو وَا عَلِيًّا أو وَا عَلِيَّاهْ

وا قتيلَ الدارِ أو وا قتيلَ الدارَا أو وَا قتيلَ الدارَاهْ

وا من فَتَحَ مصرَ أَوْ وا من فَتَحَ مصرَا أَوْ وا من فَتَحَ مصراهْ

ب- وَا حجاجُ أو وا حجاجَا أو وا حجاجاهْ

وا مثير الحروبِ أو وا مثير الحروبَا أو وا مثير الحروباهْ

وا من يُؤْذِي الحيوانَ أَوْ وا من يُؤْذِي الحيوانَا أَوْ وا من يُؤْذِي الحيواناهْ

القواعد:

٢٣٦- النُّدْبَةُ نِدَاءُ الْمُتَفَجَّعِ عَلَيْهِ أَوِ الْمُتَوَجَّعِ مِنْهُ. وأَحْكامُ المَنْدُوبِ كأَحْكام المُنَادى، فَهُو يُبنى عَلَى ما يُرفع به إذا كان علما مُفْرَداً، ويُنصب إِذَا كانَ مُضَافاً، ولَهُ أَدَاتانِ هُما "وَا" و"يَا" وَلا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلاَّ عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّهَا للنُّدْبَةِ.

٢٣٧- الْمَنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً، أو مضافا إلى مَعْرِفَةٍ، أو اسْماً مَوْصُولاً مَشْهُوراً بِصِلَتِهِ خَالِياً مِنْ أَلْ[١].

٢٣٨- يجُوزُ لكَ في الْمَنْدُوبِ ثَلاَثَةُ أَوْجُهٍ: أَنْ تُعَامِلَهُ مُعامَلة الْمُنَادَى غَيْرَ الْمَنْدُوبِ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلفاً، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ هَذِهِ الأَلِفِ هاء السكت عند الوقف.

١ يرى النحاة أن شرط التعريف في المندوب خاص بالمتفجع عليه، أما المتوجع منه فيجوز أن يكون نكرة.

نموذج

١- وَا صَخْرَاهْ.

وا: حرف نداء ونُدْبة.

صخراه: منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، والألف للندبة؛ والهاء للسكت.

٢- يَا قلباه.

يا: حرف نداء وندبة.

قلباه: منادى مندوب، منصوب، وقلب مضاف وياء المتكلم المحذوفة لالتقائها ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه، والألف للندبة، والهاء للسكت.

الاسْتِغَاثَة

الأمثلة:

أ- يا لَرجلِ المروءةِ لِلْبائسين!

يا لَلْحُكَّامِ مِن الْغَلاء!

يا لَمحمد ويا لَعلي لِلْيتَامى!

يا لَلْكرام ولِلْمحسنين!

ب- يا لَلحرِّ!

يا لَخصبِ مصْرَ!

يا لَلأَزْهَارِ وَيَا لَلأَثْمَارِ!

يا لَلزِّحَامِ ولِلْجلبة!

القواعد:

٢٣٩- الاسْتِغاثَةُ نداءُ مَنْ يُعين عَلَى دَفْع شِدَّة، وأدَاتُها "يا" دُونَ بَقِيَّةِ أَحْرُفِ النِّدَاء. ويُجر الْمُسْتَغَاثُ بِهِ بِلاَمٍ مَفْتُوحَةٍ، إلاَّ إِذَا كانَ مَعْطُوفاً وَهُوَ غَيْرُ مَسْبُوقٍ بيَا فَتُكْسَرُ. ويُجر الْمُسْتَغَاثُ لأَجْلِهِ بِلاَمٍ مَكْسُورَةٍ أوْ بِمِنْ وَالْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ كالْمُسْتَغَاثِ به في جميع أَحْوَالِهِ.

٢٤٠- يَجُوزُ في المستغاث به والمتعجب مِنْهُ أن يَبْقَيَا على حالهما كما لو كانا مناديين وأَنْ يُخْتَما بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ.

نموذج:

في بيان المستغاث به، والمستغاث لأجله، والمتعجَّب منه، وحركةِ اللام الداخلة على كل منها فيما يأتي

يا للمحسنين للفقراء! يا أغنياء للبائسين! يا للعواطف! يا لرجال الإسعاف وللأطباء

للمصابين! يا للوعَّاظ ويا للخطباء لِفُشُوِّ الرذيلة! يا قوماً من قلة المصانع! يا لجهال الطبيعة!

الاسم نوعه حركة لامه وسببها

يا للمحسنين مستغاث به الفتح لأنها مسبوقة بيا.

للفقراء مستغاث لأجله الكسر

يا أغنياء مستغاث به

للبائسين مستغاث لأجله الكسر

يا للعواطف متعجب منه الفتح لأنها مسبوقة بيا.

يا لرجال مستغاث به الفتح لأنها مسبوقة بيا.

وللأطباء مستغاث به الكسر لأنها غير مسبوقة بيا.

للمصابين مستغاث لأجله الكسر

يا للوعاظ مستغاث به الفتح لأنها مسبوقة بيا.

ويا للخطباء مستغاث به الفتح لأنها مسبوقة بيا.

لِفُشُوّ مستغاث لأجله الكسر.

يا قوماً مستغاث به

من قلة مستغاث لأجله

يا لجهال متعجب منه الفتح لأنها مسبوقة بيا.

نموذج في الإعراب:

يا لأهل الخير للبائسات!

يا: حرف نداء واستغاثة.

لأهل: اللام حرف جر واستغاثة، وأهل مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بيا المُضَمَّنة معنى ألتجئ.

الخير: مضاف إليه مجرور. للبائسات: جار ومجرور متعلقان بيا.

الوقف

الأمثلة:

١ – المَالُ آلَةُ المكارمْ. صُنْ عَنِ الْقَبِيحِ نفسَكْ.

التَّطَلُّعُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ هَوَان. اِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كأَنَّكَ تعيشُ ابَدَا.

٢– يَسْعَدُ بالحياة الراضِي أو الراضْ. لا يخيبُ جُهْدُ مُجِدٍّ ساعْ أَوْ ساعِي.

يَكْرَهُ النَّاسُ الظَّالِمَ والباغِي. كَفى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى المَوْتَ شافيَا.

٣– السَّلاَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى. لِكُلِّ بِدَايَةٍ مُنتهَى.

٤ – سَمِعْتُ النُّصْحَ ورعيتُهْ. قُلِ الحَقَّ وَتَمَسَّكْ بِهِ. تمسكت مِنَ الشَّرِيعةِ بآدَابِهَا.

٥– كثيرا ما تكون الأَمانِيُّ كاذبهْ. يَبْقَى الأمل ما بقيت الحياهْ.

بأَبيها تُعجَب كُلُّ بنتْ. بِالْعِلْمِ نَهَضَتِ الأَمَم وسادتْ.

تَفْخَرُ الشُّعُوبُ بِنِسَائِها المتعلماتْ.

٢٤١– الْوَقْف: قطع النطق عند آخِرِ الْكلمَة. ٢٤٢– تُتَّبَع عند الْوقْفِ الأحْكامُ الآتيةُ:

أ– إذا كان آخِرُ الكلمَةِ سَاكِناً بَقِيَ عَلَى سُكونِهِ، وَإِنْ كانَ مُتَحَرِّكاً سُكِّنَ، وهذِهِ هِيَ القاعدة العامة فِي الْوَقْفِ. ب– إِذَا كانَتِ الكلمَةُ مُنَوَّنَةً حُذف تَنْوِينُها فِي الرَّفْعِ وَالجَرِّ، وقُلب أَلِفاً فِي النَّصْبِ. ج– يجُوزُ فِي المَنْقُوصِ المَرْفُوعِ وَالمَجْرُورِ إِثْبَاتُ الْيَاءِ وَتَرْكُهَا، سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في النكرة، أما في حالة النصب فيَجِبُ إِثْباتُها، سَوَاءٌ أَكانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِرَةً. د– تثبُت أَلِفُ المَقْصُور في جميع الأَحْوالِ.

هـ– يُحذف إِشبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مكسورَةً، أَمَّا المَفْتُوحَةُ فَيبْقَى إِشْبَاعُها. و تُقلَبُ تَاءُ التَّأْنِيثِ هَاءً إِذَا كانَ ما قَبْلَها مُتَحَرِّكاً أَوْ أَلِفاً فِي اسْم لَمْ يَكنْ جَمْعَ

الوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْت

الأمثلة:

١- لا تُخلف وفِهْ. اِعْمَل وَلا تَنِهْ. بِالصَّالِحِينَ اقتَدِهْ أَوْ اقتَدْ.

غَامَتِ السَّماءُ وَلَمْ تصْفُهْ أَوْ تصْفُ.

٢- غَضبَ وَلا أَدْرِي بِمُقْتَضى مَهْ. إلامَ التَّوَانِي إلى مَهْ أَوْ إلامْ.

٣- رَضِيتُ بنصيبِيَهْ أَوْ بنصيبِي. جِئْتُ وَلاَ تَسَلْ كيفَهْ أَوْ كيفْ.

القاعدة:

٢٤٣- من المواضع التي يُوقَف فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ ما يأْتِي:

أ- الفِعْلُ المَحْذُوفُ الآخِرِ لجزْمِ المُضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الأَمْرِ، وَالْوَقْفُ بِهاءِ السَّكتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بقِي من الفعل بعد الحذف حرف وَاحِدٌ أَصْلِيّ، فَإِنْ بِقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيّان أَوْ أَكْثَرَ جازَ الوقف بهاء السكت وَجازَ التَّسْكِينُ، ويُستحسن الأَوَّلُ.

ب- مَا الاسْتِفْهامِيَّةُ إِذَا حُذفت أَلِفُهَا لِلْجَرِّ، وَيَكونُ اجْتِلابُ الْهَاءِ لِلوَقفِ وَاجِباً إِنْ كانتْ "مَا" مَجْرُورةً بِالْمُضَاف، أما المجرورة بالحرف فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بهاء السكت أو التَّسْكِينِ، وَالْمُخْتارُ الأَوَّلُ.

ج- كُلُّ مُتَحَرِّك بِحَرَكَة بناءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلاَّ الْفِعْلَ الْمَاضِي، وَهُنَا يَجُوزُ الوَقفُ بِهَاء السكت أو

المراد بحركة البناء اللازمة ما ليست عارضة، كحركة بناء المنادى واسم لا النافية للجنس فإن حركة البناء في كل منهما عارضة.

إِعْرَابُ الجُمَل

١ - الجُمَلُ التي لها محل مِنَ الإِعْرَاب

الأمثلة:

١ - الزَّهْرَةُ رائحتُها ذكيةٌ.

٢ - قالَ المُتَّهَمْ: إِنِّي بَرِيءٌ.

٣ - قَدِمَ الطَّيَّارُ وهُوَ مُسْتَبْشِرٌ.

٤ - أَقَمْنَا حَيْثُ طَابَ الهَوَاءُ.

٥ - إن ظلمتَ فسوف تندمُ.

٦ - لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُها فَسِيحَةٌ.

٧ - الطِّفْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ.

القاعدة:

٢٤٤ - يكونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ من الإعراب في سَبْعَةِ مَوَاضعَ:

١ - إِذَا كانَتْ خَبَراً.

٢ - إِذَا كانَتْ مَفْعُولاً بِهِ.

٣ - إِذَا كانَتْ حالاً.

٤ - إِذَا كانَتْ مُضافاً إِلَيْها.

٥ - إِذَا كانَتْ جوابا لشرط جازم، مقترنة بالفاء أو إِذَا.

٦ - إِذَا كانَتْ تابِعةً لِمُفْرَدٍ.

٧ - إِذَا كانَتْ تابِعةً لِجُمْلَةٍ لها محل من الإِعْراب.

٢- الجمل التي لا محل لها من الإِعْرَاب:

الأمثلة:

١- الشمسُ أكبرُ مِنَ الأرضِ.

٢- جَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيم.

٣- هلَّا نفسَكَ هذبتَها!

٤- الْقَناعةُ -وفَّقَكَ اللهُ- غِنًى.

٥- وحياتِكَ لأجتهِدَنَّ.

٦- إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمرءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ.

٧- اشْتَرَيْتُ كِتَاباً وَقَرَأْتُهُ.

٢٤٥- الجُمَلُ التي لا محل لها من الإعراب سَبعٌ وَهِيَ:

١- الابْتِدَائيَّةُ: وَهِيَ التي في صَدْر الكلامِ، أَوْ في أَثْنائِه مُنْقَطِعَةٌ عَمَّا قَبْلها.

٢- صِلَةُ الاسْمِ الْمَوْصُول.

٣- الْمُفَسِّرَةُ.

٤- الاعْتِرَاضِيَّةُ: وَهِيَ الْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ جُمْلَةٌ، أو بين جملتين مُرْتَبِطتَيْنِ.

٥- جُمْلَةُ جَوَابِ الْقَسَمِ.

٦- جُمْلَةُ جَوَابِ الشرط غير الجازم مُطْلَقاً، أَوْ جَوَابِ الشَّرْطِ الْجَازِم وَهِيَ غَيْرُ مُقْتَرِنَةٍ بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا.

٧- التَّابعَةُ لجملة لا محل مِنَ الإِعْرَاب.

نموذج: في بيان أحوال الجمل في العبارات الآتية

كان أنوشرْوان يُمسِك عن الطعام وهُوَ يَشْتهيه، ويقُولُ: نَتُرُك مَا نُحِبُّ لئلاَّ نقَع فيها نَكْرهُ.

الجملة حالها من حيث الإعراب السبب

كان أنوشروان إلخ لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية

يُمسك عن الطعام في محل نصب لأنها خبر كان

وهو يشتهيه في محل نصب لأنها حالٌ من الضمير في يمسك

يشتهيه في محل رفع لأنها خبر المبتدأ "هو"

ويقول في محل نصب لأنها معطوفة على جملة يمسك

نترك في محل نصب لأنها مَقُول القول

نحب لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول

نكره لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول

نموذج:

إذا جادَ المرءُ سادَ.

إذا ظرف للزمن المستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه.

جاد فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

المرء فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة في محل جر بإضافة إذا إليها.

ساد فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط.

نماذج في الشرح والإعراب

النَّمُوذَجُ الأوَّل

إذا لم تَكن نَفس النَّسيب كأصْلِه فَماذَا الذي تُغني كرام المناصب١

الشرح:

إذا لم تكن نفس الرجُل الشريف مشابهةً لأصله في الشرف والكَرمِ، لم يَنفعُه انتسابُه إلى أصل كريم ومَحْتِدٍ شريف.

الإعراب:

إذا: ظرف يفيد الشرط، لم تكن: جازم ومجزوم، نفس النسيب: اسم تكن ومضاف إليه، كأصله: متعلق الجار والمجرور خبر تكن والضمير مضاف إليه، وجملة الشرط في محل جر بإضافة إذا، فماذا الذي: الفاء في جواب الشرط وماذا: مبتدأ، والموصول: خبر، تغني كرام المناصب: فعل وفاعل ومضاف إليه والجملة صلة، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط.

النَّمُوذَجُ الثاني:

آلة العيش صِحَّة وشَبَابٌ ... فإذا ولّيا عن المَرْءِ ولَّى٢

الشرح:

لا يَحْيا الإنسان حياة سعيدة إلا بصحة جسمه وشبابه، فهما كالآلة للحياة، فإذَا فقدهما فقد سعادتها.

١ النسيب: ذو النسب الشريف، وتغني: تنفع، والمناصب هنا: الأصول.

٢ الآلة: ما يعمل بها، الشباب: الفتوة، ولى: ذهب وأدبر.

الإعراب:

آلة العيش: مبتدأ ومضاف إليه. صحة: خبر. وشباب، عاطف ومعطوف. فإذا الفاء للتعليل. إذا: ظرف يفيد الشرط. ولّيا: فعل وفاعل والجملة في محل جر بإضافة إذا. عن المرء: جارّ

ومجرور متعلقان بولَّيا. ولَّى: فعل ماضٍ والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط.

النَّمُوذَجُ الثالث:

وأحلُمُ عَنْ خِلِّي وَأَعْلَمُ أنّني ... متى أجْزِه حِلما عَلَى الجَهْلِ يَنْدَمِ[1]

الشرح:

يقول: إذا هَفَا الصَّديق صفَحتُ عنه عِلْماً بأني متى جزيتُهُ على سفهِه بالحلم نَدِم على ما فَرَط منه واعتذر إليَّ.

الإعراب:

وأحلمُ: الواو بحسب ما قبلها، أحلم: مضارع وفاعله، عن خِلي: جار ومجرور متعلقان بأحلم والياء مضاف إليه، وأعلم: الواو للحال ومضارعٌ وفاعله أنني: أنّ واسمها والنون للوقاية متى: اسم شرط جازم أجزه: فعل الشرط وفاعل ومفعوْل أول حِلماً: مفعول ثان على الجهل: جار ومجرور متعلقان بأجزه يَنْدم: مضارعٌ جواب الشرط وفاعله مستتر، والجملة من الشرط والجواب خبر أن، والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرِها سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيْ أعلم، وجملة أعلم حالية.

جدول النحو الواضح

قواعد

كتاب النحو الواضح

على الجارم - مصطفى أمين

منشورات المكتبة الخاصة